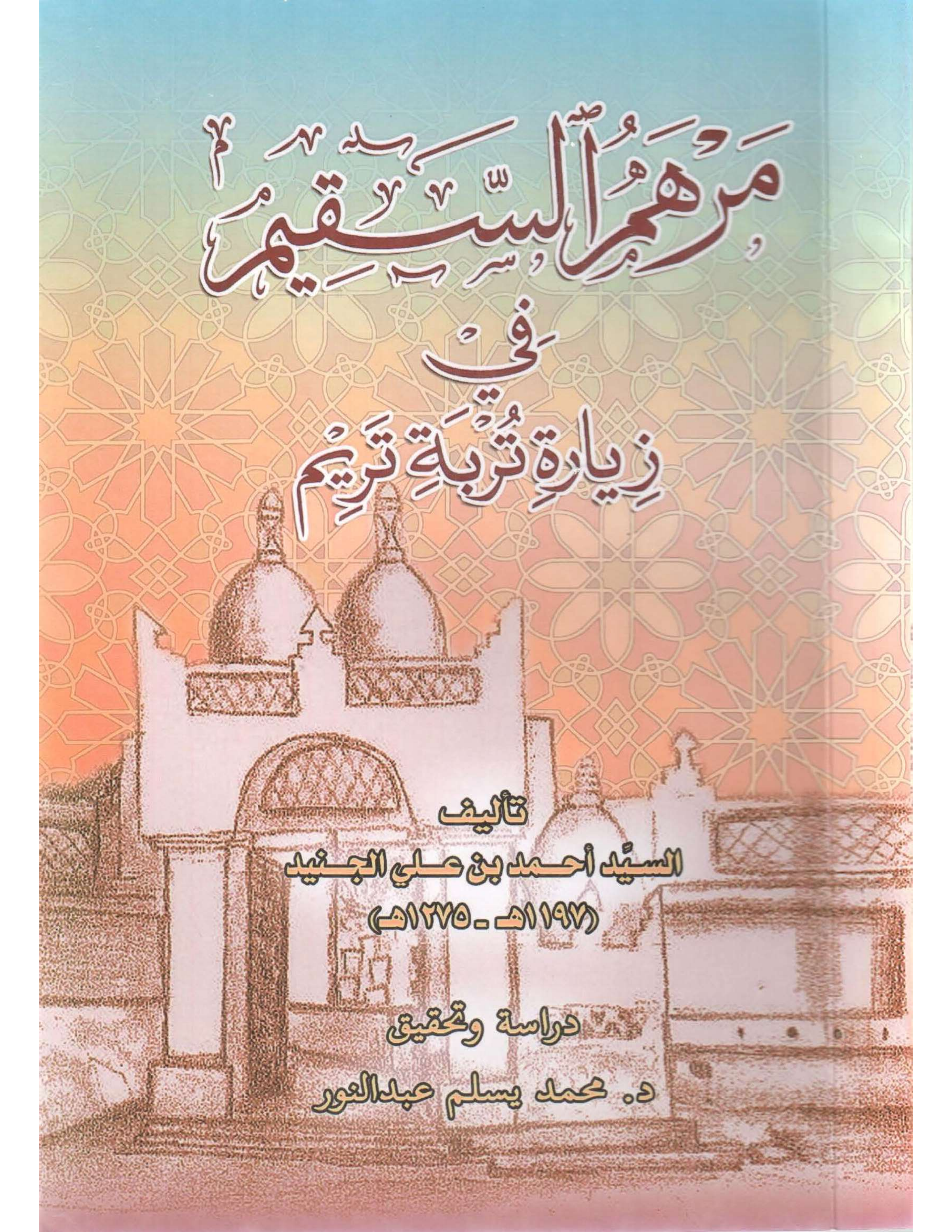

مرهم السقيم
في
زيارة تربة تريم
تأليف
السيِّد أحمد بن علي الجنيد
(١١٩٧هـ - ١٢٧٥هـ)
دراسة وتحقيق
د. محمد يسلم عبدالنور

مرهم السقيم

في

زيارة تربة تريم

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

التنفيذ الطباعي والنشر:
المنـــــبر للطباعة والتجليد
تريم - حضرموت - اليمن
ت ٠٠٩٦٧٧٧٤٩٧٤٩٤٣
٠٥٤١٣٠٦٣



مرهم السقيم

في

زيارة تربة تريم

تأليف

السيد أحمد بن علي الجنيد

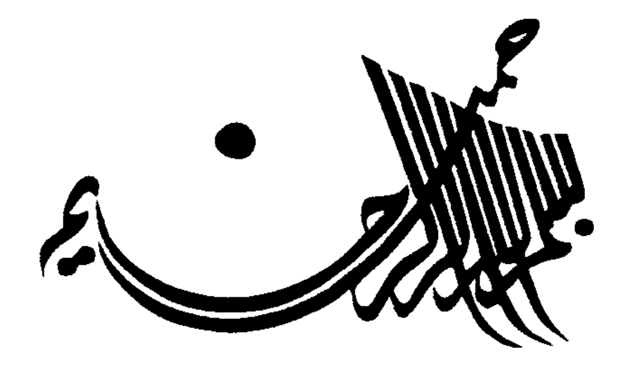
(١١٩٧هـ - ١٢٧٥هـ)

دراسة وتحقيق

د. محمد يسلم عبدالنور

استاذ التاريخ الإسلامي وحضارته المشارك

جامعة حضرموت



الإهـــداء ...

إلى روح المؤلف ـ رحمه الله ـ .

إلى أهل تريم وزوّارها

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

وبعد: فهذه رسالة ونبذة في ترتيب زيارة مقبرة تريم الشهيرة (زنبل، والفريط، وأكدر) كعبة الزوَّار، للسيد العلامة أحمد بن علي الجنيد المتوفى سنة ١٢٧٥هـ، أضعها بين القارئ والزائر لهذه المدينة التاريخية والدينية والعلمية.

تكاد -أي هذه الرسالة- فريدة في فنها وموضوعها، سبق مؤلفها في ذلك، لذلك ارتأينا أن نضعها بين يدي القاري والزائر بعد أن قمنا بدراستها وتحقيقها، لما لها من أهمية، وأهمية ومكانة مؤلفها.

أخيراً أتوجه بالشكر والتقدير والامتنان إلى كل من ساعدنا في إخراج هذه الطبعة، وهم كثير من حيث يدرون ولا يدرون، فجزاهم الله خير الجزاء ومتعهم بموفور الصحة والسعادة.

وذلك هو ما قمنا به من دراسة وتحقيق هذا المخطوط وإخراجه وتم بيانه باختصار في فصوله ومتنه، فإن أحسنَّا فذلك من فضل الله به علينا وما عملنا له مخلصين، وإن سهونا و أخطأنا وغلفنا وقصرنا فذلك شأن البشر، والمأمول من فرسان هذا العلم من المحققين والعلماء لفت أنظارنا إلى ما قد نقع له من خطأ أو

وهم صاحب عملنا لنتداركه في أعمال أخرى قادمة إن شاء الله، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

د. محمد يسلم عبدالنور

استاذ التاريخ الاسلامي وحضارته المشارك

جامعة حضرموت

ترجمة المؤلف [1]

نسبه:

أحمد بن علي بن هارون بن علي بن الجنيد بن علي بن أبي بكر (الجنيد) ابن عمر بن عبد الله (الصالح) بن هارون بن حسن بن علي بن محمد جمل الليل بن حسن (المعلم) بن محمد (أسد الله) بن حسن (الترابي) بن علي بن محمد (الفقيه المقدم) بن علي بن محمد (صاحب مرباط) بن علي (خالع قسم) بن علوي بن محمد (صاحب الصومعة) بن علوي (صاحب سمل) بن عبد الله بن أحمد (المهاجر) بن عيسى (النقيب) بن علي (العريضي) بن جعفر (الصادق) بن محمد (الباقر) بن علي (زين العابدين) بن الحسين (السبط) بن علي بن أبي طالب ابن عم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وزوج ابنته فاطمة الزهراء.

ولادته:

وُلِدَ بمدينة تريم بحافة النويدرة (الناحية الشمالية منها) سنة ١١٩٧هـ/ ١٧٨٣م وتربى ونشأ تربية دينية على الخير والعلم، محباً له، ملازماً لأهله.

---

(١) ترجم له الجنيد [الروض المزهر] ١٥٧ – الحبشي [عقد اليواقيت] ١/١٣٢ – المشهور [شمس الظهيرة] – المشهور [شرح الصدور] ٢١١ – العطاس [تاج الأعراس] ١/٢٨٧ – السقاف [تاريخ الشعراء] ٢/١١١ – الحبشي [مصادر الفكر] ٤٥٦ – الجنيد [العقود العسجدية] ١٦ – ١٦٢.

طلبه للعلم:

بدأ المترجم له في طلب العلم بحفظ القرآن الكريم، ثم تلقى كثيراً من العلوم والمعارف والفنون على اختلافها من شرعية ولغوية وعقلية كالتفسير والحديث والفقه والنحو والفلك والمنطق والتجويد والقراءات على علماء تريم وحضرموت واليمن والحجاز، حيث رحل إليها أكان داخل حضرموت أو خارجها أو خارج اليمن، وذلك لما أوتي من ذكاء وفطنة نادرة، فبذل كل ما في وسعه لتحصيل تلك العلوم فجد واجتهد.

ويمكن إجمالي ذكر شيوخه والذين أخذ عنهم على النحو التالي:

شيوخه:

- **في حضرموت:**

١- السيد العلامة علوي بن محمد المشهور (ت ١٢٠٨هـ).

٢- الإمام السيد حامد بن عمر بن حامد المنفر (ت ١٢٠٩هـ).

٣- السيد العلامة حسين بن عبد الله بن أحمد بن سهل جمل الليل (ت ١٢١٠هـ).

٤- الإمام العلامة عمر بن إبراهيم المؤذن بافضل (ت ١٢١٥هـ).

٥- الإمام العلامة عبد الرحمن بن علوي بن شيخ صاحب البطيحاء (ت ١٢١٦هـ).

٦- السيد العلامة عبد الرحمن بن حامد بن عمر المنفر (ت ١٢٢٥هـ).

٧- السيد العلامة عبد الرحمن بن حامد بن عمر حامد (ت ١٢٢٥هـ).

٨- السيد العلامة عمر بن أحمد بن حسن الحداد (ت ١٢٢٧هـ).

٩- الإمام العلامة عبد الرحمن بن عبد الله بافرج (ت ١٢٣١هـ).

١٠- السيد العلامة أبوبكر بن عبد الله بن محمد بن حسن (ت ١٢٣١هـ).

١١- السيد الجليل علي بن محمد باحسين السقاف (ت ١٢٣٢هـ).

١٢- السيد العلامة علوي بن أحمد بن حسن الحداد (ت ١٢٣٢هـ).

١٣- السيد العلامة محمد بن سالم الجفري (ت ١٢٣٣هـ).

١٤- الشيخ الصالح عبد الله بن محمد بن عبد الله باغريب (ت ١٢٣٥هـ).

١٥- السيد الجليل عمر بن محمد بن علي مولى خيله (ت ١٢٣٥هـ).

١٦- السيد العلامة أحمد بن محمد بن عبد الله الحبشي (ت ١٢٣٨هـ).

١٧- الإمام العلامة سقاف بن محمد بن عيدروس الجفري (ت ١٢٣٩هـ).

١٨- الإمام العارف بالله طاهر بن حسين بن طاهر (ت ١٢٤١هـ).

١٩- الإمام العلامة أبوبكر بن عبد الله بن أحمد الهندوان (ت ١٢٤٦هـ).

٢٠- السيد العلامة عبد الله بن عيدروس البار (ت ١٢٤٨هـ).

٢١- السيد الجليل عبدالقادر بن محمد بن حسين الحبشي (ت ١٢٥٠هـ).

٢٢- العلامة الفقه محمد بن أحمد بن جعفر الحبشي (ت ١٢٥٤هـ).

٢٣- السيد العلامة عبد الله بن أبي بكر بن سالم عيديد (ت ١٢٥٥هـ).

٢٤- الإمام الداعي إلى الله أحمد بن عمر بن زين بن سميط (ت ١٢٥٧هـ).

٢٥- السيد العارف بالله عبد الله بن علي بن عبد الله بن شهاب (ت ١٢٦٥هـ).

٢٦- الإمام العلامة عبد الله بن حسين بن عبد الله بلفقيه (ت ١٢٦٦هـ).

٢٧- الإمام العلامة عبد الله بن أحمد باسودان (ت ١٢٦٦هـ).

٢٨- الإمام العارف بالله عبد الله بن حسين بن طاهر (ت ١٢٧٢هـ).

٢٩- الإمام العارف بالله الحسن بن صالح البحر الجفري (ت ١٢٧٣هـ).

٣٠- الشيخ العلامة أحمد بن سعيد باحنشل (ت ١٢٨٢هـ).

٣١- السيد العلامة محمد بن جعفر بن محمد العطاس (ت ١٢٩٠هـ).

٣٢- الشيخ العلامة عبد الرحمن بن أحمد باوزير.

٣٣- السيد العلامة سالم بن أبي بكر بن سالم عيديد.

٣٤- الشيخ الجليل محمد بن عبد الله الخطيب.

٣٥- السيد العلامة عبد الله بن حسين بن عبد الله بن سهل.

٣٦- السيد العلامة علي بن محمد بن سهل[1].

- في اليمن:

٣٧- الإمام العلامة عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير (ت ١٢٤٢هـ) وأخيه علي.

٣٨- الشيخ العلامة أحمد بن علي السراجي (ت ١٢٤٨هـ).

٣٩- المحدث العلامة محمد بن علي الشوكاني. (ت ١٢٥٠هـ).

٤٠- السيد العلامة عبد الرحمن بن سليمان الأهدل (ت ١٢٥٠هـ).

٤١- السيد العلامة يحيى الأمير.

٤٢- الإمام العلامة عمر بن عبد الله بن عمر خليل الزبيدي.

٤٣- الشيخ الجليل محمد العنسي.

- في الحرمين الشريفين:

٤٤- العلامة الفقيه علي بن محمد بن علي البيتي (ت ١٢٥٨هـ).

٤٥- السيد العلامة علوي بن عبد الله مدهر باعلوي.

٤٦- السيد العلامة علوي بن حسن مدهر باعلوي.

---

(١) بعض من شيوخ المؤلف هؤلاء أوردنا لهم ترجمة في ثنايا الكتاب.

تدريسه:

بعد تأهل المترجم له لأن يعتلي منصة الإفادة والتدريس، عقد دروسه الخاصة والعامة وانتفع بـه الكثـير، وكـان أول درس عقـده في مسـجد محمـد عبـد الله الصويلح باهارون بحافته النويدرة يومياً من بعد صلاة الفجر إلى بعيـد الإشراق في الفقه وأصول الدين وعند انتقالـه مـن النويـدرة إلى حوطـة تـريم تـرك هـذا الدرس وأصبح يعقده في بيته بعد الإشراق إلى وقت الضحى.

وبعد صلاة الظهر إلى العصر يعقد درساً في مسجد باشعبان (المسمى بمسـجد الشيخ حسين بن عبد الله العيدروس) في الحديث سنة ١٢٣٥هـ بعد استخلافه شيخه للدرس السيد أحمد بن محمد الحبشي المتوفى سنة ١٢٣٨هـ حينما سـافر إلى جاوه، وقد ينقل الدرس من هـذا المسـجد إلى مسـجد آل أبي علـوي. وفي فـترة انتقال المترجم له إلى منطقة الغرف رتب دروساً هنالك، أما الدرس العـام لكـل الناس فيعقد بعد الإشراق إلى الضحى يوم الأربعاء من كـل أسـبوع في مسـجد جامع تريم، ويميل فيه إلى الوعظ والإرشاد لأن أكثر من يحضره العوام[1].

وعندما كف بصره وضعفت قواه ترك تلك الدروس ورتب درساً كل يوم بعد العصر إلى وقت الغروب في بيته.

---

(١) ولعل هذا الدرس هو الذي يعقد برباط تريم، وأضيف إليه كذلك درس آخر صباح يوم السبت من كل أسبوع.

صفاته وحياته:

كان المترجم له عالماً عاملاً ورعاً كريماً، له اطلاع تام على الأنساب، داعياً إلى الله تعالى، ومدرساً انتفع به الخاص والعام مدة حياته، ورده كل يوم عشرة أجزاء من القرآن العظيم يقرأها في بيته هو وابنته والده علي بن عيدروس بن شهاب، وفي آخر ربع من الليل يخرج إلى مسجد السقاف (الراتب) يصلي فيه الصلوات إلا العصر يصليه في مسجد آل باعلوي، ولم يزل الضيف في بيته مدة حياته وكان يفرح بهم ويغتم لعدمهم ولا يتكلف لهم محباً للعلم معظماً أهله، يحب القراءة فيه وخاصة كتاب الإحياء، ويقال أنه تولى القطبية الكبرى. ولإتقانه علم التجويد استدعي سنة ١٢٢٨هـ إلى شبام بطلب من الإمام الداعي إلى الله أحمد بن عمر بن سميط لتعليم أهل شبام ذلك لاندراسه بها، كما ذهب إلى دوعن ونشره هناك.

أعماله وآثاره:

عُرِفَ المترجم له بالكرم وسماحة النفس، وإغاثة الملهوف وإصلاح ذات البين ولا سيما فيما يتعلق بإطفاء الفتن، والإصلاح بين الدولة ومعارضيها من آل تميم ويبذل في ذلك الكثير، وكانت داره مفتوحة على مصراعيها للواردين والأضياف، كما كان مولعاً بالآثار السلفية وإحياء ما اندثر منها، وإحياء الكثير من الدور والزوايا والمساجد وترميم آثارها وقد تجلى ذلك في:

١-امتلاكه دار الفقيه المقدم المتوفى سنة ٦٥٣هـ وعمارتها وجعلها وسط بيته الذي ابتناه وسكن فيه وجعله محلاً يقصد للزيارة.

٢-امتلاكه دار الإمام عبد الرحمن السقاف المتوفى سنة ٨١٩هـ شرقي مسجده فجدده وسكنه[1].

٣-عمارته لزاوية الشيخ فضل بامقاصير فقد جدد بنايتها.

٤-عمارته لزاوية الشيخ سعد بن علي مدحج المتوفى سنة ٨٥٧هـ في مسجد سرجيس.

٥-عمارته لسقيفة الفقيه المقدم سنة ١٢٦٢هـ، وإصلاح الأساس المحيط بمقابر تريم لحفظها من مياه السيول.

كما قام ببناء المساجد وعمارة بعضها، منها:

٦-عمارة مسجد الإمام عبد الرحمن السقاف المسمى بمسجد الراتب سنة ١٢٧٤هـ.

٧-عمارة مسجد الإمام عبد الله بن أبي بكر العيدروس المتوفى سنة ٨٦٥هـ، وإصلاح مجاري الماء وذلك سنة ١٢٥٨هـ.

٨-عمارة مسجد السيد الجليل شيخ بن عبد الرحمن عيديد المتوفى سنة ١٠٧٦هـ.

٩-عمارة مسجد صبيع[2].

---

(١) ويروى أنه امتلك ١٥ بيتاً من بيوت السلف.

(٢) وقد عمّر الآن عمارة أخرى جيدة..

١٠- عمر مسجد السيد عبد الرحمن بن محمد بن عمر الأعسم بلفقيه المتوفى سنة ١١١١هـ المسمى بمسجد دحمان.

١١- عمارة وبناء مسجد بالقوز.

١٢- عمارة مسجد الإمام عبد الرحمن السقاف بالسوم.

١٣- إبراز ضرائح وقبور المشاهير وكانت قد اندثرت فأظهرها وأصلحها بالجص والنورة.

دوره السياسي:

سادت حضرموت الفوضى القبلية في القرن الثالث عشر الهجري، عرفت بفترة حكم سلطات الطوائف أو فترة ما بين الدولتين الكثيرية الأولى والثانية فلم تعرف استقراراً سياسياً ولا دولة مركزية متماسكة. وكانت تريم إحدى مدنها تخضع لحكم ثلاث قبائل يافعية (سلطات) وهي آل غرامه، وابن عبد القادر، وآل همام. وكانت في نزاع وصراع للقضاء عليها. ونتيجة لذلك الصراع السياسي والقبلي في حضرموت عموماً وفي تريم خصوصاً انتشر الظلم والفساد واختل الأمن وكثر الاعتداء على الأنفس والأموال وقطعت الطرق، فأثَّر هذا دون شك على الحالة العلمية بحضرموت.

وكان المترجم له يسعى دائماً في الإصلاح بين القبائل المتصارعة والمتنازعة وتسوية نزاعاتهم حتى أنه بذل من ماله الخاص لذلك لما أوتي من ثروة واسعة

من إيراده الزراعي ومساندة أخويه عمر وعلي المالية من سنقافورة وصنعاء، كل ذلك طمعاً في جمع كلمتهم وتوحيد صفهم.

كما قام بمساعدة ومبايعة الإمام طاهر بن حسين بن طاهر (ناصر الدين) وأمير المؤمنين سنة ١٢٢٠هـ ومساعدته بالأموال لإقامة دولة إسلامية علوية تطبق أحكام الشرع، وتمحو الظلم والفساد، وتنصر المظلوم، وتعين الضعيف، وجرت مكاتبات بين الطرفين وبين غيرهم من العلويين.

إلا أن هذه المحاولة قد فشلت، ومع ذلك استمر المترجم له مع غيره من العلويين في مكافحة الظلم وإزالة الفوضى وإصلاح ذات البين في محاولة منهم لإقامة دولة إسلامية علوية، فسعوا وبذلوا الكثير لكن ذلك أيضاً لم ينجح بل لاقوا الأذى الشديد من قتل وسجن ونهب وترويع، فسجن المترجم له مرات ونهب ماله.

وشارك المترجم له في ثورة ١٢٦٥هـ ضد حكام تريم وسيئون وضواحيها، واشترى تريم من آل غرامه للسلطان غالب بن محسن الكثيري الذي استلم الأخير مقاليد الحكم، فسانده الأول وساعده ونادى أثرياء الحضارمة في الداخل والمهجر أن يمدوا يد العون للسلطان بالمال وغيره، كما فعل هو وشقيقه عمر.

مؤلفاته:

للمترجم له ثلاث كتب هي:

١. الروض المزهر – شرح قصيدة مدهر: وهو عبارة عن شرح قصيدة نظمها العلامة عبد الله بن جعفر مدهر باعلوي المتوفى سنة ١١٦٠هـ في أنساب السادة العلويين، وقد شرح من القصيدة العلامة الشيخ محمد بن عبد الله بن أحمد باسودان المتوفى سنة ١٢٨١هـ ست أبيات إلى قوله:

وأعقب الأول عبد الملك ونسله في الهند عسكر زكي

ثم وقف، وطلب من المترجم أن يكمل شرح القصيدة المذكورة لما عرف به من التمكن وسعة الباع وكثرة الاطلاع في علم الأنساب، فشرحها المترجم له إلى قوله:

ونرتجي النفع بهم جميعاً وأن يغيث ربنا سريعاً

فأرسل الشرح إلى الشيخ مرة أخرى، وأمره بشرح ما تبقى من أبياتها التسعة، لهذا نسب الشرح للمترجم له [١].

٢. سلم المريد – شرح باكورة الوليد: وهو عبارة عن شرح أرجوزة في فن التجويد نظمها العلامة الشيخ عبد الله بن أبي بكر قدري باشعيب المتوفى سنة

(١) والكتاب قيد التحقيق والنشر قريباً بإذن الله تعالى.

١١١٨هـ فشرحها المترجم له شرحاً مطولاً ذكر فيه أحكام التجويد وأكثر من الأمثلة في ذلك.

والكتاب لا يزال مخطوطاً، توجد منه نسخة بمكتبة الأحقاف رقم ٢٨٦٠، مجاميع، كتبت سنة ١٢٤٢هـ[١].

٣. مرهم السقيم – في زيارة تربة تريم: وهو الذي بين يدي القارئ.

مرضه ووفاته:

ابتلي المترجم له بالحمى والصداع وكف بصره آخر أيامه حتى لقي ربه ليلة الخميس – ليلة عيد الفطر – سنة ١٢٧٥هـ / ١٨٥٨م ودفن صباح تلك الليلة – يوم العيد بتريم بمقبرة زنبل، وقد رثاه الشاعر الشعبي عبدالحق المتوفى سنة ١٢٨٩هـ والشاعر الشعبي سعيد بن علي باجراد.

---

(٢) وقد طبع عن مكتبة تريم الحديثة سنة ٢٠٠٩م تحقيق وتعليق علي بن عبدالله العيدروس وعلوي بن سالم ابو فطيم.

دراســة المخطوطــة

التعريف بالكتاب:

سمى المؤلف كتابه (رسالته أو نبذته) كما جاء في العنوان: مـرهم السـقيم في زيارة تربة تريم. وهو ثابت النسبة إلى مؤلفه في فهارس المكتبات الحضرمية.

والكتاب يعد من أهم مؤلفات الجنيد في هذا الموضوع، فهو ومع صغر حجمه يحدد بالموضع قبور المتقدمين من أعلام ومشاهير تريم الذين دفنوا في مقابر تريم (زنبل والفريط وأكدر) إلى بداية القرن الثالث عشر الهجري (عصر المؤلف).

منهج وأسلوب المؤلف:

انتهج الجنيد في كتابه المنهج الوصفي الدقيق في تحديد وتعيـين قبـور الأعـلام المذكورين، كما يشير إلى موضع القبر باتجاه أشهر قبر في المقبرة، كما إنـه يحـدد إذا كان هذا القبر قد نبش أو لا ومن قُبر فيه.

كما أنه وفي أثناء الحديث عـن أعـلام ومشـاهير تـريم والـذين توفـوا وقـبروا خارجها يحدد مكان قبورهم.

وقد اتبع المؤلف كذلك الأسلوب الوصفي في طريقة الزيارة وذلك من حيث الوقوف والمكث عند القبر، والتسليم عليه، وقراءة آيات وسور قرآنية، والتهليل والتكبير والتسبيح، وإهداء ثواب ذلك إلى صاحب القبر، ويختم ذلك بالـدعاء، وترتيب الفاتحة، ومـا يصـاحب ذلـك مـن أمـور توسـلية واسـتغاثية، وتقبيـل الضريح، وليس المجال هنا للخوض في اختلاف العلماء في ذلك.

والكتاب يغلب عليه الأسلوب العامي: فنجد عدة ألفاظ عامية حضرمية بحتة مثل أسماء الجهات الأربعة، فيشير إلى الاتجاه الغربي بالاتجاه القبلي، والاتجاه الجنوبي بالاتجاه البحري، والجهة الشمالية بالاتجاه النجدي، وهذه كلها أسماء جهات حضرمية تقابل أسماء جهات في اللغة الفصحى.

كذلك بعض الألفاظ والكلمات الحضرمية التريمية كـ: الخشم، يشبي، وغيرها وقد أشرنا في التحقيق إلى ذلك.

ويستخدم المؤلف كذلك أسلوب الاقتباس وخاصة الاقتباس من القرآن والسنة، والأبيات الشعرية، وخاصة أبيات الإمام العلامة عبد الله الحداد المتوفى سنة ١١٣٢هـ.

كما اتبع كذلك أسلوب الإحالة: وذلك عند ذكر الإعلام الذين ذكرهم من قبل أو سيذكرهم فيما بعد فيحيل إلى ذلك.

أهمية الكتاب:

سبق وأن أشرنا بأن الكتاب فريد في نوعه، ويكاد يكون أول كتاب أُلف في هذا الموضوع، بعد أن صنف الإمام عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ كتابه: شرح الصدور في أحوال الموتى والقبور، ثم قفى أثرهم من جاء من بعدهم من علماء حضرموت في القرن الرابع عشر الهجري، فصنف السيد العلامة عيدروس بن عمر الحبشي المتوفى سنة ١٣١٤هـ نبذة سماها: شرح الصدور في زيارة القبور، كما قام مفتي حضرموت عبد الرحمن بن محمد المشهور

المتوفى سنة ١٣٢٠هـ - تلميذ المؤلف - وصنف منحة العزيز الكريم في زيارة أولياء تربة تريم مقتطفة من كتاب مرهم السقيم لشيخه أحمد بن علي الجنيد - وهو هذا - من زيادة أدعية السيد العلامة طاهر بن محمد بن هاشم عبارة عن ترتيب فواتح لموتى مشاهير وأعلام مقابر تريم دون تحديد مكان قبورهم كما فعل شيخه، كما اقتفى نفس الأثر العلامة أحمد بن حسن العطاس المتوفى سنة ١٣٤٤هـ فصنف كتيباً في ترتيب زيارة مقبرة بلد حريضة.

مصادر الكتاب وسبب تأليفه:

أصل هذا الكتاب أن شيخ المؤلف الإمام السيد حامد بن عمر بن حامد المتوفى سنة ١٢٠٩هـ كان له تعلق تام بزيارة مقابر تريم، وله اعتناء بها في كل يوم جمعة[1]، وكل يوم ثلاثاء، فإنه إذا خرج إليها وقت الإشراق لا يرجع إلا نحو ربع النهار، وله في ترتيبها رسالة مختصرة بين فيها ما يفعله وينويه من حين خروجه إلى رجوعه التمس ذلك منه السيد العلامة عمر بن سقاف بن محمد بن طه السقاف المتوفى سنة ١٢١٦هـ[2]، فزاد فيها المؤلف تعيين القبور، وتحديدها

(١) وقد شبه علي بن حسين العطاس المتوفى سنة ١٣٧٣هـ زيارة تربة تريم بكرة يوم الجمعة بزيارة الحي للحي في الحي ([تاج العطاس] ٢/٢١١) والزيارة لا تزال مستمرة إلى اليوم بينما تكون عصراً في شهر رمضان، وهناك زيارة عامة وسنوية تقام صباح آخر جمعة من شهر محرم الحرام، وزيارة أخرى تقام عصراً بعد عودة الناس من زيارة نبي الله هود عليه السلام في الرابع عشر من شهر شعبان، والتي تسمى بالشعبانية، هذا فضلاً عن الزيارات اليومية الفردية.

(٢) وقد أثبتها برمتها في كتابه تفريج القلوب وتفريج الكروب (باسودان [فيض الأسرار] ٢/٥٨٤).

والخاملين من السادة، وكان خليفة الإمام السيد حامد بن عمر في تلـك الزيـارة شـيخ المؤلـف الإمـام العلامـة عبـد الـرحمن بـن عبـد الله بـافرج المتـوفى سـنة ١٢٣١هـ[1]، وكان المؤلف يزور معه يوم الجمعة وكـان يحثـه عـلى زيـارة المقـابر وتعريفه بعدة قبور، وقد طلب عبد الله بن حسين بلفقيه المتوفى سنة ١٢٦٦هـ من المؤلف أن يكتب له زيارة شيخه عبد الرحمن بافرج، فلم يتيسر له ذلك لاشتغاله بأحوال المعاش حتى أشار وطلب منه مرة أخرى الإمام العارف بالله عبد الله بـن حسين بن طاهر المتوفى سنة ١٢٧٢هـ وأخيه شيخه الإمام العارف بالله طاهر بن حسين بن طاهر المتوفى سنة ١٢٤١هـ فلم يقدر على مخالفتها فكتب هـذه النبـذة المسماة بـ: مرهم السقيم.

بناء القبب على القبور والكتابة على الشواهد:

تعد قبة السلطان مسعود بن يماني المتوفى سنة ٦٤٨هـ[2] أقدم قبة في تريم، بناها ابنه عمر الذي تولى السلطنة بعد تخلي والده عنها، وامتدت ولايـة عمـر هـذا إلى حين وفاته سنة ٦٧٥هـ، وعلى هذا فإن عهد بناء القبة يرجـع إلى النصـف الثـاني من القرن السابع.

---

(١) وكان آخر من شاهدناه ممن له تعلق بزيارة مقبرة تريم بشكل يومي الحبيب عبدالباري بن أحمد بن عمر الجنيد المتوفى سنة ١٤٢١هـ.

(٢) صـ ٩٣ هامش(١)

أما ثاني القبب التي بنيت بمقابر تريم فهي قبة بمقبرة زنبل على قبر الإمام سالم بن بصري المتوفى سنة ٦٠٤هـ ويغلب أن بناها بعد أمد طويل من وفاة الإمام سالم بن بصري فيمكن أن يكون ذلك في القرن الثامن، وتكون قد انهدمت قبل وفاة الشيخ حسن بن علي بن أبي بكر السكران المتوفى سنة ٩٥٦هـ الذي قُبِر في قبر الإمام سالم بن بصري، ولا بد أن دفن الأخير ونبش الأول إنما كان بعد انهدام القبة. وهاتان القبتان لا وجود لهما الآن.

أما القبة الثالثة فهي قبة الإمام عبد الله بن أبي بكر العيدروس المتوفى سنة ٨٦٥هـ، ويغلب بناء هذه القبة إما في أواخر القرن التاسع أو أوائل القرن العاشر[1].

أما القبتان الأخريتان وهي قبة الإمام العارف بالله أبي بكر بن عبد الله باشميلة، وقبة الإمام العارف بالله عبد الله بن شيخ العيدروس فليس لدينا مستند لمعرفة بناها، إلا أن غالب ظني أن القبة الأولى بنيت قبل الثانية، وأنهما بنيتا في القرن الحادي عشر حيث أشار ذكرها الشلي في المشرع الروي.

أما البناء الموجود الآن على قبر الفقيه المقدم ومن حوله والمسمى بـ(السقيفة) فقد كان بداية الأمر فوق صف وسلق الفقيه المقدم، ثم أضيف له صف عبد الرحمن السقاف، والموجود الآن هو من عمل مفتي الديار الحضرمية عبد الرحمن

---

(١) بلفقيه [الفرائد في قيد الأوابد] ٢،٣.

بن محمد المشهور (ت ١٣٢٠هـ) التي ما لبثت أن سقطت لأنها لم تستند على دعائم وقوائم، ثم أنشئت الدعائم فاستقامت.

أما الكتابة على شواهد القبور فهذا ما ذكره المؤلف في مقدمة كتابه هذا نقلاً عن الشلي في المشرع الروي فليراجع.

القراءة عند القبور:

اختلف العلماء في قراءة القرآن عند القبور، على ثلاثة أقوال هي:

الكراهة، لابأس بها، لا بأس بها وقت الدفن وتكره بعده:

-فمن قال بكراهيتها كأبي حنيفة ومالك وأحمد في رواية، قالوا لأنه محدث لم ترد به السنة، والقراءة كالصلاة، والصلاة عند القبور منهي عنها فكذلك القراءة.

-وممن قال لا بأس بها كمحمد بن الحسن الشيباني، وأحمد من رواية استدلوا بها، نقل عن ابن عمر رضي الله عنهما: أنه أوصى أن يقرأ على قبره وقت الدفن بفواتح سورة البقرة وخواتمها، ونقل أيضاً عن بعض المهاجرين قراءة سورة البقرة.

-وممن قال لا بأس وقت الدفن فقط رواية عن أحمد أخذ بما نقل عن ابن عمر وبعض المهاجرين.

وسأل الحسن الصباح الزعفراني الشافعي عن القراءة عند القبر فقال لا بأس بها[1].

(١) ابن أبي العز [شرح الطحاوية] ٦٧٦ – ابن قدامه [المغني] ٥٦٦/٢ – النووي [المجموع] ٣١١/٥ – ابن عابدين [رد المحتار] ٢٤٢/٢ – ابن القيم [الروح] ١٧ – الألباني [أحكام الجنائز] ١٩٢.

وصف المخطوطة:

اعتمدنا في تحقيق هذا الكتاب على ثلاث نسخ تحصلنا عليها من مصادرها سواء كان بالتصوير أو غيره ويمكن وصف النسخ على النحو التالي:

١-النسخة الأولى: وهي الأصل أو الأم وتوجد بمكتبة الأحقاف للمخطوطات تريم – حضرموت، توجد في مجموعة آل بن سهل تحت رقم ٢٨١٩، وهي نسخة كاملة، فرغ من كتابتها ليلة الجمعة في شهر رجب المحرم سنة ١٢٤١هـ في حياة المؤلف، وهي أول ما نقلت وقوبلت على المؤلف، وعلى الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر بن هاشم، وهي بخط السيد الجليل عيدروس بن أحمد بن علي بن عبد الله بن الشيخ شهاب الدين.

أول هذه النسخة: الحمد لله حمداً أطلب به رضاه...

آخرها: تمت بحمد الله وحسن توفيقه.

كتبت بخط نسخي أسود، وبعض الكلمات بالحمرة.

تقع هذه النسخة في ١٤ ورقة، مسطرتها ١٩ سطراً معدل ٩ كلمات في السطر.

مقاسها ١٤×٢٠ سم، وهي الكتاب الثاني عشر في المجموع.

٢-النسخة الثانية في مكتبة الأحقاف للمخطوطات بتريم أيضاً في مجموعة آل بن سهل تحت رقم ٢٩٩ مجاميع، وهي نسخة كاملة، وسميت خطئاً باسم نبذة في زيارة مقابر تريم، كما نسبت خطئاً إلى الإمام العارف بالله عبد الله بن حسين بن طاهر المتوفى سنة ١٢٧٢هـ فرغ من كتابتها في شهر ذي الحجة الحرام سنة

١٢٤١هـ برسم الإمام العارف بالله طاهر ابن حسين بن طاهر المتوفى سنة ١٢٤١هـ، وهي بخط نسخي وبعض الكلمات بالحمرة، وتقع في ٢٨ ورقة مسطرتها ١٢ سطراً، معدل ٧ كلمات في السطر.

مقاسها ١٧×٢٣ سم، وهي الكتاب الأول في المجموع.

٣-النسخة الثالثة: إذا جاز لنا أن نسميها كذلك فقد تحصلنا عليها بطريقة خاصة وهي مصفوفة بالكمبيوتر حديثاً ورمزنا لها بالرمز (ط).

ولا توجد فروق واضحة نثبتها بين هذه النسخة إلا فيما ندر.

منهج التحقيق:

إن الغاية من تحقيق أي كتاب هو تقديم نص صحيح كما كان يريده مؤلفه، وقد حاولت قدر المستطاع أن ألتزم بالمنهج العلمي، وباتباع الخطوات المتعارف عليها في المنهج العام عند التحقيق، مع ترجمة عن مؤلفه، وذلك من خلال الآتي:

أ- ضبط النص دون تغيير أو تبديل.

ب- ضبط بعض الألفاظ والكلمات بالشكل، وتحليل أحرفها لعدم التباس نطقها عند البعض.

ج- وضع علامات الترقيم والتنصيص والفواصل، وعلامات الجمل الاعتراضية.

د- ترقيم المخطوطة الأصل أو الأم للاستدلال على بداية كل صفحة من المخطوطة وذلك بوضع الترقيم في سياق المتن بين قوسين يسبقه الحرف (ق)

للإشارة إلى الورقة ويتبعه بالحرف (أ) للوجه الأيمن من الورقة، أو (ب) للوجه الأيسر هكذا [ق٨أ].

هـ- ترجمة الأعلام الواردة ذكرها في الكتاب موضحاً مكان الولادة والوفاة وتاريخها وصفاته وعلمه عوز ذلك إلى مصادرها، وحشدت أكبر عدد ممكن من هذه المصادر والمراجع للمساعدة في سرعة الوصول إلى سيرة كل صاحب ترجمة مراعياً تسلسلها التاريخي، كما أن هناك أعلاماً شهيرة ومعروفة تركت دون ترجمة، وأخرى وهي قليلة لعدم العثور على تراجمها بعد جهد جهيد وبحث مستمر.

و- إرفاق خارطة لمقابر تريم توضح أماكن القبور التي ذكرت في الكتاب.

ز- توضيح المواقع الجغرافية من المدن والقرى الحضرمية.

ح- تخريج الآيات القرآنية، والأبيات الشعرية، وتوضيح الألفاظ العامة.

ط- أنهينا الكتاب بالخاتمة وفهرساً بالأعلام المترجمة والواردة ذكرها لسهولة البحث عنها، وقائمة بالمصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في الدراسة والتحقيق والفهرس العام.

وفي الختام أتمنى أن أكون بعملي المتواضع هذا قد وصلت إلى الهدف الذي من أجله كان مبتغاي.

= والله ولي التوفيق والسداد =

[ق٢أ] بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً أطلب به رضاه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد حبيبه ومصطفاه، وآله وصحبه ومن والاه، وسلم كثيراً.

أما بعد: فلما كانت زيارة المقابر من أفضل القرب وأسنى الذخائر، سيما **تربة** تريم المشهورة بالبركة ونيل المطالب لزائرها، كما هو مشهور عن السلف والخلف أنها من الطرق الموصلة إلى الله تعالى إذا كانت بالآداب الشرعية.

كان كثير من ساداتنا آل أبي علوي يكثرون التردد إليها مثل الشيخ الفقيه محمد بن علوي بن أحمد بن الفقيه المقدم رضي الله عنه كان يجلس عند قبر سيدنا الفقيه المقدم قدر نصف النهار، وقد يجلس أيام الصيف حتى يعصر ثوبه من العرق وهو يكرر سورة (إذا زلزلت الأرض)، والشيخ عبد الرحمن السقاف ومن كلامه: أن في تربة زنبل من الكبار والأولياء أكثر من عشرة آلاف وفيها ثمانون قطباً، والشيخ عبد الله بن أبي بكر العيدروس وأخيه، والشيخ علي، والشيخ سعد بن علي مدحج، ويقال أن فيها عصبة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم، أرسلهم الصديق الأكبر رضي الله عنه لقتال أهل الردة مع زياد بن

لبيد الأنصاري[1] رضي الله عنه فمات منهم بتريم جملة. حكي عن الشيخ عبد الرحمن السقاف أنها [يعني العصبة التي ماتت][2] شرقي قبر سيدنا الفقيه المقدم [ق٢ب] بنحو رمية حجر رضي الله عنهم الجميع وكان من متأخري ساداتنا آل أبي علوي كثير ممن يكثر من زيارة الترب المذكورة سيما قبر سيدنا الفقيه المقدم.

وكان سيدنا الحبيب عبد الله بن علوي الحداد مرتب زيارة كل ليلة سبت بعد صلاة العصر يوم الجمعة كل أسبوع، وقد يطلع من الحاوي بالليل للزيارة ويرجع، وربما وصل إلى المجنة وقرأ ثلاثاً من (قل هو الله أحد) ورتب الفاتحة ورجع بساعته، ورتب أولاده زيارة ليلة الربوع في كلّ أسبوع، وهي مستمرة إلى الآن.

وكان سيدنا الحبيب الجنيد بن علي باهارون الجنيد يزور كل ليلة بعد صلاة العصر في مسجد آل أبي علوي.

وكان سيدنا خاتمة متأخري ساداتنا آل أبي علوي الحبيب الحامد بن عمر حامد يزور كل يوم، ولما كبر وضعف آخر عمره رتب زيارة يوم الجمعة ويوم الثلوث، وكانت له عناية تامة بالزيارة ويوصي بها، قيل أن الفتوح حصل له فيها، وكان

---

(١) زياد بن لبيد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي البياضي أبوعبد الله: صحابي شهد العقبة وبدر وأحد والخندق، والمشاهد كلها من الرسول، توفي أول أيام معاوية بن أبي سفيان سنة ٤١هـ (ابن الأثير [أسد الغابة] ٢/٢٧٣ – ابن حجر [الإصابة] ٢/٥٨٦).

(٢) إضافة من (ط).

خليفته في الزيارة سيدنا الحبيب عبد الرحمن ابن عبد الله بافرج علوي كان يزور كل يوم جمعة وثلاثاء ويقف في المقابر من الشرق إلى وقت الزوال وله اعتناء تام بها، ولما دخل البلد تريم الطائفة النجدية[1] نهوا عن الزيارة ظاهراً، ووقع تخريب في بعض القبور كما هي عادة أهل نجد، وكنت أزور معه يوم الجمعة [ق٣أ] وكان رحمه الله يحثني على زيارة المقابر وإذا وقف عند قبر أحد من ساداتنا الأولياء قال: هذا قبر فلان وقد يقول: هذا قبر فلان إفطنه ما أظن أحداً يعرفه اليوم في البلد، من جملتهم قبر الشيخ سالم بن علوان، وقبر سيدنا إبراهيم بن السقاف[2]، وقبر سيدنا عبد الله بن الفقيه المقدم حتى أني رفعتهن وجملة قبور في الفريط وأكدر، كنت أزورهم معه، وكان إذا وقف على قبر قال اسمع يا ولدي هذا قبر فلان إفطنه.

قال في ((المشرع الروي في مناقب بني علوي)): وهذه الثلاث المقابر أعني زنبل[3] والفريط[1] وأكدر[2] تسمى بَشّاراً بفتح الموحدة وتشديد المثلثة آخره راء

---

(١) ويقصد بها حملة ابن قملا عام ١٢٢٤هـ، عندما قدموا حضرموت منكرين على أهلها في كثير من أعمالهم، فحطموا قبور الموتى ومآثر الأولياء والعلماء واغرقوا كتبهم في الآبار (باحنان [جواهر الأحقاف] ٢٢١/٢ – باوزير [صفحات من التاريخ] ١٨٤).

(٢) إبراهيم بن عبد الرحمن السقاف: ولد بتريم، وتوفي بها سنة ٨٧٥هـ، الخطيب (الخطيب [الجوهر الشفاف] ١٨/٣ – المشهور [شمس الظهيرة] ٢١٣/١) وقبره خارج السقيفة بالاتجاه القبلي النجدي على بعد قليلاً.

(٣) زنبل: بفتح الزاي وسكون النون، وفتح الموحدة آخرها لام.

وهو اسم الواقف لها، وهذه المجنات الثلاث مشهورة بالبركات، وفي كل واحدة جم غفير من الأولياء العارفين ظاهرين ومستورين من آل بصري وآل جديد وعلوي[3]، ومن آل بافضل والخطباء وآل باحرمي وآل باحسون[4] وآل بامروان وآل أبي عيسى وآل باعبيد وغيرهم، إلا أن كثيراً لا يعرف عين قبره بل ولا جهته لأن المتقدمين يجتنبون الكتابة على القبور وإنما استحسنه المتأخرون لأمور منها: أن يعرف الميت هل بلي أو لا ؟ لأن المشهور عندهم أن الميت لا يبلى في زنبل إلا بعد ستين سنة، وفي الفريط بعد أربعين سنة مجرب، ومنها أن يعرف صاحب

---

(١) الفريط: تصغير فرط: الجبل الصغير، أو رأس الأكمه، والعلم المستقيم يهتدى به، جمعه أفرط، وأفراط، سميت باسم الجبل الذي بقربها.

(٢) أكدر: بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح المهملة فراء، سميت باسم العالمين الشهيدين، يحيى وأحمد ابني سالم أكدر اللذين دفنا بها، وتنطق كذلك بكدر.

(٣) بصري وجديد وعلوي أبناء عبيدالله بن أحمد بن عيسى المهاجر، ولد الأول بالبصرة، وذريته بيت فقه وعبادة وصلاح وزهادة ومعرفة وإفادة منهم الشيخ سالم بن بصري (ت٦٠٤هـ) وقد انقرضوا في منتصف القرن السابع.

أما الثاني فولد بسمل وتوفي بها، وذريته أئمة قادة علماء عباد أتقياء أولياء صلحاء منهم الشيخان علي وعبدالملك ابني محمد بن أحمد بن جديد (ت ٦١٤هـ، ٦٢٠هـ) وقد انقرضوا كذلك مثلهم مثل آل بصري.

والثالث علوي ولد بالحسيسة وتوفي بسمل، وهو أول من سمي علوياً، وهو اسم لطائفة عرفت بني علوي أو باعلوي وذريته باقية.

(٤) منهم الشيخ أبوبكر بن محمد محسون شيخ محمد بن أبي بكر الشلي (الشلي [المشروع الروي] ١٣٩/٢) – والشيخ علي بن عبد الله محسون المتوفى سنة ١٠٠٤هـ (الشلي [عقد الجواهر] ٣٦).

القبر ليزار ويتبرك به ويدفن عنده أقاربه، ونحو ذلك من [ق٣ب] المقاصد الحسنة.

وكان الشيخ محمد بن أفلح[1] يقول من مسجد عبد الله بن يماني[2] إلى آخر زنبل كلها قبور، ومن ثم يقع لكثير أنه يخلع نعليه إذا جاوز المسجد المذكور. وكان كثير من أهل الكشف يشاهدون البركات الظاهرة والأنوار الباهرة في هذه الجنان، وشاهد غير واحد أنهم على غاية النعم والنور الجسيم.

ثم ساق في الكتاب المذكور ما حكي في فضل هذه المجنات الثلاث وما رؤي فيها من المنامات والكشوفات. فمن أراده فلينظره في الكتاب المذكور. انتهى من المشرع الروي[3].

وسألت الشيخ المعمر سالم بن حسن باشعيب[4] عن المسجد هذا قال انه بحري دار الحبيب طاهر بن محمد بن هاشم[5] شرقية وبئره موجودة الآن مطموسة.

ثم إنه كان يجول في خاطري أن يزور معي أحد من أهل تريم وأعرِّفه القبور كما عرفنيها سيدي الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بافرج رحمه الله تعالى فلم يتيسر،

---

(١) محمد بن أفلح: لم أقف على ترجمة له، ولا تاريخ وفاته، وهو في طبقة محمد بن علي بن الفقيه المقدم الخطيب [الجوهر الشفاف] ٣/٨٨.

(٢) وهو المسجد المسمى (بالحصاة) والذي جدد عمارته أحمد بن حسين بلفقيه المتوفى سنة ١٠٤٨هـ.

(٣) ١/١٤٦-١٤٧.

(٤) سالم بن حسن باشعيب المتوفى أوائل القرن الثالث عشر.

(٥) انظر ترجمته صـ ٤٧ هامش ٤.

وكان سيدي الأخ العلامة عبد الله بن حسين بلفقيه[1] كثيراً ما يطلب مني أن أكتب له ترتيب زيارة الحبيب عبد الرحمن بافرج وفواتحه التي يرتبها فلم يتيسر لي لاشتغالي بأحوال المعاش وأمور ترهات، أسأل الله أن يزيلها عني ويبدلها بالاشتغال بأحوال المعاد، وما يقرب عند الله، حتى أشار علي سيدي وحبيبي الحبيب العلامة عفيف الدين عبد الله ابن الحسين بن الحبيب طاهر [ق٤أ] بن محمد بن هاشم[2]، أن أجمع نبذة في زيارة ساداتنا آل أبي علوي، وأذكر فيها قبور من أعرفه من الأولياء في أي محل هو، فشرعت في هذه، ثم لم يتيسر لي تمامها، حتى وصلت إشارة من سيدنا وشيخنا أخيه الحبيب طاهر بن حسين[3] فلم أقدر على مخالفته، وكتبت لها تتميماً

---

(١) عبد الله بن حسين بن عبد الله بن علوي بلفقيه: ولد بتريم، وتوفي بها سنة ١٢٦٦هـ، كان إماماً فاضلاً، فقيهاً صوفياً، أصولياً نحوياً، له فتاوى جمعها المؤلف، وهو أحد شيوخه (الجنيد [الروض المزهر] ١٣٩ – الحبشي [عقد اليواقيت] ١/١٣٠).

(٢) عبد الله بن حسين بن طاهر بن محمد بن هاشم: ولد بتريم وتوفي بالمسيلة (آل الشيخ) سنة ١٢٧٢هـ، كان من أكابر العلماء، والعلماء المجتهدين الخاشعين، الذاكرين الله كثيراً، كريم الأخلاق، كثير العبادة، عظيم الورع، أخذ العلم عن كثير من العلماء في حضرموت والحجاز، وله عدة مؤلفات ووصايا وقصائد (الحبشي [عقد اليواقيت] ١/١٠٢ – المشهور [شمس الظهيرة] ٢/٥٩٠ – السقاف [تاريخ الشعراء] ٣/١٦٢).

(٣) طاهر بن حسين بن طاهر بن محمد بن هاشم: وُلِدَ بتريم، وتوفي بالمسيلة سنة ١٢٤١هـ، كان آية في الذكاء والفهم، جيد الحفظ، وافر العقل حسن التصرف في علوم الأثر، ساعياً في الإصلاح بين الناس وإطفاء نيران الفتن، بايعه الناس إماماً والتف حوله لدرء فتنة سلطات الطوائف وإقرار الاستقرار والأمن في البلاد (المشهور [شمس الظهيرة] ٢/٥٨٧).

بعبارة ركيكة امتثالاً لأمرهما راجياً دعوة صالحة يصلح بها قلبي وقالبي، وأسأل الله سبحانه أن يكون ذلك خالصاً لوجهه الكريم آمين.

فأقول ينبغي للزائر أن يبتدئ أولاً بمقبرة زنبل وهي البحرية، ويبتدئ بقبر سيدنا الفقيه المقدم[1]، ويسلم عليه بالسّلام المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم، ويتنحى عن القبر ولا يقبله إلا إن غلب فمعذور، ثم يقول: **السلام عليكم يا أولياء الله، السلام عليكم ياخيرة الله، السلام عليكم ياصفوة الله، السلام عليكم، ورحمة ربنا عليكم، ومغفرة ربنا عليكم ورضوان ربنا عليكم (ثلاثاً) السلام عليكم يا أهل القبور وأتاكم ما توعدون، وإنا إن شاء الله بكم لا حقون، نسأل الله لكم العافية، أدخل اللهم عليهم روحاً منك وسلاماً منا، السلام عليكم أهل لا إله إلا الله من أهل لا إله إلا الله يا لا إله إلا الله بحق لا إله إلا الله اجعلنا من**

---

(١) الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد "صاحب مرباط" بن علي "خالع قسم" بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيدالله بن أحمد "المهاجر" بن عيسى بن محمد "النقيب" بن علي "العريضي" بن جعفر "الصادق" بن محمد "الباقر" بن علي "زين العابدين" بن الحسن "سبط رسول الله" بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٦٥٣هـ، وحفظ القرآن العظيم، أخذ الأصول والعلوم العقلية والتفسير والحديث، بلغ رتبة الاجتهاد، وهو أول من تصوف، وأول من استعمل السماع، وكان مهاباً عند الخليقة، مقبولاً في الخصوص والعموم، يؤثر التواضع والخمول (الخطيب [الجوهر الشفاف] ١/٧٧ – باعلوي [البرقة المشيقة] ٩٦ و[الأنموذج اللطيف] – بامخرمة [قلادة النحر]٣/٢٨٧٩ – خرد [الغرر] ١٤٥، ٣٦٣ – الشلي [المشرع الروي] ٢/٦ – الحبشي [شرح العينية] ١٥٢ – المشهور [شمس الظهيرة] ١/٧٧ – الحامد [تاريخ حضرموت] ٩/١٠ – باوزير [الفكر والثقافة] ١٢٦ – الشاطري [أدوار التاريخ] ٢/٩١ – المشهور [الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم]).

أهل لا إله إلا الله، اللهم رب الأرواح الفانية، والأجساد البالية، والعظام النخرة، والشعور المتمزقة، أدخل اللهم عليهم روحاً منك وسلاماً منـا، السـلام علـيكم إخواننـا [ق٤ب] مـن المـؤمنين والمسـلمين، يـرحم الله مـنكم المسـتقدمين والمستأخرين، آنس الله وحشتكم، ورحم غربتكم وكتب حسناتكم، وتجاوز عن سيئاتكم، وجمعنا وإياكم في مستقر رحمته يا واسع المغفرة، اغفر لنا ولهم، ويسـلم على من حواليه من الأولياء عموماً وخصوصاً، ثم يجلـس ويقـرأ يـس، وتبـارك الملك، وإحدى عشـر مـن قـل هـو الله أحـد، والمعـوذتين، وأول البقـرة، وآيـة الكرسي، وآخر البقرة عـلى حسـب الفـراغ والنشـاط، ثـم يكـرر لا إلـه إلا الله وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، والصلاة عـلى النبـي صـلى الله عليه وآله وسلم حسب النشاط والفراغ، ثم يرتب الفواتح.

كان سيدنا الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بافرج يرتب عند قبر سيدنا الأستاذ الأعظم ثلاث فواتح الأولى إلى روح النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ونبي الله هود وسائر الأنبياء والمرسلين، وأصحاب رسول الله صـلى الله عليـه وسـلم، ويذكر جملة من الصحابة رضي الله عنهم، العشرة، وأهل بدر، وعمي النبي صلى الله عليه وسلم الحمزة والعباس، وسيدنا عبد الله بـن عبـاس، ثـم أزواج النبـي صلى الله عليه وآله وسلم، وأهل بيتـه، والحسـن والحسـين وأمهـما، وعـلي زيـن العابدين، ومحمد الباقر، وجعفر الصادق، وعـلي العريضـي، ومحمـد بـن عـلي،

وعيسى بن محمد، وأحمد بن عيسى، وعبيد الله بن أحمد، وعلوي بن عبيدالله، ومحمد بن علوي، وعلوي بن محمد، وعلي بن علوي خالع قسم، وسيدنا محمد بن علي صاحب مرباط، [ق٥أ] وأولاده علي وعلوي وأحمد، وسيدنا وشيخنا ووسيلتنا إلى الله الأستاذ الأعظم صاحب الحضرة والمقام الفقيه المقدم محمد بن علي وأولاده علوي وعلي وعبد الله وعبد الرحمن وأحمد، وسيدنا علي بن علوي، وعبد الله ابن علوي باعلوي، وسيدنا محمد بن علي مولى الدويلة، والشيخ عبد الرحمن السقاف، وإخوانه، وسيدنا محمد بن أحمد جمل الليل مقدم تربة قسم، وسيدنا محمد بن حسن أسد الله في أرضه، وحسن المعلم، ومحمد بن حسن جمل الليل، والفقيه محمد بن علوي وإخوانه [وسيدنا محمد ابن عبد الرحمن بلفقيه الأسقع][1] وسيدنا محمد بن علي مولى عيديد، وسيدنا أبي بكر السكران، والشيخ عمر المحضار وإخوانهما الجميع، وسيدنا عبد الله ابن أبي بكر العيدروس، وسيدنا الشيخ علي بن أبي بكر، [وعبد الرحمن بن الشيخ علي، وشهاب الدين بن عبد الرحمن،][2] وأبي بكر العدني، وأحمد بن حسين، وعبد الله بن شيخ العيدروس، وسيدنا أبي بكر ابن عبد الله باشميلة علوي، وسيدنا أحمد بن علوي باجحدب، وسالم بن عبد الله، والشيخ أبي بكر بن سالم، وسيدنا أحمد بن محمد

---

(١) إضافة من (ط).

(٢) إضافة من (ط).

الحبشي صاحب الشعب[1]، وسيدنا عبد الله بن علي صاحب الوهط، وسيدنا عبد الله بن علوي الحداد، ثم يقول وأصولهم وفروعهم ومشايخهم وتلامذتهم ومن حولهم وجيرانهم ووالديهم ووالدينا وأمواتهم وأمواتنا وأهل مجناتهم الجميع أن الله يعلي درجاتهم في الجنة، ويكثر مثوباتهم ويضاعف حسناتهم ويجعلنا وإياهم من خواص أهل محبته ولب لباب أهل معرفته، ويجمعنا وإياهم في مستقر رحمته وينظمنا في سلكهم (الفاتحة).

ثم يرتب فاتحة سيدنا الشيخ سالم بن فضل [ق٥ب] بافضل، وولده يحيى ابن سالم، والقاضي أحمد، والشيخين فضل وسعد الفقيه ابني محمد بافضل، وأحمد بارشيد، وإبراهيم بن يحيى صاحب الرباط، وحسين بن عبد الله بلحاج بافضل، والشيخ عمر بن علي القرشي، والشيخ علي بن أحمد بامروان، ومحمد ابن أحمد أبي الحب، وعبد الله بن عاشق، والشيخ عبد الرحمن بن أحمد باحرمي صاحب العقبة، والشيخ سعد بن علي مدحج، والشيخ علي بن محمد الخطيب مولى الوعل، وأحمد باحبليل، وجميع أهل الفريط، والشيخ سالم بادن، ومحمد الغريب، والشيخين يحيى وأحمد ابني سالم بكدر[2] وما حوى قاع بشار من المسلمين، وأهل

---

(١) أحمد بن محمد بن علوي بن أبي بكر الحبشي بن علي بن أحمد بن محمد أسد الله بن حسن بن علي بن الفقيه المقدم صاحب الشعب: وُلِدَ بتريم، وتوفي بالحسيسة (الشعب) سنة ١٠٣٨هـ، وحفظ القرآن العظيم، وأخذ العلوم بحضرموت واليمن والحرمين، كثير العبادة، ورعاً، كريماً، يصدع بالحق لا يخاف في الله لومة لائم (الشلي [المشرع الروي] ١/٨٢).

(٢) ستأتي تراجمهم في مواضعها.

المعلى، والبقيع، والقدس، وجميع أمة محمد صلى الله عليه وسلم ومشايخ أهل البلد الجميع، والشيخ صاحب العرض المستور(١)، ومولى بريح(٢)، والشيخ عبد الرحمن باجلحبان(٣)، وأصولهم وفروعهم ومشايخهم وتلامذتهم ومن حولهم وجيرانهم ووالديهم ووالدينا وأموات المسلمين الجميع أن الله يعلي درجاتهم إلى آخره.

ثم ترتب فاتحة لإمامنا الشافعي، وأحمد، ومالك، وأبي حنيفة، وسائر المجتهدين، وشعيب أبي مدين(٤) والشيخ عبدالقادر الجيلاني(٥)، وسيدنا الشيخ

---

(١) العرض المستور: ضريح في الجبل في الجانب الشمالي لتريم يزار وبأسفله مسجد، ويسمى مولى الراكتين، وبأسفله قبر الشيخ الكوكباني.

(٢) بريح "بفتح الموحدة وبالراء المثناة التحتية والحاء المهملة": قرية بين تريم ودمون، عامرة في قديم الزمان، الزمان، ثم خربت ولم يبق منها إلا مقبرتها، وعليها قبة تسمى مولى بريح، طمست في الوقت الحاضر ولم يبق لها أثر، وبني فوقها مدرسة حكومية (الشلي [المشرع الروي] ١٤٩/١ – المشهور [بغية من تمنى] ٢٥).

(٣) عبد الرحمن بن أبي جلحبان "بالجيم ثم الحاء المهملة بعد اللام ثم باء موحدة": كان حراثاً يتدين في حصاد زرعه وينفقه في سبيل الله تعالى، فإذا حصد زرعه أوفا غرمائه منه، وضريحة في كحلان على الطريق المار من تريم إلى سيؤن، وغالب ظني أنه كان في القرن السادس (الخطيب [الجوهر الشفاف] ٧٣/١ – السقاف [إدام القوت] ٨٤٣).

(٤) شعيب بن الحسن الأندلسي التلمساني أبومدين: وُلِدَ بتلمسان بالمغرب، وتوفي بها سنة ٥٩٤هـ، من من مشاهير الصوفية (ابن العماد [شذرات الذهب] ٣٠٣/٤ – الزركلي [الأعلام] ١٦٦/٣).

(٥) عبدالقادر بن موسى الجيلاني: وُلِدَ بجيلان بطبرستان، وتوفي ببغداد سنة ٥٦١هـ، مؤسس الطريقة القادرية من كبار الزهاد والمتصوفين، تفقه وبرع في أساليب الوعظ، تصدر للتدريس والإفتاء، له تصانيف (الكتبي [فوات الوفيات] ٢/٢ – ابن العماد [شذرات الذهب] ١٩٨/٤ – الزركلي [الأعلام] ٤٧/٤).

محمد بن محمد بن محمد الغزالي[1] والشيخ أبي الحسن الشاذلي[2]، وجميع أولياء الله في غامض علم الله، أن الله يعلي درجاتهم في الجنة، ويحمينا بحمايتهم ويمدنا بمددهم وينفعنا ببركاته في الدنيا والآخرة، وأن الله يرحم أمة محمد، ويكثر أمة محمد، ويسر محمداً صلى الله عليه وآله وسلم في أمته، ويجعلنا منهم ويرحم المسلمين رحمة عامة عاجلة، ويصلح ذات بينهم، ويدفع [ق٦أ] شر بعضهم عن بعض، والحجاج والمسافرين والغزاة والمجاهدين أن الله يحفظهم وينصرهم، ويقضي حوائجهم، وإن كانت له حاجة ينويها ويذكرها، ثم يقول:

رب فانفعنا ببركتِهِمْ وأهدِنا الحسنى بحُرمتِهِم

وأمِتنا في طريقتِهِمْ ومعافاةٍ من الفتنِ[3]

يكرر البيت مراراً.

---

(١) محمد بن محمد بن محمد الغزالي أبو حامد: وُلِدَ بخراسان وتوفي بها سنة ٥٠٥هـ، حجة الإسلام ومجدد ومجدد قرنه، له مائتي مصنف أجلها إحياء علوم الدين (ابن خلكان [وفيات الأعيان] ٤٦٣/١ - الصفدي [الوافي بالوفيات] ٢٧٧/١ - ابن العماد [شذرات الذهب] ١٠/٤ - الزركلي [الأعلام] ٢٢/٧).

(٢) الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الله الشاذلي : شيخ الطائفة الشاذلية، سكن شاذلة بتونس، تفقه وتصوف، متضلعا بالعلوم والفنون. توفي بمصر في طريقه إلى الحج سنة ٦٥٦هـ. (اليافعي [مراة الجنان] ١٠٧/٤- بامخرمة [قلادة النحر] ٢٨٩٢/٣- الزركلي [الأعلام]٣٠٥/٤).

(٣) الحداد [الدر المنظوم] ٦٨٣.

كان الحبيب عبد الرحمن بافرج يكرره حتى يستوجد، ويقول يا أولياء الله أعينونا، يا أولياء الله أمدونا، يا أولياء الله تشفعوا فينا، ويجمع الدعاء، ويهب ثواب ذلك لمن ذكره في الفاتحة، ويدعو ويجعل معظم الدعاء للأموات بالمغفرة والرضوان، ويكثر من... ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ...﴾[1] الآية ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾[2] ويدعو للمسلمين بالتوبة والهداية، وكان الوالد عبد الرحمن يكثر من:

يا سيدي ياجمال الدينِ ياسندي	أدرك صريخاً أخا غمٍّ[3] وأحزانِ
يدعو بك الله في تفريجِ كربتهِ	وما عناهُ دعاءَ الخائفِ الجاني
فقمْ بهِ وأغثهُ واحمِ جانبهُ	مما يحاذرُ في سرٍّ وإعلانِ
أنت الغياثُ لنا في كل نائبةٍ	بعد الإلهِ وطهَ خيرِ عدنانِ
وأنت عُدتنا عند الخطوبِ إذا	لحتْ وهمَّتْ بإيقاعٍ وعدوانِ
فغارةً ياشريف الجدِّ عاجلةً	تحلُ عقدةَ هذا الخطبِ في الآنِ
لازلتَ يا ابن رسول الله مُنتجعا	للراغبين ومَلجأ كل لهفانِ
من خيرِ ذريةٍ غرا وجيرتهم	ببلدةِ الخيرِ من علمٍ وقرآنِ
نعمْ وبالوادي الميمونِ أجمعهِ	وادي ابن راشدَ من أقيالِ قحطانِ

---

(١) من الآية (١٠) من سورة الحشر.

(٢) من الآية (٧) من سورة غافر.

(٣) أو: همّ.

[ق ٦ب] فــإن لي مطلبــاً أرجــو تُنَجِّــزُهُ · بـيُمن وجهِـكَ في لطـفٍ ورضـوانِ

فانهضْ بهِ واستقمْ فيـه أبـاعلوي · للهِ إنــــكَ ذو جــــاهٍ وإمكــــانِ[1]

ويكثر من:

حاجـةٌ في الـنَّفسِ يـارب · فاقْضها يـاخَير قَـاضي

وسألته عن الحاجة التي طلبها الحبيب عبد الله الحداد قال هي:

يــارب واجمعنــا وأحبابــاً لنــا · في دارك الفـردوس أطيـب موضـع

إلى تمام الأربعة الأبيات التي بعده آخر العينية[2] وكان يكررهن مراراً عديدة.

ثم ينهض إلى قبر ولده وخليفته الشيخ علوي بن سيدنا الفقيه المقـدم[3]، ويقف مقابله ويستدبر القبلة، ويسلم عليه كما سبق، ويسـلم عـلى الفقيـه

---

(١) الحداد [الدر المنظوم] ٧٠٨.

(٢) وهي:

فضــلاً وإحســاناً ومنــاً منــك يــا · ذا الجــود والفضــل الأتم الأوســعِ

واجعــل صــلاتك والســلام مضــاعفاً · لنبيــك المختــار خــير مشــفعِ

المصــطفى الهــادي إليــك محمــد · والآل والأصــحاب ثم التــابعِ

والحمــد لله الكــريم ختامهــا · وقــد انتهــت فاقبــل إلهــي وانفــعِ

(٣) علوي بن الفقيه المقدم: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٦٦٩هـ، وحفظ القرآن العظيم، كان من جهابذة العارفين، وكبراء المقربين وصاحب الكرامات الخارقة، والأحوال الفائقة، والمقامات العلية، والعلوم الدينية، والأسرار الإلهية، لزم الجد والاجتهاد في طاعة رب العباد (الخطيب [الجوهر الشفاف] ١٩/١ – بامخرمة [قلادة النحر] ٢٩٧٦/٣ – خرد [الغرر] ١٥٩ – الشلي [المشرع الروي] ٢١١/٢ – الحبشي [شرح العينية] ١٧٢).

محمد - الذي أحرقت [منه] ثلاثة عشر عمامة عند المطالعة - ابن علوي بن أحمد بن الفقيه المقدم[1]، شرقيه، وأخيه[2] علي الذين قال فيهما الحبيب عبد الله الحداد:

ومحمد ذاك الفقيه وصنوه الـ شيخ نور الدين أنس المربع[3]

وهو مقبور بمكة، وعبد الرحمن[4] مقبور في جهة حبان بقرن باعلوي، ويرد رأسه مبحراً ويسلم على أخيه عبد الله بن الفقيه المقدم[1] بحريه قبليه، والشيخ

---

(١) محمد بن علوي بن أحمد بن الفقيه المقدم المسمى فقيه، والشهير بصاحب العمائم: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٧٦٧هـ، وحفظ القرآن العظيم، وأخذ الفقه والعلوم الشرعية والتصوف عن علماء عصره في حضرموت والحرمين ومقدشوه، وشارك في الأصلين والمعاني والبيان والمنطق، وكان عالماً عاملاً بارعاً، ورعاً كاملاً، كثير الفكر والخشوع والعبادة والتذكر والتلاوة لكتاب الله، متعهداً لجيرانه (الخطيب [الجوهر الشفاف] ١٩٠/١ – بامخرمة [قلادة النحر] ٣٤٦٦/٣ – خرد [الغرر] ٢٣٥ – الشلي [المشرع الروي] ١٨٩/١ – الحبشي [شرح العينية] ٢٠٧ – بافضل [صلة الأهل] ١٠٤ "استطراداً في ترجمة عبد الله " – بلفقيه [لمحة التاريخ] ٥٨).

(٢) وهو علي بن علوي بن أحمد بن الفقيه المقدم: وُلِدَ بتريم، وتوفي بمكة في حدود سنة ٧٦٧هـ، كان كثير الاجتهاد في العبادة، كثير الخلوة منشغلاً بالله عما سواه، عظيم الزهد، أكثر انعزاله في شعب النعير (الخطيب [الجوهر الشفاف] ١٩٣/١ – بامخرمة [قلادة النحر] ٣٤٦٧/٣ و [ثغر عدن] ١٨٦ رقم ٢٠٠ – خرد [الغرر] ٢٣٩ – الشلي [المشرع الروي] ٢٢٨/٢ – الحبشي [شرح العينية] ٢٠٩ – بلفقيه [لمحة التاريخ] ٧٤).

(٣) الحبشي [شرح العينية] ٢٠٧.

(٤) عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن الفقيه المقدم، وُلِدَ بتريم وتوفي بحبان ولم أقف على تاريخ وفاته وغالب ظني أنه أواخر القرن الثامن، وذكره الخطيب في [الجوهر الشفاف] ٢٠٠/٣.

سالم بن بصري[2] الذي قبر في قبره الشيخ حسن بن الشيخ علي ابن أبي بكر[3] عند رجلي سيدنا علوي مقبلاً قليلاً، وحسن بن الشيخ علي، والشيخ عبد الله بن علي صاحب الوهط[4]، والحبابة زينب بنت أحمد ابن محمد صاحب مرباط[5] أمه في

---

(1)عبد الله بن الفقيه المقدم: توفي بتريم سنة ٦٦٢هـ، العالم، العامل، الفقيه، من أعيان العارفين، صاحب الأنفاس الصادقة، والكرامات الخارقة، الزاهد، الورع، السالك، الناسك (الخطيب [الجوهر الشفاف] ١٢٤/١ – شنبل [التاريخ] ٩٨ – بامخرمة [قلادة النحر] ٢٩٧٧/٣ – خرد [الغرر] ١٦٣، ٣٨١ – الحبشي [شرح العينية] ٩٨).

(٢) سالم بن بصري بن عبد الله بن بصري بن عبيدالله بن أحمد بن عيسى المهاجر: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٦٠٤هـ، وحفظ القرآن العظيم، واشتغل بطلب العلوم، ورحل إلى اليمن والحجاز وأخذ عن علمائها، الإمام، المحقق، الجامع بن علمي الظاهر والباطن، فقيهاً، فاضلاً سمحا، ملازماً للورع والتقوى (الخطيب [الجوهر الشفاف] ٥٨/١ – باعلوي [البرقة المشيقة] ١٦٧ – بامخرمة [قلادة النحر] ٢٦٢٤/٣ – خرد [الغرر] ١٤٤، ٣٣٨ – الشلي [المشرع الروي] ١١١/٢ – الحبشي [شرح العينية] ١٣٨ – الحامد [تاريخ حضرموت] ٤٧٦/٢).

(٣) حسن بن علي بن أبي بكر بن عبد الرحمن السقاف: ولد بتريم، وتوفي بها سنة ٩٥٦هـ، وحفظ القرآن العظيم، من العلماء العارفين، اجتهد في الطاعات ولزم الجماعات، ذا هيبة عظيمة، سليم الصدر، كريماً، سخياً، يحب الفقراء ويكرمهم، ويحب العلماء ويحترمهم (العيدروس [النور السافر] ٣٣١ – الشلي [المشرع الروي] ٨٩/٢).

(٤) عبد الله بن علي بن حسن بن علي بن أبي بكر: ولد بتريم، وتوفي بالوهط سنة ١٠٣٧هـ، وحفظ القرآن العظيم، ورحل إلى الشحر والسواحل والهند وتوطن الوهط بأرض لحج وتخرج على يديه الكثير، له ديوان شعر (الشلي [المشرع الروي] ١٩٢/٢ – الحبشي [شرح العينية] ٢٣٩).

(٥) زينب بنت أحمد بن محمد بن علي صاحب مرباط: الشهيرة بأم الفقراء، وزوج الفقيه المقدم، وُلِدَت بتريم، وتوفيت بها سنة ٦٩٩هـ، كانت من الصالحات العابدات (الخطيب [الجوهر الشفاف] ١٣٠/١ – شنبل [التاريخ] ١٠٩ – بامخرمة [قلادة النحر] ٣١٢٤/١).

صفته مقبلاً شرقي قبر السكران بقربهم الشيخ عبد الله بن شيخ العيدروس الكبير[1]، ويرد رأسه منجداً ويسلم على المعلم الشيخ محمد بن عمر ابن أبي مُرَيِّم[2]، وعلى الحبيب محمد بن عبد الرحمن بلفقيه الأسقع[3] قبره فوق أبي مريم والحبيب طاهر بن محمد بن هاشم[4]، وولده الحبيب حسين بن [ق٧أ]طاهر[5]، وسيدنا الحبيب طاهر بن الحسين بن طاهر بن محمد بن هاشم باعلوي[6]، وقُبِرَ في

---

(١) انظر ترجمته ص٧٦ هامش١ .

(٢) محمد بن عمر بن أبي مريم بن عمر بن محمد بن أحمد بن الفقيه المقدم: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٨٢٠هـ، وحفظ القرآن العظيم، وبرع في العلوم الشرعية، والفنون الأدبية، واشتغل بعلوم القرآن، وجلس لتعليم الصبيان، وكان يراعي خلاف الأئمة المجتهدين لا سيما الأئمة الأربعة (الخطيب [الجوهر الشفاف] ٥٢/٣ – خرد [الغرر] ٢٤١، ٤٧٧ – الشلي [المشرع الروي] ١٤/٢ – بلفقيه [لمحة التاريخ] ٦٦).

(٣) محمد بن عبد الرحمن الأسقع بن عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الفقيه المقدم: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٩١٧هـ، وحفظ القرآن العظيم، أخذ عن علماء تريم، وحضرموت وعدن واليمن والحجاز، كان من الفقهاء البارعين، والعلماء المتفننين، برع وتفنن في العلوم، ولزم الجد والاجتهاد في العلم والعمل، والتدريس والإقراء، مع شدة الورع والزهد والعبادة والخمول (خرد [الغرر] ٢٤٤، ٤٤٩ – العيدروس [النور السافر] ١٤٢ – ابن العماد [شذرات الذهب] ١٢١/١٠ – الشلي [المشرع الروي] ١٨٠/١ و[السناء الباهر] ١٣١ – الكاف [خلاصة الخبر] ٤١).

(٤) طاهر بن محمد بن هاشم بن عبد الرحمن بن محمد مغفون بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن علوي: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١١٦٣هـ، العالم، الزاهد، الداعي إلى الله سراً وجهراً، كثير النصح والإرشاد للسلطان، له تآليف قيمة (المشهور [شمس الظهيرة] ٥٨٧/٢).

(٥) الحسين بن طاهر بن محمد بن هاشم: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١٢٢٠هـ، العالم، الصالح، المهيب، هاجر من تريم هو وأسرته إلى المسيلة في فترة انتشار المظالم والفوضى، وتولى أمر الدعوة بها (المشهور [شمس الظهيرة] ٥٩٢/٢).

(٦) تقدمت ترجمته ص٣٥ هامش٣ .

مكانه المشهور [بغرف آل شيخ،][1] ثم الحبيب سالم بن أبي بكر الكاف[2]، نجدي قبر الحبيب زين الحبشي[3] وبحري الشيخ علوي، والحبيب زين بن علوي الحبشي والوالد محمد بن عبدالله الحبشي[4] وولده أحمد بن محمد[5] وليس هو مقبور هنا، وإن أراد أن يجمع معهم الشيخ أحمد باجحدب وصاحب الغرر[6] مع عدم الفراغ ولا أمكن [أن] يزورهما فمن هنا يرتب.

ثم يقرأ ما تيسر وهو قائم ويقرأ الفاتحة لهم ويدعو ويهدي ثواب ما قرأه إلى أرواحهم، ويرجع مقبّلاً ويقف عند قبر ولده الشيخ

---

(١) إضافة من (ط).

(٢) سالم بن أبي بكر الكاف بن أحمد بن محمد كريكره بن أبي بكر الجفري بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الفقيه المقدم: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٩٨٨هـ، الإمام، العابد، الورع، الزاهد، لزم الجد والاجتهاد في العلم والعمل، كثير التهجد والعبادة، فصيح اللسان، غلب عليه الانعزال (الشلي [المشرع الروي] ٢/١٠٤ و[السناء الباهر] ٧٥٩ – الكاف [خلاصة الخبر] ١٤٤).

(٣) زين بن علوي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن علوي بن أبي بكر الحبشي بن علي ابن أحمد بن محمد بن حسن بن علي بن الفقيه المقدم: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١١٧٤هـ، العارف بالله، العالم، الزاهد، ذو السلوك والأخلاق الحسنة، انتفع به الناس (الجنيد [النور المزهر] ١٦٦ – المشهور [شمس الظهيرة] ٢/٤٧٥).

(٤) محمد بن عبد الله بن زين الحبشي: وُلِدَ بتريم وتوفي بها ولم أقف على تاريخ وفاته، وغالب ظني أنها أواخر القرن الثاني عشر كان من الصالحين، سليم الصدر (الجنيد [الروض المزهر] ١٦٧).

(٥) أحمد بن محمد بن عبد الله الحبشي: وُلِدَ بتريم، وتوفي بجاوه سنة ١٢٣٨هـ، وحفظ القرآن العظيم، وكان فقيهاً عالماً نحوياً عابداً، داعياً إلى الله، حسن الأخلاق، وهو أحد شيوخ المؤلف (الجنيد [الروض المزهر] ١٦٧).

(٦) ستأتي ترجمته صـ ٨١ هامش ٥.

عبدالله بن علوي باعلوي[1] قبره شرقي قبر الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم بينهم قبر واحد، قيل أنه قبر علي بن الفقيه المقدم[2]، ونسمع أن الحبيب عبدالله بن علوي الحداد كسر الشاهدة هذه، والله أعلم، ويستحضر عنده أولاده علياً[3] ومحمداً[4] قبريهما بحري والدهما في الصفة التي

---

(١) عبد الله بن علوي بن الفقيه المقدم: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٧٣١هـ، وأخذ الفقه والتفسير والحديث والتصوف واجتهد في علم العربية ورحل إلى اليمن ومكة حتى قيل له إمام الحرمين، امتاز بمحاسن الأخلاق والتواضع، كثير البكاء والأفكار، كريماً، زاهداً، يؤثر الخمول، ويكره الشهرة، باذلاً نفسه، مجتهداً في العبادة (الخطيب [الجوهر الشفاف] ١٧٠/١ – بامخرمة [قلادة النحر] ٣٣٥٩/٣ – خرد [الغرر] ١٦٧ – الشلي [المشرع الروي] ١٨٤/٢ – الحبشي [شرح العينية] ١٧٦ – باوزير [الفكر والثقافة] ١٣١ – بلفقيه [لمحة التاريخ] ٥٧).

(٢) علي بن الفقيه المقدم: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٦٧٣هـ فاضلا، صالحاً، ولياً، سخياً، رضياً، حفياً، مرضياً.

(٣) علي بن عبد الله باعلوي: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها، ولم أقف على تاريخ وفاته، ومكتوب على شاهدة قبره سنة وفاته ٧٨٤هـ، أخذ العلوم الشرعية والصوفية عن علماء تريم، ورحل إلى عدن واليمن والحرمين، إماماً زاهداً عارفاً، كان عاملاً بعلمه، حسن العبارة، كثير الصلوات والأذكار، ذا نفس كريمة واسع الإنفاق، يؤثر العزلة والخمول (الخطيب [الجوهر الشفاف] ١٨٦/١ – خرد [الغرر] ١٧٠ – الشلي [المشرع الروي] ٢٠٧/٢ – الحبشي [شرح العينية] ١٧٨).

(٤) محمد بن عبد الله باعلوي: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٧٤٣هـ، صاحب مسجد مقالد، أخذ الفقه والتصوف، ورحل إلى اليمن والحرمين وأخذ عن علمائها، إماماً زاهداً عارفاً، فاضلاً، كاملاً، كثير الاجتهاد والتلاوة، محباً للفقراء والمساكين متقللاً من الدنيا ورياستها، متباعداً عن مستلذاتها (الخطيب [الجوهر الشفاف] ١٨٥/١ – بامخرمة [قلادة النحر] ٣٤٢٤/٣ – خرد [الغرر] ١٧٠ – الشلي [المشرع الروي] ١٨٦/١ – الحبشي [شرح العينية] ١٧٨ – باحنان [جواهر الأحقاف] ١٤٩/٢) وبينهما قبر مفتي الديار الحضرمية عبد الرحمن بن محمد بن حسين المشهور (ت١٣٢٠هـ).

التي فيها الشيخ علوي بن الفقيه المقدم عند رجلي والـدهما عبـدالله بـاعلوي مقـبّلاً، وشرقي الحبابة زينب بنت أحمد زوجة الفقيه المقدم، والشيخ عمـر بـن أحمـد المنفـر[1] قبره شرقي قبر الشيخ عبدالله باعلوي على الطريق مقبّلاً بينهما قـبر ولـده حامـد بـن عمر[2]، والشيخ محمد بن عمر أبي مريم في الصفة النجدية والحبيـب محمـد ابـن عبـد الرحمن بلفقيه الأسقع فوقه مشرّقاً، ويقرأ الفاتحة وما تيسر ويدعو.

ثم قبر الشيخ الكبير المقدم الثاني الشيخ عبد الرحمن السقاف[3] ويجلس عنده ويقرأ يس وما تيسر من الذكر ثم يقرأ الفاتحة يبتدئ بجده الشيخ علي بن علوي[4] قبره في الصفة [ق٧ب] الذي نجديه وقبليه الحبيب أحمد

---

(١) عمر بن أحمد المنفر: ولد بتريم، وتوفي بها سنة ١٠٢٠هـ، اماماً، فاضلاً، عالماً، عاملاً، معروفاً بالزهد والصلاح والتواضع، سخياً جواداً (الشلي-[عقد الجواهر] ١٣٢-المشهور [الشجرة العلوية]٣/٤٠).

(٢) حامد بن عمر بن أحمد المنفر: ولد بتريم، وتوفي بها سنة ١٠٥٣هـ.

(٣) عبد الرحمن السقاف بن محمد مولى الدويلة: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٨١٩هـ، وحفظ القرآن العظيم، ورحل إلى الغيل وعدن، وأخذ بها عن علمائها، وأتقن علم التجويد والقراءات والنحو والصرف والمعاني والبيان، وبرع في الأصول وعلم المنقول والمعقول، والتفسير، والحديث، والتصوف، وكانت الطلبة تقصده، وكان أعبد أهل زمانه، كثير التهجد والتلاوة، شديد الورع (الخطيب [الجوهر الشفاف] ٢/٢ – باعلوي [البرقة المشيقة] ١٤٣- بامخرمة [قلادة النحر] ٣٥٣٣/٣ – خرد [الغرر] ١٨٨، ٣٩٦ – الشلي [المشرع الروي] ١٤١/٢ – الحبشي[شرح العينية] ١٨٣ – بلفقيه [لمحة التاريخ] ٦٠).

(٤) علي بن علوي بن الفقيه المقدم: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٧٠٩ هـ، وحفظ القرآن العظيم، من أجلاء المشائخ، مجاب الدعاء، منعزلاً عن الناس، له في الحقائق والمعارف قدم راسخ (الخطيب [الجوهر الشفاف] ١٤٩/١ – باعلوي [البرقة المشيقة] ٥٨ – بامخرمة [قلادة النحر] ٣٢٢٥/٣ – الشلي [المشرع الروي] ٢٣١/٢ – الحبشي [شرح العينية] ١٧٣).

بن عمر الهندوان بينهم فرضة الذي تمر فيها الرِّجل، والشيخ محمد مولى الدويلة[1] قبره شرقي الشيخ عبد الرحمن السقاف، والشيخ حسن الورع ابن علي بن محمد مولى الدويلة[2] قبلي السقاف، والحبيب أحمد بن عمر الهندوان[3] قبره في الصفة النجدية التي تستدبرها إذا جلست عند السقاف على محاذاة مولى الدويلة، وأولاده أربعة قبليه منهم حسن[4]، ومحسن[5]، والحبيب أحمد

---

(١) محمد مولى الدويلة بن علي بن علوي بن الفقيه المقدم: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٧٦٥ هـ، وارتحل إلى الحرمين، وأخذ عن جماعة من الأئمة الأعلام، وكان ذا همم عالية، وعزائم سامية، بحر جود، وسخاء وفتوة ووفاء (الخطيب [الجوهر الشفاف] ١/١٠٢ – باعلوي [البرقة المشيقة] ٥٩ – بامخرمة [قلادة النحر] ٣/٣٤٦٥ – خرد [الغرر] ١٨٧، ٣٩٣ – الشلي [المشرع الروي] ٢/٢٠٠ – الحبشي[شرح العينية] ١٧٩ – بلفقيه [لمحة التاريخ] ٥٧).

(٢) حسن الورع بن علي بن محمد مولى الدويلة: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٧٨٩هـ، وحفظ القرآن العظيم، وأخذ الفقه والتفسير والتصوف، وارتحل إلى اليمن، وأخذ عن جماعة من الأئمة، ثم رحل إلى الحرمين، وانتفع به جماعة من العلماء، وكان شديد الورع والزهد (الخطيب [الجوهر الشفاف] ٣/٢٣ – باعلوي [البرقة المشيقة] ٤١ – بامخرمة[قلادة النحر] ٣/٣٤٩٩ – خرد [الغرر] ٢٦١ – الشلي [المشرع الروي] ٢/٩٠ – بلفقيه [لمحة التاريخ] ٦٤).

(٣) أحمد بن عمر الهندوان بن أحمد بن عقيل بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن حسن الورع بن علي بن محمد مولى الدويلة: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١١١٣هـ، أخذ عن علماء بلاده، وصحب أكابر العباد ورحل إلى الهند ومكة وأخذ بها علوماً كثيرة، يطابق بين العلم والعمل، كثير القيام والسجود مع الزهد والكرم (الشلي [المشرع الروي] ٢/٧٥ – الحبشي [شرح العينية] – بلفقيه [رفع الاستار] – المشهور [شمس الظهيرة] ٣٣٢ -

(٤) حسن بن أحمد بن عمر الهندوان: ولد بتريم، وتوفي بها منقرضاً.

(٥) محسن بن أحمد بن عمر الهندوان: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها منقرضاً.

بن عبد الله[1] حفيده الرابع ابن أحمد بن عمر، وأما ولده الحبيب عبدالله بن أحمد[2] فهو قبلي حسن الورع بينهم الطريق، قُبِرَ في قبر علي بن محمد مولى الدويلة[3]، والحبيب عبد الرحمن بن عبدالله بلفقيه[4]، وولده عيدروس[5] قبراهما شرقي قبر الشيخ محمد مولى الدويلة في الصفة التي فيها السقاف بينهما قبر واحد من أولاد علوي بن محمد مولى الدويلة[6]، ثم يشبي[1] منجّداً إلى قبر

---

(١) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عمر الهندوان: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١٢١٢هـ، كان فاضلاً، عالماً، عاملاً، نبيهاً، (المشهور[الشجرة العلوية]٢/١٦٨).

(٢) عبد الله بن أحمد بن عمر الهندوان: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١١٧٣هـ كان إماماً، فاضلاً، عالماً، عاملاً، زاهداً، صادعاً بالحق، مهابا (٢/١٦٨).

(٣) علي بن محمد مولى الدويلة: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٧٧٥هـ، كان ذا مروءة عظيمة، وفتوة جسيمة، ونفس كريمة، وقدر علي، وعقل زكي، وفضل نبوي، وأخلاق رضية، وهمة علية (الخطيب [الجوهر الشفاف] ٣/٣٠ — باخرمة [قلادة النحر] ٣/٣٤٧٦).

(٤) عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بلفقيه بن محمد بن عبد الرحمن الأسقع: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١١٦٢هـ، علامة حضرموت والدنيا، ذو الثقافة العالية، والعلم والواسع، والعبقرية المشهورة، والعقل الناصع، أخذ عن علماء حضرموت واليمن والحجاز، وأصبح مرجعاً وموئلاً ومن كبار العلماء والأئمة، له الاجتهاد الكلي في العلوم، الذي تفنن وصنف فيها (بلفقيه [فتح الخلاق] و[رفع الأستار] — ابن سميط [بهجة الزمان] — باسودان [شرح الرشفات] — الحبشي [عقد اليواقيت] ٢/٦٤ — المشهور [شمس الظهيرة] ١/٣٩٢ — السقاف [تاريخ الشعراء] ٢/٨٥ — مجلة الإخاء العددان ٦، ٧، ١٣٥٨هـ - الكاف [إعلام الطالب] ٩٧).

(٥) عيدروس بن عبد الرحمن بلفقيه: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١١٨٨هـ، تخرج في كثير من العلوم، وتأهل وتأهل للقضاء فتولاه فترة إلى أن توفي (الكاف [إعلام الطالب] ١٠٠).

(٦) وهو محمد بن علوي بن محمد مولى الدويلة: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٨٢٧هـ، وحفظ القرآن العظيم، العظيم، تفقه وتصوف، كان فقيهاً مشاركاً في علوم شتى، صاحب مروءة ومعروف وإكرام، له معرفة بعلم

الشيخ محمد الأغيبر بن عبد الرحمن بن الفقيه المقدم[2] قبره قبلي قبر الحبيب أحمد هندوان منجّداً وعنده قبر الشيخ محمد النقيطي بن عبدالله بن الفقيه المقدم[3] وليس بمعروف الآن، وقبلي الأغيبر منجّداً قبر الشيخ محمد بن عقيل مديحج[4]، ونجدي الشيخ محمد مديحج الشيخ باعبدونه[5] بنحو قبرين، يرتب الفاتحة لهم ثم يدعو، وينقلب مشرّقاً إلى عند الشيخ محمد بن حسن أسد الله في أرضه بن علي

الأسماء والحروف، سكن يبحر، معتقداً عند الخاص والعام مقبول الشفاعة (الخطيب [الجوهر الشفاف] ٢٥/٣ – الشلي [المشرع الروي] ١٩٣/١).

(١) يشبي: لفظة عامية تعني يرتفع ويعلو.

(٢)محمد بن عبد الرحمن بن الفقيه المقدم (الأغيبر): وُلِدَ بتريم، وتوفي بها، ولم أقف على تاريخ وفاته، وحفظ القرآن العظيم، صحب العلماء العارفين وتفقه عليهم، وكان لا يسمع بحضرته غيبة ولا نميمة، وغلب عليه العزلة عن الناس والقناعة والزهد، مؤثراً الخمول (الخطيب [الجوهر الشفاف] ٢٠٥/١ – الشلي [المشرع الروي] ١٨٤/١ – المشهور [شمس الظهيرة] ٧٩).

(٣) محمد النقيطي بن عبد الله بن الفقيه المقدم: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها، ولم أقف على تاريخ وفاته، وأخذ الفقه والتصوف، كان زاهداً كريماً سخياً، له صبر شديد على الجوع والسهر، يحب الخمول، كثير الخلوة والانعزال (الخطيب [الجوهر الشفاف] ٢٠٧/١ – بامخرمة [قلادة النحر] ٣٢٠٨/٣ – الشلي [المشرع الروي] ١٨٨/١).

(٤) محمد بن عقيل مديحج بن شيخ بن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله باعلوي: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١٠٠٥هـ، وحفظ القرآن العظيم واشتغل بالعلوم الشرعية والتصوف، وجلس للإقراء والتدريس، محباً للفقراء والعلماء (الشلي [المشرع الروي] ١٨٩/١ و[عقد الجواهر] ٣٧).

(٥) أحمد بن محمد باعبدونه بن عبد الله بن محمد بن عمر بن أحمد بن الفقيه المقدم: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٨٨٤هـ، كان عالماً ذائقاً (الجنيد [الروض المزهر] ١٣٥).

بن الفقيه المقدم[1] قبره عند رأس سيدنا علي بن علوي ابن الفقيه المقدم، ويسلم عليه وقراءة يس عند قبره ثلاث مرات مجربة لقضاء الحاجة كما أخبرني بذلك جماعة منهم الحبيب أحمد بن عبدالله الهندوان عن والده، ويشرق [ق٨أ] إلى قبر سيدنا علي بن علوي خالع قسم[2] قبره شرقيه بحريه معروف، ويسلم عليه وعلى من حوله، والشيخ سالم بن عبدالله مولى خيله[3] نجدي قبر الشيخ علي بن علوي بينهما فرضه يسيرة، والشيخ علوي بن محمد مولى الدويلة[4] شرقي الشيخ علي بن

---

(١) محمد بن حسن أسد الله بن علي بن الفقيه المقدم: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سة ٧٧٨هـ، وحفظ القرآن العظيم، لزم دروس الأولياء، وغلب عليه الاجتهاد في الطاعات، وكان من كبار الصالحين، وله مواظبة وذوق في تلاوة القرآن (الخطيب [الجوهر الشفاف] ١/١٨٨ – بامخرمة [قلادة النحر] ٣/٣٤٨٠ – خرد [الغرر] ٢٢٨ "ت ٩٧٣هـ" – الشلي [المشرع الروي] ١/١٧٧ – بلفقيه [لمحة التاريخ] ٧٤).

(٢) علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيدالله بن أحمد بن عيسى "خالع قسم": وُلِدَ ببيت جبير، وتوفي بتريم سنة٥٢٧هـ، وحفظ القرآن العظيم، وأخذ عن علماء عصره، كان حسن الأخلاق، كثير الإكرام، متواضعاً في القول والفعل واللباس لا يرى له فضلاً على أحد، وهو أول من نزل بتريم من العلويين واستوطنها عام ٥٢١هـ، وأولُ من دفن في مقبرتها منهم، وبنى مسجد بني أحمد الشهير بباعلوي (الخطيب [الجوهر الشفاف] ١/٥٦ – باعلوي [البرقة المشيقة] ٤٨ – خرد [الغرر] ١٢٨ – الشلي [المشرع الروي] ٢/٢٣٠ – الحبشي [شرح العينية] ١٤٦ – المشهور [شمس الظهيرة] ٧٠ – بن شهاب [الثلاثة الأبطال]).

(٣) سالم بن عبد الله بن علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله بن سالم بن محمد بن سهل بن عبد الرحمن خيله بن عبد الله بن علوي بن محمد مولى الدويلة: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١٠٨٨هـ، كان ذا عبادة وجد واجتهاد وسيرة حسنة وأخلاق رضية (الجنيد [الروض المزهر] ١١٤).

(٤) علوي بن محمد مولى الدويلة: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٧٧٨هـ، وحفظ القرآن العظيم، لازم أنواع الطاعة، كثير الصلاة والقيام، زاهداً في الدنيا، قانعاً باليسير منها، سخياً كريماً (الخطيب [الجوهر الشفاف]

علوي بينهما قبرين أو ثلاثة[1]، والحبيب عبد الله بن أحمد بلفقيه[2] قبلي الشيخ علي بن علوي في سلق واحد، والحبيب عمر بن أبي بكر بلفقيه[3]، والحبيب عبد الله بن أبي بكر بلفقيه[4] نجديه، وقبلي الحبيب عبد الله بن أحمد بلفقيه، عبد الرحمن[5]، وعلوي[6] ابني حامد المنفر ويستحضر الحبايب آل بلفقيه مثل الحبيب حسين بن عبد الله بن حسين بن عمر[7] والحبيب حسين بن عبد الله بن علوي[8]، والحبيب

١٩/٣ – باعلوي [البرقة المشيقة] ١٤١ – خرد [الغرر] ١٨٧- الشلي[المشرع الروي] ٢٠٩/٢ – بلفقيه [لمحة التاريخ] ٧٤).

(١) بل قبران فقط، وشرقيه قبر المحقق المؤرخ عبد الله بن حسن بلفقيه المتوفى سنة ١٤٠٠هـ.

(٢) عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بلفقيه: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١١١٢هـ، عالماً، عاملاً، إماماً، كاملاً، أخذ عن كثير من العارفين، وتخرج به جماعة من السالكين (الكاف [إعلام الطالب] ٩٧).

(٣) عمر بن أبي بكر بن حسين بن محمد الدويعني بلفقيه: ولد بتريم، وتوفي بها سنة ١١٩٢هـ.

(٤) عبد الله بن أبي بكر بلفقيه: ولد بتريم، وتوفي بها منقرضاً.

(٥) عبد الرحمن بن حامد بن عمر بن حامد المنفر: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١٢٢٥هـ، كان فقيهاً مدرساً (الجنيد [الروض المزهر] ١٢٩).

(٦)علوي بن حامد بن عمر بن حامد المنفر: ولد بتريم، وتوفي بها.

(٧) حسين بن عبد الله بن حسين بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الرحمن بلفقيه: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١٢١٩هـ، سيد فاضل عالم (الكاف [إعلام الطالب] ٧٠).

(٨) حسين بن عبد الله بن علوي بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن بلفقيه: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١٢١٩هـ، فقيه نبيه، مصنف، فاضل عالم عابد، متقشف، يحب الوحدة والخمول ويكره الشهرة، وقبره شرقي الإمام علي خالع قسم ملاصق لقبره من جهة الشرق، وقُبِرَ في قبره محيي الدين ابن عبد الله بن حسين بلفقيه المتوفى سنة ١٣٢٣هـ (الجنيد [الروض المزهر] ١٣٩ - الكاف [إعلام الطالب] ٧٠).

أحمد بن عيدروس[1] ومن حولهم من المعاصرين، كان الوالد عبد الرحمن بافرج رحمه الله تعالى يخص معاصريه بالزيارة والفاتحة ويوصيني بذلك.

ثم يسير منجّداً إلى قبر الشيخ محمد بن حسن جمل الليل باحسن[2]، وشرقيه والده حسن المعلم[3]، والحبيب عبد الله بن أحمد بن سهل[4]، وولده الحسين[5]، ونجديه ولده الشيخ عبد الله بن جمل الليل[6]، والحبيب أحمد بن عبد الله بن

(١) أحمد بن عيدروس بلفقيه: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١١٨٨هـ، تخرج في كثير من العلوم، وتأهل للقضاء فتولاه مدة إلى أن توفي (الكاف [إعلام الطالب] ١٠٠).

(٢) محمد جمل الليل بن حسن المعلم بن محمد بن حسن بن علي بن الفقيه المقدم: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٨٤٥هـ، وحفظ القرآن العظيم، وأخذ الفقه والتفسير والحديث والتصوف، ذا كرم وفتوة، وإيثار ومروءة، زاهداً، كثير العبادة، محباً للفقراء والغرباء، مكرم للخاص والعام، ذا خلق حسن (الخطيب [الجوهر الشفاف] ٤٣/٣ – باعلوي [البرقة المشيقة] ٤١ – بامخرمة [قلادة النحر] ٣٥٧١/٣ – خرد [الغرر] ٢٦٢ – الشلي [المشرع الروي] ١٧٧/١ – بلفقيه [لمحة التاريخ] ٦٥).

(٣) حسن المعلم بن أسد الله بن حسين بن علي بن الفقيه المقدم: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٧٧٧هـ، وحفظ القرآن العظيم، وأخذ الفقه والعربية عن علماء عصره، واجتهد في الطاعة، كان شديد المحاسبة والتواضع منعزلاً عن الناس، كريماً، زاهداً (الخطيب [الجوهر الشفاف] ٤٢/٣ – الشلي [المشرع الروي] ٩١/٢ – المشهور [شمس الظهيرة] ٤٤٢/٢).

(٤) عبد الله بن أحمد بن سهل بن أحمد بن سهل بن أحمد بن عبد الله بن محمد جمل الليل: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١١٥٦هـ، كان عالماً فاضلاً من الأعيان (الجنيد [الروض المزهر] ١٦٠).

(٥) الحسين بن عبد الله بن أحمد بن سهل: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١٢١٠هـ، كان عالماً فقيهاً مدرساً ذاكراً لله تعالى ورعاً، وهو أحد شيوخ المؤلف (باسودان [حدائق الأرواح] – الجنيد [الروض المزهر] ١٦٠).

(٦) عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن سهل جمل الليل: ولد بتريم، وتوفي بها، ولم أقف على تاريخ وفاته وهو أحد شيوخ المؤلف.

سهل[1]، والقاضي الشيخ أحمد بن محمد باعيسى[2]، الذي كلم البقر في قصة مشهورة[3]، ومن كلامه من ركع في الجامع وقرأ يس عند قبري ولم تقبل زيارته وتقضي حاجته [فأنا ولد زنا، فإنها تقبل زيارته وتقضي حاجته، ومعنى كلامه أنه ضمين بذلك،][4] وقبره في الصفة النجديّة، ويستحضر الحبيب سهل بن أحمد

---

(١) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن سهل: ولد بتريم، وتوفي بها سنة ١١٩٤هـ.

(٢) أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى: توفي بتريم سنة ٦٢٨هـ، الإمام، القاضي، الفقيه، التقي، الورع، الزاهد، الرافض الدخول في القضاء، لا يحكم إلا وبينه وبين المتخاصمين ستراً لشدة ورعه، له تاريخ مفقود (الخطيب [الجوهر الشفاف] ٦٥/١ – باعلوي [البرقة المشيقة] ١١٧ – بامخرمة [قلادة النحر] ٢٧٥٣/٣ – خرد [الغرر] ٦٩ – الحداد [عقود الألماس] ٧٢/٢ – باوزير [الفكر والثقافة] ١٧٢ – الحبشي [مصادر الفكر] ٤١٠).

(٣) وهي أنه جاءته إلى داره بقرتان، وصاحتا فعرف أن صياحهما يشكوان أن سيدهما يستني بهما خدمة عظيمة عليهما ولا يشبعهما علفاً، فأدخلهما القاضي داره وعشاهما، واستدعى سيدهما، وقال له: لا يحل لك من الله أن تجيعهما وتكلفهما ما لا يطيقان، فتكفل سيدهما أن يشبعهما، وإن لا يكلفهما ما لا يطيقان. وروي أن البقرتين صاحتا تحت دار القاضي وانصرفتا، فقال القاضي لرجل: إنهما شاكيتان، اذهب معهما وائتني سيدهما، فذهب الرجل والبقرتان تمشيان أمامه كالدالان له على ظلمهما، فلما وصلتا إلى باب سيدهما وقفتا، ودعا الرجل سيدهما، ومضى به إلى القاضي، فقال له القاضي: ما تقدم ذكره، وتكفل له السيد بما تكفل، وهذه القصة تشبه قصة كسرى أنو شروان العادل مع الحمار (بامخرمة [قلادة النحر] ١٣٩/٣).

(٤) إضافة من (ط).

باحسن[1]، والشيخ سالم بن علوان[2] قبريهما في الجانب النجدي القبلي نجدي مقابر آل الهندوان.

كان الشيخ سالم من كبار الصالحين وهو قديم قبل آل أبي علوي، وكان [ق٨ب] سيدنا الشيخ الفقيه المقدم يكثر زيارته، وقيل إنه يكلمه من القبر، والله أعلم.

والحبيب الجنيد بن علي باهارون[3] قبره بين الشيخ سالم بن علوان، والشيخ جمل الليل، والمعاصرين من السادة آل بن يحيى وآل بن سميط لأن قبورهم نجدي الشيخ محمد جمل الليل مشرّقاً، والحبيب محمد بن علي بن سهل مولى الدويلة[4]، وولده شيخنا عمر بن محمد بن سهل[1] قبريهما شرقي باعيسى نجديه على بعد قليلاً.

---

(١) سهل بن أحمد بن سهل بن أحمد بن عبد الله بن محمد جمل الليل: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١٠٧٦هـ، وحفظ القرآن العظيم، واشتغل بطلب العلوم وأخذ الفقه والتصوف والعربية عن علماء عصره، وتولى الإفتاء والتدريس، كان واسع البال يميل إلى الخمول والتواضع (الشلي [المشرع الروي] ١١٤/٢ – المحبي [خلاصة الأثر] ٢١٤/٢ – المشهور [شمس الظهيرة] ٤٨٦/٢).

(٢) سالم بن علوان: ولد بتريم، وتوفي بها، ولم أقف على تاريخ وفاته ولا ترجمة له.

(٣) الجنيد بن علي بن أبي بكر بن عمر بن عبد الله بن هارون بن حسن بن علي بن محمد جمل الليل بن حسن بن علي بن الفقيه المقدم: وُلِدَ بروغه من ضواحي تريم، وتوفي بالأخيرة سنة ١١١٧هـ، كان من العلماء العاملين، والأولياء الصالحين، قرن العلم بالعمل، لزم العبادة والخلوة وأنواع الطاعة، وجد في تحصيل العلوم، وبرع في التصوف (الشلي [المشرع الروي] ٨٧/٢ – ابن سميط [غاية القصد والمراد] – المشهور [شمس الظهيرة] ٥١٥– الجنيد [العقود العسجدية] ٢٠).

(٤) محمد بن علي بن سهل: ولد بتريم، وتوفي بها ولم أقف على تاريخ وفاته.

ثم يرجع إلى عند السقاف في الفرضة التي بين الشيخ علي بن علوي خالع قسم وبين الشيخ محمد أسد الله ويمر من الطريق التي جاء منها بين قبري الحبيب أحمد بن عمر هندوان، والشيخ علي بن علوي بن الفقيه المقدم وينـزل ويقف عند قـبر الشيخ محمد بن علي مولى عيديد[2] في الرصة التي فيها سـيدنا الفقيـه المقـدم، وفي قبر مولى عيديد هذا الفقيه أحمد ابن عبد الرحمن ابن علـوي عـم الفقيـه المقـدم[3] الذي يجتمعون عليه أولاد عم الفقيه القبائل المعروفـون مـن السـادة[4]، وشرقيـه والده[5]، وشرقيه محمد بـن السـقاف[6]، وقـبلي مـولى عيديـد الشـيخ علـوي بـن

---

(١) عمر بن محمد بن علي بن سهل: ولد بتريم، وتوفي بها، سنة ١٢٣٥هـ، من العلماء العاملين، والفقهاء الراسخين، راهباً، عابداً، متواضعاً ولياً، صالحاً (المشهور [الشجرة العلوية] ٢/١٦٣).

(٢) محمد بن علي مولى عيديد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد صاحب مرباط: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٨٦٢هـ، وتفقه على علمائها، وأخذ التصوف وعلوم القوم، وتخرج في العلوم والمعارف، كان زاهداً كثير الصلاة والقيام وتلاوة القرآن (باعلوي [البرقة المشيقة] ٤٢ – خرد [الغرر] ١٣٧، ٣٥٨ – الشلي [المشرع الروي] ١/٢٠٢ – بلفقيه [لمحة التاريخ] ٦٧).

(٣) أحمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد صاحب مرباط: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٧٢٠هـ، وحفظ القرآن العظيم، كان عالماً، عاملاً، فاضلاً، زاهداً، ورعاً، متواضعاً (الخطيب [الجوهر الشفاف] ١/١٢٩ – باخرمة [قلادة النحر] ٣/٣٢٧٥ – خرد [الغرر] ١٣٥ – الشلي [المشرع الروي] ٢/٦٢).

(٤) وهم: آل عظمة خان، آل عوهج، آل البيتي، آل بافقيه، آل الطيب، آل بافرج، آل باساكوته، آل الحداد، آل بلسعد، آل باهاشم، آل عيسى بابطينه، آل بامغفون، آل المعلم باعبود، آل النهجية، آل النضير، آل المنحن، آل سميط، آل الحقين.

(٥) عبد الرحمن بن علوي بن محمد صاحب مرباط: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها ولم أقف على تاريخ وفاته، وغالب ظني أنها أواخر القرن السابع، جد في طلب العلوم، وتولى الإفتاء والتدريس، كثير العبادة، زاهداً، ورعاً، سخياً، جواداً (خرد [الغرر] ١٣٤ – الشلي [المشرع الروي] ٢/١٣٤).

السقاف[٢]، وقبليه بقبر أو بقبرين أحمد بن علوي بن السقاف[٣]، وجعفر بن السقاف[٤] في الرصة النجدية التي فيها الحبيب حامد قبلي قبر الحبيب عبد الله بن أحمد الهندوان، ويرتب لهم الفاتحة ويدعو.

ثم يسير مقبّلاً حتى يقف عند قبري الشيخين: الشيخ شيخ بن السقاف[٥]، وشيخ بن العيدروس[٦]، ويرد رأسه مشرقاً يقابل قبة الشيخ أبي بكر بن عبد الله

---

(١) محمد بن عبد الرحمن السقاف: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٨٢٦هـ، وتفقه في الدين وغلب عليه التصوف، كان من كبار المشائخ المقربين (الخطيب [الجوهر الشفاف] ١٢/٢ – الشلي [المشرع الروي] ١٨٣/١ – المشهور [شمس الظهيرة] ٨٦، ٨٩).

(٢) علوي بن عبد الرحمن السقاف: وُلِدَ بتريم،وتوفي بها سنة ٨٢٦هـ،الولي الصالح (المشهور[شمس الظهيرة]٢٠٩)

(٣) أحمد بن علوي بن عبد الرحمن السقاف: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها، ولم أقف على تاريخ وفاته، صاحب مريمة الإمام الفاضل (المشهور [شمس الظهيرة] ٢٠٩).

(٤) جعفر بن عبد الرحمن السقاف: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٨٢٩هـ (المشهور [شمس الظهيرة] ٨٦، ٩١).

(٥) شيخ بن عبد الرحمن السقاف: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٨٢٩هـ، وحفظ القرآن العظيم، كان زاهداً في الدنيا، معرضاً عنها بالكلية، كثير التفكير، حسن الأخلاق، كثير التبسم، قليل الغضب (الخطيب [الجوهر الشفاف] ٥/٣ – خرد [الغرر] ١٩٨، ٤٠٥ – المشهور [شمس الظهيرة] ٨٦/١).

(٦) شيخ بن عبد الله العيدروس بن أبي بكر السكران بن عبد الرحمن السقاف: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٩١٩هـ، وحفظ القرآن العظيم، وأخذ عدة علوم، وبرع في الفقه والتصوف، كان سليم الصدر، رفيع القدر، معروفاً بالمعروف والكرم وبحسن الأخلاق والشيم، كثير العبادة والإفادة، (العيدروس [النور السافر] ١٤٩ – ابن العماد [شذرات الذهب] ١٣١/١٠ – الشلي [المشرع الروي] ١١٦/٢).

باشميله علوي[1]، ويسلم عليهما وعلى من حولهما، والشيخ أبي بكر بن عبد الله باشميلة علوي، والحبيب حامد بن علوي المنفر[2]، والحبيب عمر بن حامد[3]، وأولاده حامد[4] وعلوي[5] ابني عمر بن حامد الجميع في الرصة النجدية [ق٩أ]، والوالد عبد الرحمن ابن حامد نجدي قبر والده، والحبايب الذين حواليهم حسين[6]، وشيخ[7] ابني محمد بن علي ابن الشيخ شهاب الدين في الرصة الرصة التي بحري الشيخين، والحبيب محمد بن أحمد المشهور ابن الشيخ شهاب

---

(١) أبوبكر باشميله بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف ولد بتريم وتوفي بها أواخر القرن التاسع الهجري، ولياً، صالحاً، متواضعاً، متقشفاً (المشهور [الشجرة العلوية] ٢/ ١١٤).

(٢) حامد بن علوي بن حامد بن عمر بن أحمد المنفر: ولد بتريم، وتوفي بها سنة ١٠٧٠هـ، فاضلاً، عالماً، ناسكاً نسابة (المشهور [الشجرة العلوية]٣/٣٩).

(٣) عمر بن حامد بن المنفر: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١١٥٥هـ، من الأئمة المجتهدين، والعلماء الراسخين، المتضلعين في العلمين، عابداً، ناسكاً (ابن سميط [بهجة الزمان] – المشهور [الشجرة العلوية] ٣/٣٨).

(٤) حامد بن عمر بن حامد: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١٢٠٩هـ، كان مقبلاً على الآخرة، لا تذكر الدنيا الدنيا في مجلسه، ناشراً للعلوم، ورعاً قانعاً زاهداً، يتحمل الأذى، له جاه عند الخاص والعام خاصة عند القبائل، محباً للمساكين والأطفال الصغار، وهو أحد شيوخ المؤلف (الجنيد [الروض المزهر] ١٢٨).

(٥) علوي بن عمر بن حامد: ولد بتريم، وتوفي بها سنة ١١٨٨هـ.

(٦) حسين بن محمد بن علي بن شهاب الدين: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١١٨٨هـ، كان عابداً ناسكاً فاضلاً، له أفعال حسنة وسيرة حميدة (المشهور [شمس الظهيرة] ١/ ١٥٣).

(٧) شيخ بن محمد بن علي بن الشيخ شهاب الدين: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١١٥٩هـ، كان عالماً ثرياً وجيهاً، واسع الاطلاع في علوم كثيرة، متضلع في علوم اللغة والأدب والحديث (المشهور [شمس الظهيرة] ١/ ١٤٦).

الدين[1]، وولده عبد الله[2]، وعلوي[3] في قبر أبيه، وقبلي الحبيب علوي المشهور الشيخ شهاب الدين الكبير بن عبد الرحمن بن علي[4]، وشرقيه الشيخ أحمد بن أبي أبي بكر الشلي[5] أخو صاحب المشرع[6]، والقاضي علوي بن

---

(١) محمد المشهور بن أحمد شهاب الدين الأصغر: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١١٣٠هـ، شريفاً، عفيفاً، مجذوباً، ولياً. (الجنيد [الروض المزهر] ٨٩ – المشهور [شمس الظهيرة] ١٣٩/١).

(٢) عبد الله بن محمد بن أحمد المشهور بن شهاب: ولد بتريم، وتوفي بها سنة ١١٥٣هـ من كبار الأولياء، الأفراد (المشهور [الشجرة العلوية] ٤١/١).

(٣) علوي بن محمد بن أحمد المشهور بن شهاب: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١٢٠٨هـ، كان عارفاً، آمراً بالعروف ناهياً عن المنكر على الجميع، كريماً محباً للمساكين حتى رمي بالجنون، وهو أحد شيوخ المؤلف (الجنيد [الروض المزهر] ٨٧ – المشهور [شرح الصدور] ٢٠٧).

(٤) شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر بن عبد الرحمن السقاف: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٩٤٦هـ، وحفظ القرآن العظيم، أخذ عن علماء حضرموت واليمن والحرمين، وتخرج على يديه جماعة أفاضل، كان ملجأ للمحتاجين، وموئلاً للغرباء، يقوم بالإصلاح بين المتخاصمين (الخطيب [مطلب الراغبين] –العيدروس [النور السافر] ٢٢٥ – الشلي [المشرع الروي] ٦٣/٢ – المشهور [شمس الظهيرة] ١٣٣/١) – باكثل [الفتح المبين]).

(٥) أحمد بن أبي بكر الشلي بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن علوي بن عبد الله بن علي علي بن عبد الله بن علوي بن الفقيه المقدم: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١٠٧٥هـ، وحفظ القرآن العظيم، وأخذ عن علماء عصره، وبرع في الفقه والحديث والعربية، ورحل إلى الهند، كان عالماً أديباً حسن الصيت والسيرة، صبوراً على البلايا، محباً للمساكين والفقراء (الشلي [المشرع الروي] ٤٦/٢ – المشهور [شمس الظهيرة] ٣٣٩/١ – المحبي [خلاصة الأثر] ١٦٢/١).

(٦) وهو محمد بن أبي بكر الشلي: وُلِدَ بتريم، وتوفي بمكة سنة ١٠٩٣هـ، وحفظ القرآن العظيم، تلقى مختلف العلوم عن علماء عصره، ورحل إلى الهند والحرمين، وتولى التدريس بالمسجد الحرام، وله تأليف عديدة منها "المشرع الروي في مناقب السادة الكرام آل أبي علوي" جزأين (المشهور [شمس الظهيرة]

سميط[1]، والحبيب أحمد بن عبد الرحمن بن سميط[2] بزيارة لنفسه يزوره بعد السكران، وشرقي الحبيب أحمد بن سميط قبر الشيخ عبد الله بن الفقيه أحمد ابن عبد الرحمن بن علوي عم الفقيه المقدم[3]، قد يقرأ يس عنده الوالد عبد الرحمن بافرج، وقد اندرس قبره ورفعه الوالد عبد الرحمن وأظهره وأصلحه.

ثم يأخذ في الطريق مقبّلاً إلى عند سيدنا الشيخ عمر المحضار[4] بن الشيخ عبدالرحمن السقاف، ويسلم عليه وعلى إخوانه، أحمد[1] قبره شرقي قبر المحضار

٣٤٦/١ – المحبي [خلاصة الأثر] ٣٣٦/٣ – الزركلي [الأعلام] ٥٩/٦ –كحاله [معجم المؤلفين] ١٠٥/٩).

(١) علوي بن أحمد بن علي بن بن سالم بن عبد الله بن محمد بن سميط بن علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن علوي بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد صاحب مرباط: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١١٧٤هـ، القاضي، العالم الفاضل، الورع (الجنيد [الروض المزهر] ٦٨).

(٢) أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن سالم بن عبد الله بن محمد بن سميط: ولد بتريم، وتوفي بها ولم أقف على تاريخ وفاته.

(٣) عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها ولم أقف على تاريخ وفاته، وغالب ظني أنها في النصف الثاني من القرن الثامن فإن وفاة والده سنة ٧٢٠هـ.

(٤) عمر المحضار بن عبد الرحمن السقاف: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٨٣٣هـ، وحفظ القرآن العظيم، وأخذ الفقه، وصحب أكابر العارفين، ورحل الشحر واليمن والحرمين، وصحب بها جماعة كثيرين، سريع الحفظ، كثير المجاهدة في الأعمال الصالحات، توفي وهو ساجد في صلاة الظهر (الخطيب [الجوهر الشفاف] ١٥٩/٢ – باعلوي [البرقة المشيقة] ١٤٦ – خرد [الغرر] ١٩٢ – الشلي [المشرع الروي] ٢٤١/٢ – الحبشي [شرح العينية] ١٩٢ – بلفقيه [لمحة التاريخ] ٦٩) وقبل المحضار في الرصة بستة قبور قبر العارف بالله الحبيب علوي بن عبد الله بن عيدروس بن شهاب المتوفى سنة ١٣٨٦هـ، وشرقيه قبر ابنه محمد بن علوي المتوفى سنة ١٤٠٠هـ.

بقبرين، وقد قبرت فيه الحبابة بهية بنت الشيخ علي بن أبي بكر[٢]، وحسن بن السقاف[٣] قبلي أخيه أحمد بينه وبين المحضار محمد فقيه بن الشيخ عبد الرحمن بن علي[٤]، وحسين[٥] بحري المحضار قبلي الشيخ عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر[٦]، والشيخ عبد الرحمن عند رجلي المحضار، وقبلي الشيخ عمر المحضار

---

(١) أحمد بن عبد الرحمن السقاف: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٨٢٩هـ، وحفظ القرآن العظيم، كان كثير المجاهدة من صيام وقيام، مكثر البكاء، كثير الذكاء، كريماً، سخياً، جواداً (الخطيب [الجوهر الشاف] ١١٣/٢ – الشلي [المشرع الروي] ٦٥/٢ – المشهور [شمس الظهيرة] ٨٦/١).

(٢) بهية بنت الشيخ علي بن أبي بكر السكران: وُلِدَت بتريم، وتوفيت بها، وهي زوجة أبوبكر العدني بن عبد الله العيدروس وأم ولده أحمد.

(٣) حسن بن عبد الرحمن السقاف: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٨٣٢هـ، وحفظ القرآن العظيم، جد في تحصيل العلم والعبادة، حتى صار من كبار العارفين والجهابذة، وانتفع به الكثير، وكان حسن المعاشرة، لطيف المحاضرة، ذا منطق فصيح (الخطيب [الجوهر الشفاف] ٨/٣ – الشلي [المشرع الروي] ٨٨/٢ – المشهور [شمس الظهيرة] ٩١/١).

(٤) محمد فقيه بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر السكران: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٩٧٣هـ، أحد الأئمة الأولياء والزهاد الورعين، كثير الصلاة والصيام والخوف والبكاء، سليم الصدر، كثير التحمل لأذى الناس، لا يخاف في الحق لومة لائم (الشلي [السناء الباهر] ٦٦٥ – المشهور [شمس الظهيرة] ١٣٤/١ – الكاف [خلاصة الخبر] ٤٣).

(٥) الحسين بن عبد الرحمن السقاف: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٨٥٢هـ، وحفظ القرآن العظيم، واشتغل بالعلوم الشرعية واعتنى بعلم الصوفية، غلب عليه الخمول ومجانبة الشهرة، له خلق عظيم مصاحب للفقراء والمساكين، مقبول عند الخاص والعام (الشلي [المشرع الروي] ٩٥/٢ – المشهور [شمس الظهيرة] ٨٦/١، ٢١٥).

(٦) عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر بن عبد الرحمن السقاف: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٩٢٣هـ، وحفظ القرآن العظيم، أخذ عن علماء حضرموت وعدن واليمن ومكة، كان عالماً بمختلف العلوم، بارعاً في علم

الشيخ علي بن أبي بكر السكران[1]، ونجدي المحضار في الصفة النجديّة الشيخ مشيَّخ بن عبد الله بن الشيخ علي[2]، ووالده عبد الله بن الشيخ علي[3] نجديه، ونجدي عبد الله بن الشيخ علي بن أبي بكر علي بن الشيخ عبد الرحمن السقاف[4]، وسيدنا وشيخنا عبد الرحمن بن علوي [ق٩ب] بن شيخ[5] قبلي

الحديث من المشائخ الصالحين، والأولياء العارفين، زاهداً، عابداً (خرد [الغرر] ٢٢٣، ٤٣٣ – العيدروس [النور السافر] ١٦٣ – ابن العماد [شذرات الذهب] ١٧٣/١٠ – الشلي [المشرع الروي] ١٣٤/٢ و[السناء الباهر] ١٩٨ – المشهور [شمس الظهيرة] ١٣٣/١ – الكاف [خلاصة الخبر] ١٧٠).

(١) علي بن أبي بكر السكران بن عبد الرحمن السقاف: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٨٩٥هـ، وحفظ القرآن العظيم، وأخذ الفقه والحديث والنحو، والكثير من الفنون، ورحل إلى الشحر والغيل وعدن وأخذ عن علمائها، ورحل إلى الحرمين، وله مؤلفات نافعة جامعة ونظم رائق (الشلي [المشرع الروي] ٢١٥/٢ – الحبشي [شرح العينية] ١٩٩ – السقاف [تاريخ الشعراء] ٧٨/١ – بلفقيه [لمحة التاريخ] ٥٣).

(٢) مشيَّخ بن عبد الله بن علي بن أبي بكر السكران: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٩٧٦هـ (العيدروس [النور السافر] ٣١٩ – بافقيه [تاريخ الشحر] ٣٨٩ – المشهور [شمس الظهيرة] ١٣٠/١).

(٣) عبد الله بن علي بن أبي بكر بن عبد الرحمن السقاف: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٩٤٢هـ، وحفظ القرآن العظيم، واشتغل بتحصيل العلوم والمعارف، عارفاً بالتصوف والحديث والفقه، من الأولياء والعارفين، والعلماء العاملين، غلب عليه الخمول والانعزال، (العيدروس [النور السافر] ٢٧٩ – الشلي [المشرع الروي] ١٩٢/٢ و[السناء الباهر] ٤٠٢ – المشهور [شمس الظهيرة] ١٣٠/١ – الكاف [خلاصة الخبر] ٢١٨).

(٤) علي بن عبد الرحمن السقاف: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٨٤٠هـ، كان متواضعاً، صاحب أخلاق مرضية وسيرة حميدة، ابتلي آخر عمره ببلاء عظيم فصبر عليه (الخطيب [الجوهر الشفاف] ١/٣ – المشهور [شمس الظهيرة] ٢٠٠/١).

(٥) عبد الرحمن بن علوي بن شيخ بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن محمد فقيه بن الشيخ عبد الرحمن بن علي: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها منقرضاً سنة ١٢١٦هـ، إماما، عالماً، بارعاً في العلوم، ورعاً، فاضلاً، له

الشيخ علي بن السقاف. يسلم على الجميع ويرتب الفاتحة للشيخ عمر المحضار وحده، ثم فاتحة يجمع فيها من حوله وإخوانه المذكورين ويأتي بالمعاصرين له في ذلك الزمان، والحبيب علي بن شيخ بن محمد بن الشيخ شهاب الدين[1] وليس قبره هنا، ويستحضر أموات الحبايب آل شهاب، وآل بن حسن، وآل الهادي.

كان الحبيب حامد بن عمر يخص الحبيب أحمد بن حسن الهادي[2] بزيارة قبره بحري الشيخ عبد الرحمن بن علي، وإن تيسر قراءة يس عند المحضار أو تبارك الملك أو إحدى عشر من قل هو الله أحد والمعوذتين وآية الكرسي وآخر البقرة وما تيسر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم والتهليل والتسبيح.

هيبة، ذا خمول، زاهداً، وعرف بصاحب البطيحاء نسبة إلى المزرعة المشهورة وهو أحد شيوخ المؤلف (الجنيد [الروض المزهر] ٨١ – المشهور [شمس الظهيرة] ١/١٣٥ المشهور [شرح الصدور] ٢٠٥).

(١) علي بن شيخ بن محمد بن علي بن محمد بن شهاب الدين: وُلِدَ بتريم، وتوفي بالشحر سنة ١٢٠٣هـ، العلامة، النسابة، أتقن علم المنطق والفلك، وبذل جهداً في إصلاح المجتمع، له أعمال خيرية باهرة، وآثار قيمة وهمة عالية (الجنيد [الروض المزهر] ٩٠ – المشهور [شمس الظهيرة] ١/١٤٦ – أرسلان [حاضر العالم الإسلامي] ٣/١٦٨ المشهور [شرح الصدور] ٢٠٣).

(٢) أحمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن سقاف بن محمد الهادي بن القاضي أحمد بن شهاب الدين: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١٢٠٧هـ، كان إماماً عالماً، سليم الصدر (الجنيد [الروض المزهر] ٨٥).

ثم يسير مقبّلاً إلى محاذاة قبر الشيخ سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف[1]، فإن وصل إلى عند القبر فهو أحسن وإلا يقف في الطريق الجادة، ويرتب الفاتحة له ولوالده ولجده، وللشيخين عبد الله[2]، وعقيل[3] ابني الشيخ عبد الرحمن السقاف، قبريهما نجديه[4] شرقي قبة العيدروس بين قبور نساء آل شهاب. وأولاده الشيخ أبي بكر بن سالم[5]، وعقيل بن سالم[1] وأولاد الشيخ أبي بكر بن سالم: الحامد[2]، والمحضار[3]، والحسين[4] وإخوانهم[5].

---

(١) سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف: وُلِدَ بتريم، وتوفي باللسك ودفن بالأولى سنة ٩٧٤هـ، فاضلاً، ولياً، صالحاً، زاهداً، (المشهور [الشجرة العلوية] المشهور [شمس الظهيرة] ٢٠٣/١).

(٢) عبد الله بن عبد الرحمن السقاف: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٨٥٧هـ، وحفظ القرآن العظيم، وأخذ علم التصوف وانتفع به الكثير، كان عالماً بعلوم القرآن كثير التلاوة، كثير التحري والاحتياط، حسن الأخلاق والمعاملة، كثير التواضع، عفيفاً ورعاً، زاهداً قانعاً، كثير الإكرام (شنبل [التاريخ] ١٨٤، الشلي [المشرع الروي] ١٧٩/٢ – المشهور [شمس الظهيرة] ٢١٩/١).

(٣) عقيل بن عبد الرحمن السقاف: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٨٧١هـ، جليلاً، ولياً (شنبل [التاريخ] ١٩٣ – المشهور [شمس الظهيرة ١٩٩/١).

(٤) لعله تصحيف من الناسخ، والصواب بحريه.

(٥) أبوبكر بن سالم "الشيخ" صاحب عينات: وُلِدَ بتريم، وتوفي بالأولى سنة ٩٩٢هـ، وحفظ القرآ ن العظيم، واشتغل بالعلوم العربية والدينية ونبغ فيها، كان مضيافاً كريماً، سخياً، جواداً، متواضعاً، محبوباً عند الناس، كثير العبادة، وله درر منثورة وكلمات مأثورة (العيدروس [النور السافر] ٤٦١ – الشلي [المشرع الروي] ٢٦/١ و[السناء الباهر] ٧٨٥ – باسودان [فيض الأسرار] – باجمال [بلوغ الظفر والمغانم] – المشهور [شمس الظهيرة] ٢٧٣/١ – السقاف [تاريخ الشعراء]- الكاف [خلاصة الخبر] ٧٩).

ويستحضر الحبيب عمر بن عبد الرحمن العطاس[6]، والسيد عبد الرحمن بن إبـراهيم الرخلي[7] ومن حواليه من الحبايب آل عقيل مطهـر، ويجمـع معهـم الـذين قبـورهم

---

(١) عقيل بن سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن: ولد بتريم، وتوفي بها سنة ١٠٠٠هـ، إماماً، فاضلاً، ولياً، صالحاً (المشهور [الشجرة العلوية] ١١٣/٥).

(٢) حامد بن الشيخ أبي بكر بن سالم: وُلِدَ بعينات، وتوفي بها سنة ١٠٣٠هـ، فاضلاً، جليلاً، فاعلاً للخير، (المشهور [الشجرة العلوية] ٥٣/٢ – المشهور[سمش الظهيرة] ٢٨٧/١).

(٣) عمر المحضار بن الشيخ أبي بكر بن سالم: وُلِدَ بعينات، وتوفي بها سنة ٩٩٧هـ، من العلماء والعاملين، الأئمة المحققين عظيم الشان والقدر (الشلي [السناء الباهر] ٨٣٨ – المشهور [شمس الظهيرة] ٢٧٩/١ – الكاف [خلاصة الخبر] ٢٦٨ – المشهور [الشجرة العلوية] ٦٥/٢).

(٤) الحسين بن الشيخ أبي بكر بن سالم: وُلِدَ بعينات، وتوفي بها سنة ١٠٤٤هـ، اشتغل بالعلم وحل محل والده بعد وفاته، إماماً، عالماً، عاملاً، فقيهاً، كان موصلاً للأرحام، مكرماً للفقراء، عظيم الجاه، له أعمال جليلة (الشلي [المشرع الروي] ٩٢/٢ – المحبي [خلاصة الأثر] ٨٠/٢ – المشهور [شمس الظهيرة] ٢٩١/١).

(٥) وعددهم جميعاً ثلاثة عشر، وهم غير ما ذكرت: عبد الرحمن، وجعفر وعبد الله الأكبر والأصغر وسالم وحسن وأحمد وصالح وعلي وشيخان (المشهور [شمس الظهيرة] ٢٧٤/١).

(٦) عمر بن عبد الرحمن العطاس بن عقيل بن سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف: وُلِدَ باللسك شرقي تريم، وتوفي بحريضة سنة ١٠٧٧هـ، وحفظ القرآن العظيم، وكف بصره، ورحل إلى وادي عمد ودوعن وقطن بهما، نبغ في العلوم وصحبه خلق كثير وانتفع به نفعاً كثيراً (الشلي [عقد الجواهر] ٣٢٦ – الحبشي [شرح العينية] ٢٦١ – ابن سميط [بهجة الزمان] – العطاس [القرطاس] – العطاس [العلم النبراس] – باسوادن [فيض الأسرار] – الحبشي [عقد اليواقيت] ٧٠/٢ – المشهور [شمس الظهيرة] ١٤٨/١ – الكاف [خلاصة الخبر] ٢٧٦).

(٧) عبد الرحمن بن إبراهيم الرخلي: وُلِدَ بقسم وتوفي بها سنة ١٠٧٥هـ، وحفظ القرآن العظيم، واشتغل بالعلوم والمعارف في حضرموت ووديانها والحرمين، وغلب عليه علم التصوف والحقائق، وتولى التدريس

نجدي الطريق مثل الحبيب أبي بكر بن عبد الله بنحسن بن الشيخ علي[1] وإخوانه، والحبيب أبي بكر بن سالم مولى عيديد[2]، والحبيب أبي بكر ابن حسين [ق١٠أ] مولى عيديد[3]، والمعاصرين من آل عيديد، وآل الكاف والحبيب علي بن محمد باحسين[4] قبره على الطريق مبحراً.

وإماماً لبلده، زاهداً متواضعاً، متقشفاً محبوباً عند الناس (الشلي [المشرع الروي] ٢/١٢٥ – المشهور [شمس الظهيرة] ١/٣٥٨).

(١) أبوبكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبوبكر بن علي بن عمر بنحسن بن الشيخ علي: ولد بتريم، وتوفي بها سنة ١٢٣١هـ، كان شريفا فاضلاً ذا زهد وتقشف، وخط حسن، ذاجد وصبر على الطاعة والعبادة (المشهور [الشجرة العلوية] ١/٨٢).

(٢) أبوبكر بن سالم بن زين بن محمد بن عبد الرحمن بن شيخ بن عبد الرحمن بن علي بن الفقيه محمد بن علي مولى عيديد: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١٢٢٣هـ، ولم أقف على ترجمة له، وابنه العالم الفاضل العابد عبد الله المتوفى بتريم سنة ١٢٥٥هـ، خال المؤلف وأحد شيوخه من العلماء والعاملين والأئمة المهتدين متفاني في العلوم ذا عقل كامل وفي وخلق حسن صفي ورع واحتياط وزهد وكرم ونفع للعباد باذلا نفسه للصلاح ولد بتريم وتوفي بالسويري ودفن بالأولى سنة١٢٥٥هـ (المشهور [الشجرة العلوية] ٤/١٠٨).

(٣) أبوبكر بن حسين مولى عيديد: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١١٩٤هـ، العالم، العامل، الورع، الزاهد، المتقشف، العابد، كان ولياً صالحاً تقياً (الجنيد [الروض المزهر] ٥٨ – المشهور [الشجرة العلوية] – عيديد [إتحاف المستفيد] ٢٧٦).

(٤) علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن علوي بن أحمد بن حسين بن علي بن حسين بن السقاف: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١٢٣٢هـ، فاضلاً يغلب عليه محبة أهل البيت، وهو أحد شيوخ المؤلف (الجنيد [الروض المزهر] ١٠٨).

وإن أراد زيارة الشيخ سالم بن عبد الله بعد زيارة الحبيب عبد الله ابن شيخ العيدروس ومولى الطاقة كان أحسن، لأنه يمر على قبره عند رجوعه من القبة إلى قبر الشيخ أحمد باجحدب.

كان الحبيب الحامد بن عمر يزروه بعد الحبيب عبد الله بن شيخ إذا أراد زيارته وإن لم يرد زيارة الحبيب عبد الله بن شيخ زار الشيخ سالم بن عبد الله من هنا، ثم يسير مقبّلاً إلى تحت قبة الشيخ عبد الله بن أبي بكر العيدروس ويرقى على الدرج، ويقف تحت الباب، ويرد رأسه منجّداً، ويقابل الفريط وبكدر، ويرتب الفاتحة للشيخ سالم بن فضل بن عبدالكريم بافضل، وولده يحيى، والقاضي أحمد، وفضل بن محمد، وأخيه سعد الفقيه بن محمد، والشيخ فضل بن عبد الله صاحب الشحر، والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن "مصنف المختصر"، وولده حسين بن عبد الله صاحب "الفصول الفتحية"[1]، والشيخ إبراهيم بن يحيى بافضل صاحب الرباط، والشيخ أحمد بارشيد، هؤلاء قبورهم نواحي الشيخ سالم، إلا الشيخ فضل بن عبد الله، والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن في الشحر، والشيخ حسين بن عبد الله قبره نجدي الشيخ سالم على بُعد، والشيخ علي بن محمد الخطيب صاحب الوعل والشيخ عمر بن علي القرشي، والشيخ علي بن أحمد بامروان، والشيخ محمد بن أحمد بن أبي الحب، والشيخ سعد بن علي مدحج، والشيخ عبد الرحمن

---

(١) الفصول الفتحية والنفثات الروحية.... كتاب في التصوف والحقائق مخطوط، وترجمه مؤلفه ستأتي.

باحرمي صاحب العقبة، الشيخ أحمد باجبليل [ق١٠ب]، والمعلم عمر بن عبد الله باغريب، والمعلم سالم بن محمد باحرمي[١]، ويستحضر من أراده من محب وقريب، ثم الشيخين يحيى وأحمد ابني سالم بكدر، ووالدهما، والشيخ سالم بادن، والشيخ محمد الغريب، وجميع أهل الفريط وبكدر ومسايل وما حواه قاع بشار من المسلمين[٢]، وإن أراد أن[٣] يزور هذه المجنتين فعلى هذا الترتيب، إلا أنه يختم بالشيخ علي بن محمد الخطيب صاحب الوعل، ثم يدخل قبة العيدروس، ويسلم عليه[٤]، وعلى من في القبة من أولاده، حسين[٥] قبره قبلي قبر والده، وعلوي[٦]، وأحمد بن حسين[٧] قبره نجدي قبر جده

---

(١) سالم بن محمد باحرمي: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها بداية القرن الثالث عشر.

(٢) ستأتي تراجمهم فيما بعد.

(٣) إضافة لاستقامة المعنى.

(٤) عبد الله العيدروس بن أبي بكر السكران بن عبد الرحمن السقاف: وُلِدَ بتريم، وتوفي بالشحر ودفن بالأولى سنة٨٦٥هـ، وحفظ القرآن العظيم، وأخذ عن علماء حضرموت واليمن والحجاز في النحو والصرف والتفسير والحديث والفقه واللغة والهيئة والتصوف، كان عالماً، عاملاً، إماماً، فاضلاً، قدوة، كاملاً، جواداً، سخياً، مدمناً على مطالعة الكتب النافعة، محباً لأهل الشريعة ويوقرهم، يخدم أهل السنة وينصرهم، يبغض أهل البدع ويحقرهم، وله كلام مفيد ووصايا جامعة نافعة ومؤلفات، وتخرج به جماعة (الخطيب [الجوهر الشفاف] ١٤٥/٢ – باعلوي [البرقة المشيقة] ١٤٥ – بامخرمة [قلادة النحر] ٧٢٠/٣ – خرد [الغرر] ٢٠٢ – الشلي [المشرع الروي] ١٥٢/٢ – زباره [ملحق البدر الطالع] ١٢٩ – الحبشي [شرح العينية] ١٩٥ – السخاوي [الضوء اللامع] ١٦/٥ – باعلوي [فتح الرحمن الرحيم في مناقب العيدروس الأكبر]).

(٥) حسين بن عبد الله العيدروس: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٩١٧هـ، وحفظ القرآن العظيم، واشتغل بالعلوم الشرعية من علوم القرآن والتجويد وحديث وفقه، والفنون الأدبية وعلوم العربية ورحل إلى عدن

العيدروس، والحبابة عائشة بنت الشيخ عمر المحضار[3] أم الشيخ أبي بكر العدني قبرها شرقي قبر [الشيخ عبد الله بن أبي بكر العيدروس،][4] وقُبِرَ فيه الحبيب عبد الرحمن بن محمد العيدروس صاحب الدشتة[5]، ويسلم على الحبيب عبد الله الحداد[6]، ويجلس يقرأ يس، وما تيسر من القرآن والذكر والتهليل، ويرتب الفاتحة لسيدنا عبد الله بن أبي بكر العيدروس، وأولاده: أبي بكر[7]، والحسين،

اليمن وجاور بمكة المكرمة، جواداً كريماً، مقبول الشفاعة، عمر مسجد باشعبان فنسب إليه (العيدروس [النور السافر] ٩٤ – الشلي [المشرع الروي] ٩٦/٢ – المشهور [شمس الظهيرة] ٩٧/١).

(١) علوي بن عبد الله العيدروس: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٨٧٥هـ، شريفاً خفياً (المشهور [الشجرة العلوية] ٢٩/١).

(٢) أحمد بن حسين بن عبد الله العيدروس: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٩٦٨هـ، وحفظ القرآن العظيم، أخذ عن جماعة وانتفع به خلق كثير، وصنف، كان مقبول الشفاعة عند الأمراء، باذلاً ماله وجاهه للمسلمين، كثير العبادة والعيادة (العيدروس [النور السافر] ٢٧٢ – ابن العماد [شذرات الذهب] ٥١٣/١٠ – الشلي [المشرع الروي] ٥٧/٢ – الحبشي [شرح العينية] ٢٣٥).

(٣) عائشة بنت عمر المحضار بن عبد الرحمن السقاف: وُلِدَت بتريم، وتوفيت بها سنة ٨٨٨هـ، ولم أقف على ترجمة لها.

(٤) إضافة من (ط).

(٥) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن حسين بن عبد الله العيدروس صاحب الدشتة: وُلِدَ بالحزم، وتوفي بتريم سنة ١١١٣هـ، كان واسع العلم، و"الدشتة" كتاب يشتمل على مختلف العلوم و المسائل والحوادث السياسية والاجتماعية والتاريخ ورحلته إلى الحجاز والعراق (الجنيد [الروض المزهر] ٧٤ – المشهور [شمس الظهيرة] ١١٦/١).

(٦) ترجمته صـ ٧٥ هامش ٢.

(٧) أبوبكر العدني بن عبد الله العيدروس: وُلِدَ بتريم، وتوفي بعدن سنة ٩١٤هـ، وحفظ القرآن العظيم، وأخذ العلوم عن علماء تريم وحضرموت وعدن واليمن والحجاز، من أكابر العلماء والأولياء، جامعاً

وعلوي، وشيخ[1]، وأحمد بن أبي بكر[2]، وأحمد بن حسين، وعبد الله بـن شـيخ[3]، وأولاده، وعمر بن عبد الله العيدروس[4] صاحب عدن، والحبيب عمر بـن عبـد الرحمن صاحب الحمراء[5]، والحبيب عبد الله بن علوي الحداد.

وإن أراد أن يزور قبة الشيخ عبد الله بن شيخ: يخرج من الباب البحري، ويزور الحبيب عبد الله بن علوي الحداد أولاً، ثم يرجع إلى قبة الشيخ عبد الله ابن شيخ.

للأخلاق المحمودة من الحياء والمروءة والزهد في الدنيا، شديد التمسك بالكتاب والسنة، كثير الإنفاق، له مصنفات (بحرق [مواهب القدوس في مناقب ابن العيدروس] – خرد [الغرر] ٢٠٨ – العيدروس [النور السافر] ٨١ – الشلي [المشرع الروي] ٣٤/٢ – المشهور [جلاء الهم والحزن]).

(١) ترجمته صـ٦٠ هامش٧ .

(٢) أحمد المساوى بن أبي بكر العدني العيدروس: وُلِدَ بتريم، وتوفي بعدن سنة ٩٢٢هـ، وأخذ عن علماء حضرموت، ورحل إلى عدن، واليمن، وبرع في العلوم، وتولى مهام والده بعد وفاته (العيدروس [النور السافر] ١٠٥ – العيدروس [العقد النبوي] ٣٢٣/٢ – الشلي [المشرع الروي] ٥٠/٢).

(٣)ترجمته صـ٧٨ هامش١ .

(٤) عمر بن عبد الله بن علوي بن عبد الله العيدروس: وُلِدَ بعدن، وتوفي بها سنة ١٠٠٠هـ، واشتغل بتحصيل العلوم الشرعية والفنون الأدبية وعلوم العربية وبرع فيها، كامل العقل، شامل الفضل، متسماً بالاستقامة مع كثرة العبادة ودوام الاجتهاد، كثير التواضع، يميل إلى الخمول، متصفاً بالزهد والقناعة (العيدروس [النور السافر] ٤٦١ – بافقيه [تاريخ الشحر] ٤٥٣ - الشلي [المشرع الروي] ٢٤٦/٢).

(٥) عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الفقيه المقدم الشهير بصاحب الحمراء، وُلِدَ بتريم، وتوفي بتعز سنة ٨٨٩هـ، ودفن بالاجيناد، وحفظ القرآن العظيم، وأخذ عن علماء حضرموت والحرمين وعدن والحج "الحمراء" واليمن "تعز"، غاية في الكرم والجود، كثير الشفاعات، له قصائد ومصنفات (السخاوي [الضوء اللامع] ٩١/٦ – ابن الديبع [بغية المستفيد] ١٧٣ – خرد [الغرر] ٢٥٢ – الشلي [المشرع الروي] ٢٤١/٢ – السقاف [تاريخ الشعراء] ٨٦/١).

وإن أراد الاقتصار، فيخرج من الباب القبلي، ويقف [ق١١أ] عند قبري الإمامين محمد[1]، وعبد الله[2] ابني الحبيب أحمد بن حسين العيدورس، ويستحضر عندهما الشيخ عبد الله بن شيخ، ومن في قبته، وأحمد بن عبد الله ابن أحمد بن حسين[3] قبره ملاصق قبة العيدروس بالجدار القبلي شرقيهما، والشيخ علوي بن عبد الله[4] صاحب ثبي قبره نجديها على بُعد نجدي الطريق، ثم يرجع إلى قبر الحبيب عبد الله بن علوي الحداد[5].

---

(١) محمد بن أحمد بن حسين العيدروس: ولد بتريم، وتوفي بها سنة ١٠٠٦هـ إماماً فاضلاً عالماً ناسكاً (الشلي [عقد الجواهر] ٤٠).

(٢) عبد الله بن أحمد بن حسين العيدروس الشهير بصاحب الطاقة: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١٠٢٥هـ، وحفظ القرآن العظيم، أخذ علم التفسير والعربية والمعاني والبيان والتصوف، وكان له معرفة بعلم الحساب، شاعراً ناثراً ظريفاً، له قبول عند الخاص والعام (الشلي [المشرع الروي] ١٦٨/٢ و[عقد الجواهر] ١٤٤ – المحبي [خلاصة الأثر] ٧٣/٣ – السقاف [تفريح القلوب]).

(٣) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن حسين العيدروس: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١٠٧٤هـ، كان عالماً حافظاً، ذا مواهب في علوم كثيرة (المشهور [شمس الظهيرة] ١١٧/١).

(٤) علوي بن عبد الله بن أحمد بن حسين العيدروس: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١٠٥٥هـ، وحفظ القرآن العظيم، واشتغل بطلب العلوم من الفقه والحديث والتصوف، واجتهد في العبادات، وخرج من تريم إلى وادي ثبي، وكان صادعاً بالحق لا يخاف في الله لومة لائم (الشلي [المشرع الروي] ٢٠٦/٢٠ – المحبي [خلاصة الأثر] ١١٨/٣ – المشهور [شمس الظهيرة] ١١٩/١).

(٥) عبد الله بن علوي بن محمد أحمد بن عبد الله بن محمد الحداد بن علوي بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد أحمد مسرفه بن محمد بن الفقيه أحمد عبد الرحمن بن علوي عم الفقيه بن محمد صاحب مرباط: وُلِدَ بالسبير، وتوفي بتريم سنة ١١٣٢هـ، وحفظ القرآن العظيم، واشتغل بتحصيل العلوم، وكف بصره وهو صغير، وصار من كبار علماء عصره، وبلغ رتبة الاجتهاد، وكان مهتماً بشؤون المجتمع، إماماً شاعراً، ناثراً،

وإن أراد التطويل: فليخرج من قبة العيدروس إلى عند سيدنا الحبيب عبد الله بن علوي الحداد، ويسلم عليه [وعلى][1] أولاده الحسن[2] والحسين[3]، وسالم[4]، وأما علوي[5] فبمكة، ومحمد[6] بذمار، وزين[7] بالصبر، فليس قبورهم هنا، ويجلس ويقرأ يس وما تيسر من القرآن والذكر، ويرتب الفاتحة ويختم الزيارة إن أراد الاقتصار، وإلا يرتب الفاتحة له ولأولاده: علوي، وحسن، وحسين، وسالم ومحمد وزين وأمهم فاطمة بنت محمد باحسن[8]، ووالدة الحبيب

ألف كتباً كثيرة منتشرة ومتداولة (الشلي [المشرع الروي] ٢/١٨١ – المرادي [سلك الدرر] ٣/٩٢ – ابن سميط [غاية القصد والمراد] – المشهور [شمس الظهيرة] ٢/٥٦٨ – الزركلي [الإعلام] ٤/١٠٤).

(١) أضافه لاستقامة المعنى.

(٢) الحسن بن عبد الله بن علوي الحداد: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١١٨٨هـ، كان علامة ذا وجاهة وتقوى وسخاء (المشهور [شمس الظهيرة] ٢/٥٦٣).

(٣) الحسين بن عبد الله بن علوي الحداد: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١١٣٩هـ فاضلاً، ولياً، ناسكاً (ابن سميط [غاية القصد والمراد] – المشهور [الشجرة العلوية] ٤/٩٦ –السقاف [خدمة العشيرة] ٧).

(٤) سالم بن عبد الله بن علوي الحداد: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١١٦٥هـ فاضلاً، عابداً زاهداً (المشهور [الشجرة العلوية] ٤/٩٧ – السقاف [خدمة العشيرة] ٧).

(٥)علوي بن عبد الله بن علوي الحداد: وُلِدَ بتريم، وتوفي بمكة المكرمة سنة ١١٥٣هـ، فاضلاً، عالماً، عاملاً، خاشعاً، عابداً، ناسكاً (٤/٩٧ – المشهور [شمس الظهيرة] ٢/٥٦٢).

(٦) محمد بن عبد الله بن علوي الحداد: وُلِدَ بتريم، وتوفي بذمار سنة ١١٨٠هـ.

(٧) زين بن عبد الله بن علوي الحداد: وُلِدَ بتريم، وتوفي بالصبر بعمان سنة ١١٥٧هـ، رحل إلى عدد من الأقطار أديباً (ابن سميط [غاية القصد] – المشهور [شمس الظهيرة] ٢/٥٦١، ٥٧٢).

(٨) فاطمة بنت محمد باحسن: ولدت بتريم، وتوفيت بها.

عبد الله سلماء بنت عيدروس بن أحمد الحبشي[1]، والحبيب أحمد بن حسن[2]، وعلي بن علوي[3]، وحسين ابن محمد[4] وأولادهم، وأولاد الحبيب أحمد بن حسن: عمر[5]، وعلوي[6]، وإخوانهم، ويستحضر مشايخ الحبيب عبد الله مثل الحبيب محمد بن علوي السقاف[7] نزيل مكة، وتلامذته، ويخص الحبيب أحمد بن زين الحبشي[8]، والحبيب محمد بن زين بن سميط[9]، ووالديهم وأولادهم.

---

(١) سلماء بنت عيدروس بن أحمد الحبشي: ولدت بتريم، وتوفيت بها.

(٢) أحمد بن حسن بن عبد الله الحداد: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١٢٠٤هـ، أخذ عن علماء حضرموت والحرمين، رجل بارز بين العلماء والمرشدين والمفتين، له عدة مؤلفات لا تزال مخطوطة (المشهور [شمس الظهيرة] ٥٧١/٢).

(٣) علي بن علوي بن عبد الله الحداد: وُلِدَ بمكة وتوفي بحيدر أباد بالهند سنة ١١٨٩هـ.

(٤) حسين بن محمد بن عبد الله الحداد: ولد بتريم، وتوفي بها سنة ١١٨٦هـ.

(٥) عمر بن أحمد بن حسن الحداد: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١٢٢٧هـ، كان عالماً، سخياً، جواداً، ذا علم علم وعمل وأخلاق حسنة وكرم واسع (الجنيد [الروض المزهر] ٦٤ — المشهور [شرح الصدور] ١٩٦).

(٦) علوي بن أحمد بن حسن الحداد: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١٢٣٢هـ، كان ذا علم وكرم وسخاء وزهد، وزهد، له عدد مؤلفات لا تزال مخطوطة (الجنيد [الروض المزهر] ٦٥).

(٧) محمد بن علوي بن محمد بن أبي بكر بن علوي بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن السقاف: وُلِدَ بالشحر، وتوفي بمكة سنة ١٠٧١هـ، إمام الحرمين، نادرة الزمان المشار إليه بالبنان (الشلي [المشرع الروي] ١٩٢/١ و [عقد الجواهر] ٣٠١).

(٨) أحمد بن زين بن علوي الحبشي: المتوفى بخلع ابن راشد سنة ١١٤٥هـ، كان إماماً في العلوم العقلية والنقلية، اختط بلدة الحوطة، له عدة تآليف (المشهور [شمس الظهيرة] ٤٧١/٢).

(٩) محمد بن زين بن علوي ين سميط: المتوفى بشبام سنة ١١٧٢هـ (الحبشي [عقد اليواقيت] ٦٧/٢ — السقاف [خدمة العشيرة] ٨).

ثم يشرّق إلى قبر [ق١١ب] الحبيب حسن بن عبد الله شرقي والده، وأخيه الحسين بحريه، وولديه حامد[1]، وأحمد[2] وأولاده، فإن أراد قبة الشيخ عبد الله بن بن شيخ سار إليها، وإلا رجع إلى قبري عبد الله، وعقيل ابني السقاف، وشرقيهما الشيخ محمد بن علي بن السقاف كما سيأتي.

ثم يسير إلى قبة الشيخ عبد الله بن شيخ العيدروس[3]، ويسلم عليه، [وعلى][4] ولده زين العابدين[5]، وأولاده، ويقرأ ما تيسر، ويرتب الفاتحة له ولأولاده زين العابدين، ومحمد[6] مقبور في سورت صاحب "إيضاح أسرار علوم المقربين"،

---

(١) حامد بن حسين بن عبد الله الحداد: ولد بتريم، وتوفي بها منقرضاً.

(٢) أحمد بن حسين بن عبدالله الحداد :ولد بتريم وتوفي بها.

(٣) عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس بن أبي بكر السكران: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١٠١٩هـ، وحفظ القرآن العظيم، أخذ عن علماء حضرموت واليمن والحرمين والهند، كان يحب الجمال في أحواله، كثير الإنفاق، كريماً سخياً جواداً، حسن الأخلاق واسع الصدر، ومن مآثره مسجدي الأبرار والنور (الشلي [المشرع الروي] ١٧٥/٢ و[عقد الجواهر]١٢٤ – المشهور [شمس الظهيرة] ١٠٣/١).

(٤) إضافة لاستقامة المعنى.

(٥) علي زين العابدين بن عبد الله بن شيخ العيدروس: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١٠٤١هـ، حفظ القرآن العظيم، نقيب السادة، سريع الحفظ، خبيراً بأمور كثيرة وعلوم مختلفة كالزراعة والطب، سرياً، جواداً، ذا وجاهة، يخدم العباد، ويسعف المحتاج، ندي الكف (الشلي [المشرع الروي] ٢٢١/٢ – المشهور [شمس الظهيرة] ١٠٧/١).

(٦) محمد بن عبد الله بن شيخ العيدروس: وُلِدَ بتريم، وتوفي بسورة بالهند سنة ١٠٣١هـ، وحفظ القرآن العظيم، من أكابر الزهاد، والعلماء الورعين، رحلت إليه الطلبة من الشرق والغرب، وافر العز والجاه (الشلي [المشرع الروي] ٢٨٥/١ – المشهور [شمس الظهيرة] ١٠٥/١ - وكتابه [إيضاح أسرار علوم المقربين] طبع مراراً في الهند ومصر وآخرها سنة ١٤١٦هـ عن دار الحاوي).

وشيخ[1] صاحب "السلسلة" وأولادهم: محمد[2] المصطفى بن زين العابدين، وأولاده زين العابدين[3]، وشيخ[4]، والحبيب محمد بن جعفر[5]، وسقاف بن عبد الله[6]، ومن في القبة.

ثم يخرج من الباب الشرقي ويسير مشرّقاً إلى عند قبري الحبيبين محمد، وعبد الله ابني الحبيب أحمد بن حسين، ويرتب لهم الفاتحة كما قدمته، ويستحضر

---

(١) شيخ بن عبد الله بن شيخ العيدروس: وُلِدَ بتريم، وتوفي بحيدر أباد بالهند سنة ١٠٤١هـ، وحفظ القرآن العظيم، رحل إلى الشحر واليمن والحرمين والهند، وحصل علوماً جمة، ونصب نفسه لنفع الخاص والعام (الشلي [المشرع الروي] ١١٧/٢ – المشهور [شمس الظهيرة] ١٠٥/١ – وكتابه "السلسلة" المسمى "الطراز المعلم، والسر الملهم أو السلسلة القدوسية المتصلة بالخرقة العيدروسية المتعلقة بكبار أئمة الصوفية المتصلة إلى سيد البرية" غريب الأسلوب لا يزال مخطوطاً).

(٢) محمد المصطفى بن زين العابدين العيدروس: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١١٠١هـ، وتولى النقابة بعد والده، وكان كأبيه في الفضل والجود والبذل والسماحة (المشهور [شمس الظهيرة] ١٠٨/١).

(٣) زين العابدين بن محمد المصطفى بن علي زين العابدين العيدروس: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١١٣٧هـ، كان ذا شخصية مرموقة، كريماً سخياً، له العديد من الأعمال الخيرية كبناء المساجد والسقايات وأوقف عليها أوقافاً (المشهور [شمس الظهيرة] ١٠٩/١).

(٤) شيخ بن محمد المصطفى بن علي زين العابدين العيدروس: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١١٥٧هـ، رحل إلى الهند وأخذ عن علمائها بعدما أخذ عن علماء حضرموت (المشهور [شمس الظهيرة] ١١٠/١).

(٥) محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن شيخ العيدروس: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها ولم أقف على تاريخ وفاته.

(٦) سقاف بن عبد الله صاحب الحوطة من ذرية محمد بن عبد الله بن شيخ العيدروس: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها ولم أقف على تاريخ وفاته.

الحبيب محمد بن أبي بكر العيدروس[1] قبره داخل قبة العيدروس في [الخصـــر][2] القبلي قريب قبري عقيل[3]، ومحمد[4] ابني أحمد بن أبي بكر العدني ظاهر.

ثم يخرج من عند قبري الحبيب محمد، وعبد الله ابني أحمد منجّداً إلى قبر الشيخ علوي بن عبد الله العيدروس صاحب ثبي على جانب الطريق منجّداً، ويرتب له الفاتحة، ولأولاده حسين[5]، وحسن[6]، والحبيب حسين بن عبد الله صاحب المقطب[7]، وأولادهم، ويرجع ويمر على درج قبة العيدروس، ويقف عند قبري الشيخين عبد الله وعقيل ابني الشيخ عبد الرحمن [ق١٢أ] السقاف، وشرقيهما

---

(١) محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن حسين العيدروس: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١٢٠٤هـ، كان عالماً ورعاً فاضلاً مدرساً (الجنيد [الروض المزهر] ٧١).

(٢) الخصر: لفظة عامية، تعني: الجدار والحائط.

(٣) عقيل بن أحمد بن أبي بكر العدني: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها في سن الصبا سنة ٩٢٠هـ، (الجنيد [الروض المزهر] ٧١).

(٤) محمد بن أبي بكر العدني: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٩١٨هـ، وحفظ القرآن العظيم، واشتغل بالعلوم الشرعية، وشارك في العلوم الآلية، متواضعاً، كريماً، باذلاً جاهه للجميع (العيدروس [النور السافر]٩٨ – الشلي [المشرع الروي] ١٧١/١ – خرد [الغرر] ٢١٤).

(٥) حسين بن علوي بن عبد الله العيدروس: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١١٠٣هـ سيدا فاضلاً.

(٦) حسن بن علوي بن عبد الله العيدروس صاحب الريضة: وُلِدَ بتريم، وتوفي بالأول سنة ١١٦٥هـ اماماً اماماً فاضلاً، وسيداً عارفا.

(٧) حسين بن عبد الله صاحب المقطب بن حسين بن علوي بن عبد الله العيدروس وُلِدَ بتريم وتوفي بثبي سنة ١١٧٣هـ، سيداً فاضلاً وسيرة حسنة (الجنيد [الروض المزهر] ٧٣ – المشهور [شمس الظهيرة] ١١٩/١ – السقاف [خدمة العشيرة] ١٥).

بقبرين الشيخ محمد بن علي بن السقاف[1]، ثم يزور الشيخ سالم بن عبد الله إن لم يكن زاره قبل، ويرتب الفاتحة، ويستحضر عنده من ذكرناه سابقاً.

ثم يرجع مبحّراً إلى قبر الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بافرج[2] بالجانب البحري على محاذاة خشم[3] قبة العيدورس البحري مشرّقاً على بُعد، وبحريه مقبّلاً قليلاً قبر السيد الجليل الشيخ المجذوب أحمد حفصة بن أبي بكر بن علوي الشيبة بن عبد الله بن علي بن الشيخ عبد الله باعلوي[4] المشهور بالبركة، وزيارته مجربة لقضاء الحوائج كان الحبيب عبد الله بن أحمد بن سهل كثيراً ما يطيل الجلوس عنده كما أخبرني به سيدي الحبيب عبد الرحمن بافرج رحمه الله تعالى ونفع بالجميع.

---

(١) محمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الرحمن السقاف: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٩٩٦هـ، وحفظ القرآن العظيم، واشتغل بتحصيل العلوم والمعارف، وتولى التدريس والإفتاء، ولزم العلم والطاعة والعبادة مع زهد وصلاح وتقوى (الشلي [السناء الباهر] ٨٢٨ و[المشرع الروي] ١/١٩٥).

(٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن عبد الله بن علي بن علوي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بافرج بن أحمد بامسرفه بن محمد مسرفه بن عبد الله بن الفقيه أحمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد صاحب مرباط: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١٢٣١هـ، أحد شيوخ المؤلف، له اليد الطولى في العبادة (الجنيد [الروض المزهر] ٦٦).

(٣) خشم: لفظة عامية تعني الركن أو الجانب.

(٤) أحمد حفصة محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن علوي الشيبه بن عبد الله بن علي بن الشيخ عبد الله باعلوي: وُلِدَ بتريم وتوفي بها سنة ١١٨٧هـ وقبره مشهور باستجاب الدعوة (الجنيد [الروض المزهر] ١٢٣).

ثم يرجع مشرّقاً منجّداً ويمر على قبر الحبيب علي بن صالح المحجوب[1] الذي عمر مسجد فضل شجعنه، ويسير مشرّقاً ويمر على قبور الحبايب آل مشهور والحبيب محمد بن أحمد المشهور ابن الشيخ شهاب الدين، وولده علوي في قبر أبيه، وولده عبد الله الصالح المجذوب منجّداً منه على بُعد، وقبليه آل مشهور الحبيب عمر بن الشيخ شهاب الدين[2]، وفي قبره الحبيب حسين بن محمد بن شهاب صاحب الريضة[3]، يمر على الجميع ويزورهم إن أراد، ويشرق إلى قبر الشيخ أحمد بن علوي باجحدب[4]، وشرقيه الحبيب عمر حمدون علوي[5]، ويرتب الفاتحة له ومن حوله.

---

(١) علي بن صالح المحجوب السقاف: ولد بتريم، وتوفي بها سنة ١٠٥١هـ.

(٢) عمر بن الشيخ شهاب الدين: ولد بتريم وتوفي بها لم أقف على تاريخ وفاته.

(٣) حسين بن محمد بن شهاب الدين صاحب الريضة: ولد بتريم، وتوفي بالأولى.

(٤) أحمد بن علوي باجحدب بن المعلم بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله باعلوي: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٩٧٣هـ، وحفظ القرآن العظيم، أخذ علم التصوف والحديث، والفقه عن علماء عصره، كثير القيام والتهجد، قليل الأكل والشرب، العابد، الزاهد، شديد الورع والتقشف (العيدروس [النور السافر] ٣٨٥ – ابن العماد [شذرات الذهب] ٥٤٠/١٠ – الشلي [المشرع الروي] ٧٠/٢ و[السناء الباهر] ٦٥٢ – الحبشي [شرح العينية] ٢٢٠ – الكاف [خلاصة الخبر] ١١٧).

(٥) عمر بن محمد (حمدون) بن علوي بن محمد المعلم: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٩٩٧هـ، حفظ القرآن العظيم، وجد في تحصيل العلوم والمعارف، محافظاً على أوقاته، جواداً كريماً، مقللاً من الدنيا، زاهداً، كثير الصيام، قليل المنام، غلب عليه الانعزال عن الناس (الشلي [المشرع الروي] ٢٥٣/٢ و[السناء الباهر] ٨٣٧ – الكاف [خلاصة الخبر] ٢٨٤).

ثم يشرّق إلى قبر الشيخ محمد بن علي خرد[1] صاحب "الغرر" قبره شرقيه نجديه على بُعد[2]، وحواليه أخويه [ق١٢ب] أحمد شريف[3]، وزين[4] ابني علي خرد، ويستحضر الحبايب آل خرد، والحبيب أبي بكر بن علي بن محمد خرد[5]، وعمر وعبد الله[1] ابني محمد خرد، والمعاصرين، وآل الشاطري[2].

---

(١) محمد بن علي خرد بن علوي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله باعلوي: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٩٦٠هـ، وحفظ القرآن العظيم، وأخذ علوم التفسير والحديث والفقه والعربية والتصوف عن علماء عصره في حضرموت وعدن واليمن ومكة، المحدث، كان حسن الجمع والتأليف، وانتهت إليه الرحلة من اليمن، وتولى الإفتاء والتدريس، فكان وحيد دهره (العيدروس [النور السافر] ٣٣٨ – ابن العماد [شذرات الذهب] ٤٧١/١٠ – الشلي [المشرع الروي] ١٩٦/١ و[السناء الباهر] ٥٦٥ – المشهور [شمس الظهيرة] ٣٥٣/١ – الزركلي [الاعلام] ٩٢/٦ –كحاله [معجم المؤلفين] ٢٩/١١ – الكاف [خلاصة الخبر] ٦١).

(٢) لعله تصحيف من الناسخ، فهو شرقيه بحريه على قُرب.

(٣) أحمد شريف بن علي بن علوي خرد: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٩٥٩هـ، وحفظ القرآن العظيم، أخذ علم الفقه والأصول والعربية وبرع فيها وانتفع به الخاص والعام، وتخرج عليه من العلماء الأعلام، وانتهت إليه رئاسة العلم والقضاء والفتوى، فكان يصدع بالحق لا يخاف فيه لومة لائم (الشلي[المشرع الروي]٧٤/٢ - المشهور [شمس الظهيرة] ٣٥٢/١).

(٤) زين بن علي بن علوي خرد: ولد بتريم، وتوفي بها سنة ٩٦٦هـ شريفاً، فاضلاً، كريماً، صالحاً، ورعاً، عابداً (الشلي [السناء الباهر] ٤٥٢).

(٥) أبوبكر بن علي بن محمد خرد: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١٠٠٧هـ، وحفظ القرآن العظيم، اشتغل بالعلوم الشرعية وتولى التدريس وانتفع به الخاص والعام، غلب عليه العزلة، زاهداً في الدنيا، عفيفاً فصيحاً (الشلي [المشرع الروي] ٤٣/٢ و[عقد الجواهر] ٤٧ – المشهور [شمس الظهيرة] ٣٥٢/١).

ثم يشّرق إلى قبر الحبيب عبد الرحمن بارقبة[3]، والحبيب زين بن علوي الحبشي، ويخرج إلى عند قبر الشيخ أبي بكر السكران[4]، ويقف عنده، ويرتب الفاتحة لـه، وللشيخ عبد الله بن شيخ العيدروس[5] الكبير شرقيه وقبلي السكران: الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الله باعلوي[6]، والشيخ أحمد ابن السكران[7] بحري السكران عنـد

---

(١) عمر بن محمد بن عمر بن زين بن عمر بن عبد الله بن علوي بن محمد بن علي خرد: وُلِدَا بتريم، وتوفيا بها، وكان وأخيه عبد الله أصحاب تجارة وأموال ولهما صدقات وخيرات ولم أقف على تاريخ وفاتهما (الجنيد [الروض المزهر] ١٢٧).

(٢) مثل الحبيب عبد الله بن عمر بن أحمد الشاطري المتوفى سنة ١٣٦١هـ، قبره شرقي قبر المحدث محمد بن علي خرد على بعد منجد قليلاً.

(٣) عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بارقبة بن أحمد الأكسح بن محمد بن عبد الله باعلوي: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١٠١٠هـ، وحفظ القرآن العظيم، كان كثير الاجتهاد في العبادات، كثير التلاوة والاعتكاف، ورعاً، زاهداً، منعزلاً عن الناس (الشلي [عقد الجواهر] ٧٤ — الكاف [خلاصة الخبر] ١٧١).

(٤) أبوبكر السكران بن عبد الرحمن السقاف: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٨٢١هـ، وحفظ القرآن العظيم، أحد الأئمة الأعلام، كريماً، مصلحاً، ممن تحققوا بكمال الاقتداء والمتابعة بالمصطفى (الخطيب [الجوهر الشفاف] ١٢٩/٢ — باعلوي [البرقة الشيقة] - الشلي [المشرع الروي] ٣٢/٢ — المشهور [شمس الظهيرة] ٩١/١ — بلفقيه [لمحة التاريخ] ٦٨).

(٥) عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس بن أبي بكر السكران: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٩٤٤هـ، وحفظ القرآن العظيم، أخذ عن علماء حضرموت وعدن والحجاز، من كبار الأولياء، حسن الأخلاق، كثير الإنفاق، وافر العقل، غني النفس (العيدروس [النور السافر] ٢٨٤ — الشلي [المشرع الروي] ١٧٤/٢ — المشهور [شمس الظهيرة] ٩٩/١).

(٦) أحمد بن الشيخ عبد الله باعلوي: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها، ولم أقف على تاريخ وفاته، وغالب ظني أنها في الثلث الثاني من القرن الثامن لأن وفاة والده سنة ٧٣١هـ، ولم نجد ترجمة له.

رجلي السكران، وعقيل بن أحمد بن السكران[1] السخي الذي يسميه عمه العيدروس بدوي الصوفية وفوقه مبحّراً الشيخ عبد الله بن الفقيه أحمد بن عبد الرحمن بن علوي عم الفقيه. كان الحبيب عبد الرحمن بافرج كثيراً ما يجلس عند قبره ويقرأ يس كما سبق، ورفع قبره، وقبليه قبر الحبيب أحمد بن أبي بكر الشلي أخو صاحب "المشرع" ثم يسير مقبلاً إلى رأس الرصة، ويقف بحذاء قبر الحبيب أحمد بن عبد الرحمن بن سميط صاحب المحيضرة، والقاضي علوي بن أحمد بن سميط، والحبيب شيخ، وحسين ابني محمد بن شهاب الدين، والشيخ شهاب الدين الكبير ابن الشيخ عبد الرحمن ابن علي قبره قبلي قبر الحبيب علوي بن محمد المشهور، وليس عليه شاهدة الآن، [وقد رفع قبره ووضع عليه شاهدة الحبيب علي بن أحمد شهاب الدين[3]][4].

---

(١) أحمد بن أبي بكر السكران بن عبد الرحمن السقاف: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٨٦٩هـ، وحفظ القرآن العظيم، برع في الحديث والفقه وأصول الدين، وأخذ عن خلق كثير، على غاية من الزهد والقناعة (الشلي [المشرع الروي] ٢/٥٠ – المشهور [شمس الظهيرة] ١/١٨٧).

(٢) عقيل بن أحمد بن أبي بكر السكران: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٨٩٩هـ، وحفظ القرآن العظيم، اشتغل بطلب الفضائل وكان يكرم الضيفان، جواداً سخياً مفضالاً، حسن الأخلاق (الشلي [المشرع الروي] ٢/٢٠٢ – المشهور [شمس الظهيرة] ١/١٨٧).

(٣) علي عيدروس بن أحمد بن علي بن شهاب الدين: ولد بتريم وتوفي بمكة سنة ١٢٨١هـ عالماً، عابداً، تقياً، زاهداً، كريماً، ورعاً (المشهور [الشجرة العلوية] ١/٥٠).

(٤) اضافة من (ط).

ثم ينـزل إلى الرصة ويقف قبلي قبر الشيخين شيخ بـن السـقاف، وشـيخ ابـن العيدروس، بينهما وبين قبر الحبيب حامد بن عمر حامد، ويرتـب فاتحـة جامعـة ويعم أهل زنبل والفريط وبكدر [ق١٣أ] وما حوى قـاع بشـار مـن المسـلمين، ويدعو بالقبول ويستحضر أبيات الحبيب عبد الله الحداد: (يا اهل البرازخ بـرزخ السلامة)(١) كان الحبيب حامد يكمل هذه القصيدة عند ختم الزيارة:

وسـقى الله بشـاراً بوابـل رحمـة | يجود عليهم بالصباح وبالإمساء

ويكرر: (على بشّار جادت سحايب رحمة البر.. الخ(٢).

---

(١)

يَاأَهْـلَ الـبَرَازِخْ بَـرْزَخِ السَّـلاَمَةْ | وَالـرَّوحْ والإيـمان وَالْكَرَامَـةْ
لاَ دَاخَلَـتْكُمْ حَسْـرَةُ النَّدَامَـةْ | وَ لاَ بـرِحْتُمْ فِي سُرُورْ وَانْـوَارْ
مَتَـى مَتَـى يَـا أَحْبَابَنَـا التَّلاقِـي | مِـنْ بَعْـدْ طُـولِ البُعْـدْ وَالفِـرَاقِ
مَـا حَـدْ عَـلَى الـدُّنْيَا الغَـرُورْ بَـاقِي | وَالمَـوْتُ تُحْفَـةْ كُـلِّ عَبْـدْ مُخْتَـارْ
يَصْـبِرْ عَـلَى الطَّاعَـاتْ وَالْقَنَاعَـةْ | وَالفَقْـرْ وَالإِقْـلاَلْ وَالمَجاعَـةْ
فَـمَا الشَّـجَاعَةْ غَـيرْ صَـبرْ سَـاعَةْ | وَالفَـوزْ فى العُقْبَـى لِكُـلِّ صَـبَّارْ
وَالقَـبْرَ إِمَّـا رَوْضَـةٌ نَعِيمَـةْ | نَعَـمْ وَإِلاَّ حُفْـرَةٌ جَحِيمَـةْ
فَاعْمَـلْ لِنَفْسِـكْ لا تَكُـنْ بَهِيمَـةْ | تَجْـرِي وَلاَتَـدْرِي بِعُظْـمِ الاَخْطَـارْ
فَـاللهُ يَـرْحَمْ جَمْعَنَـا بِفضْـلِهْ | وَلاَ يُعَامِلْنَـا بِقِسْـطِ عَدْلِـهُ
بِبَرْكَـةِ الهَـادِي خِتَـامْ رُسْـلِهْ | أَحْمَـدْ إِمَـامِ المُّقِيـنْ الاَبْـرَارْ

(٢)

.... | وحيـاهم بـروح الرضـا ربي وبشّـر
بهـا سـاداتنا والشـيوخ العارفونـا | وأهلونـا وأحبـاب قلـبي نازلونـا

ثم يزور الفريط يبتدأ بقبر الشيخ سالم بن فضل بن محمد بافضل[1]، وولده يحيى بن سالم[2]، والقاضي أحمد[3]، والشيخ فضل[4]، وسعد الفقيه[5] ابني محمد

---

(١) سالم بن فضل بن محمد بن عبدالكريم بافضل: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٥٨١هـ، رحل إلى الحرمين والعراق وكان من كبار الأئمة المعتمدين، والعلماء المدققين، والمحدثين البارعين والزاهدين الورعين العاملين، وحصّل العلم على يديه خلق كثير (الخطيب [الجوهر الشفاف] ٦١/١ – باعلوي [معارج الهداية] – بافضل [صلة الأهل] ٤٠ – باحنان [جواهر الأحقاف] ٩٧/٢ – الحامد [تاريخ حضرموت] ٤٧٢/٢ – باوزير [الفكر والثقافة] ١١٨).

(٢) يحيى بن سالم بن فضل بافضل: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها ولم أقف على تاريخ وفاته وغالب ظني أنها بداية القرن السابع، الإمام المحقق العلامة الراسخ في المجاهدة والعبادة والورع والزهادة (الخطيب [الجوهر الشفاف] ٦٤/١ – باعلوي [معارج الهداية] – بافضل [صلة الأهل] ٦٨).

(٣) أحمد بن محمد بن فضل بافضل: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها ولم أقف على تاريخ وفاته، وغالب ظني أنها بعد الستمائة، القاضي، العالم، العامل، الزاهد، الورع، الصالح (الخطيب [الجوهر الشفاف] ١٤٧/١ – بافضل [صلة الأهل] ٧٤).

(٤) فضل بن محمد بن القاضي أحمد بافضل: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٧٢٧هـ، من كبار الأئمة المحققين، والعلماء العاملين، المدققين في العلم والعمل، والزهاد الورعين، وحيد زمانه في الزهد والورع، وكمال الكرم والسخاء والجود، يستدين لينفقه في سبيل الله وعلى الضيفان (الجندي [السلوك] ٤٦٨/٢ – الخطيب [الجوهر الشفاف] ٢٣٣/١ – باعلوي [البرقة المشيقة] ٥٥ – بامخرمة [قلادة النحر] ٣٩٣/٣ – بافضل [صلة الأهل] ٨٥).

(٥) سعد بن محمد بن القاضي أحمد بافضل: توفي بتريم ولم أقف على تاريخ وفاته، وغالب ظني أنها في القرن السابع، كان ورعاً تقياً، عالماً في علم الطب والكيمياء وغيرها من العلوم، منقاداً لأخيه فضل، كان من العلماء العاملين، والحكماء الماهرين، ذا همة عالية وفهم ثاقب، انتفع به الخلق في دينهم ودنياهم (الجندي [السلوك] ٤٦٨/٢ – الخطيب [الجوهر الشفاف] ٢٣٦/١ – باعلوي [البرقة المشيقة] ٥٦ – بامخرمة [قلادة النحر] ٣٩٣/٣ استطراداً في ترجمة أخيه فضل – بافضل [صلة الأهل] ٩٥ – بلفقيه [لمحة التاريخ] ٥٨).

بافضل قبريهما بحري الشيخ سالم على بُعد، والشيخ أحمد بارشيد[1] قبره نجدي الشيخ سالم مقبّل، والشيخ إبراهيم بن يحيى بافضل[2] صاحب الرباط نجدي الشيخ سالم على بُعد، ويستحضر الشيخ فضل بن عبد الله صاحب الشحر[3]، والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن[4] مصنف "المختصر" قبريهما في الشحر كما سبق، ويزور ولده الحسين[5] قبره نجدي صاحب الرباط مشرّق على بُعد.

---

(١) أحمد بن محمد بن أبي رشيد: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها بداية القرن التاسع الهجري في حكم ولاية دويس بن راصع، كان كثير الإنفاق سراً وجهراً، يعمر المساجد والطرق، كريم النفس ذو مروءة وفتوة وحماية للجار (الخطيب [الجوهر الشفاف] ١/٦٨ – خرد [الغرر] ٢٠٧).

(٢) إبراهيم بن يحيى بن أحمد بن محمد بافضل: توفي بتريم سنة ٦٨٤هـ، كان من كبار المشائخ المحققين، وأئمة الصوفية المدققين العارفين، له تآليف مفيدة في سلوك الطريقة وعلوم الحقيقة، وله كلام في الحقائق (الخطيب [الجوهر الشفاف] ١/١٤٢ – باعلوي [البرقة المشيقة] ٥٤ – بافضل [صلة الأهل] ٧٧).

(٣) فضل بن عبد الله بن فضل بن محمد بن أحمد بافضل: وُلِدَ بتريم، وتوفي بالشحر سنة ٨٠٥هـ، صحب جمعاً من العلماء الصالحين وأخذ عنهم، وانتفع به آخرون، كان شديد الزهد والورع، كثير الخوف، متحامياً عن الوقوف في الشبه فضلاً عن الحرام (الخطيب [الجوهر الشفاف] ٣/٦٩ – باعلوي [البرقة المشيقة] ٥٦ – الشرجي [طبقات الخواص] ٢٥٨ – بامخرمة [قلادة النحر] ٣/٣٥٢٣ – بافضل [صلة الأهل] ١٠٢).

(٤) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر بلحاج بافضل: وُلِدَ بتريم، وتوفي بالشحر سنة ٩١٨هـ، وحفظ القرآن العظيم، واشتغل بالتجويد وأخذ الفقه والعربية والحديث والتصوف، ورحل إلى الشحر وعدن واليمن، كانت له حرمة وافرة عند الملوك، كثير التوسط بين القبائل، صبوراً على تعليم العلم، مصنفاً فيه، متواضعاً، شريف النفس، سخياً مفضالاً (العيدروس [النور السافر] ٩٧ – الشلي [السناء الباهر] ١٤٤ – بافقيه [تاريخ الشحر] ١٠٠ – باحسن [النفحات المسكية] ٦١ – بافضل [صلة الأهل] ١٤٢) والمختصر كتابان في الفقه: الصغير ويسمى المختصر اللطيف، والكبير ويسمى المقدمة الحضرمية، وكلاهما مطبوعان.

(٥) الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بافضل: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٩٧٩هـ، وحفظ القرآن العظيم، العظيم، أحد العلماء العاملين، صحب جمعاً غفيراً وأحرز فضلاً كبيراً، وانتفع به خلق كثير، معظّماً عند

ثم يأخذ في الطريق الجادة مشرّقاً إلى قبر الشيخ عمر بن علي القرشي[1]، والشيخ علي بن أحمد بامروان[2] شرقيه، والشيخ محمد بن أحمد بن أبي الحب[3]،

هؤلاء الثلاثة قبورهم ظاهرة على جانب الطريق البحري على يدك اليمنى، والشيخ عبد الله بن عاشق[1] بحري ابن أبي الحب على بُعد على جانب الطريق

الأنام، مقبولاً عند الخاص والعام، كريماً، زاهداً، سخيًّاً، براً، تقيّاً (العيدروس [النور السافر] ٣٤٤ – الشلي [السناء الباهر] ٧١٠ – بافقيه [تاريخ الشحر] ٤٠٠ – بافضل [صلة الأهل] ١٧٤ – السقاف [تاريخ الشعراء] ١٥١/١).

(١) عمر بن علي بن أبي عمر القرشي: توفي بتريم سنة ٦٤٢هـ، الشيخ الإمام، الفاضل العارف بالله، التقي الذي يستجاب عند قبره الدعاء، لم أقف على ترجمة له (شنبل [التاريخ] ٩٢ – الخطيب [الجوهر الشفاف] ١٤٨/١).

(٢) علي بن أحمد بن سالم بامروان: توفي بتريم سنة ٦٢٤هـ، الفقيه الإمام المحقق، شيخ الفقيه المقدم محمد بن علي، وصاحب الفتاوى الجليلة، والمصنفات المفيدة البديعة، تخرج عليه عدد من علماء حضرموت (الجندي [السلوك] ٤٦٣/٢ – باعلوي [البرقة المشيقة] ٩٧، ١٠٤، ١١٧ – بامخرمة [قلادة النحر] ٤١/٣ – خرد [الغرر] ٦١ – يحيى بن الحسين [غاية الأماني] ٣١٢/٢ – الحامد [تاريخ حضرموت] ٤٦٤/٢، ٤٧٣، ٤٧٧).

(٣) محمد بن أحمد بن أبي الحب: توفي بتريم سنة ٦١١هـ، كان فقيهاً، صالحاً، زاهداً، عالماً، عاملاً، ورعاً، مسموع الكلمة، مقبول الشفاعة، مهاباً عند السلاطين وغيرهم، يسعى بين الناس بالصلح، وله شعر حسن، ومن أدعيته "دعاء بر الوالدين" المشهور لدى الحضارم، وأصلهم من ظفار ثم انتقل إلى تريم (ابن سمرة [طبقات فقهاء] ٢٢٢ – الجندي [السلوك] ٤٧٤/٢ – الخطيب [الجوهر الشفاف] ٦٨/١ – باعلوي [البرقة المشيقة] ١١٧ – بامخرمة [قلادة النحر] ٢٦٥٧/٣ – خرد [الغرر] ٦١ – الخطيب [البرد النعيم] ٥٤ – الحداد [عقود الألماس] ٧٥/٢ – الحامد [تاريخ حضرموت] ٤٧٩/٢ – السقاف [تاريخ الشعراء] ٥٩/١ – باوزير [الفكر والثقافة] ١٢٤).

القبلي التي تدخل عند الشيخ سعد، ويشرّق إلى قبور آل باحرمي، يقف عند الشيخ عبد الرحمن بن أحمد باحرمي[2] صاحب العقبة، ثم يشرق إلى قبري [ق١٣ب] الشيخ حميد المؤذن[3]، والشيخ أبي بكر باصبيع[4]، وحميد المؤذن هذا الذي روى قصة سيدنا الفقيه المقدم مع شيخه علي بامروان في منارة الجامع بعد موته[5].

---

(١) عبد الله بن محمد عاشق: توفي بتريم سنة ٧٧٧هـ، لم أقف على ترجمة له، وينسب إليه المسجد بحري مسجد المحضار، ويعرف كذلك بمسجد أبي حاتم.

(٢) عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن إبراهيم بن يحيى بن مسعود بن يحيى بن الشيخ مسعود باحرمي: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها في القرن التاسع الهجري.

(٣) أحمد بن حميد: توفي بتريم سنة ٦٢٦هـ، المؤذن الشيخ العارف بالله الفاضل، الصالح (الخطيب [الجوهر الشفاف] ١٤٨/١ - باعلوي [البرقة المشيقة] ١١٧ - شنبل [التاريخ] ٨٤ - بامخرمة [قلادة النحر] ٢٨٠٦/٣).

(٤) أبوبكر باصبيع: توفي بتريم، لم أقف على تاريخ وفاته، ولا ترجمة له وينسب إليه المسجد شرقي مقبرة زنبل.

وبجانب قبري حميد المؤذن وأبي بكر باصبيع، قبر الشيخ عبد الرحمن صاحب سخيمة المسجد المعروف، لم أقف على تاريخ وفاته، ولا ترجمة له.

(٥) وهي أن الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي بعد أن تصوف ولبس الخرقة ولباس الصوفية هجره شيخه الفقيه علي بن محمد بامروان وظن أن الهجر يفيد، واستمر هاجراً له إلى أن مات الفقيه، والفقيه المقدم غائباً آنذاك بالعجز، فما جاء إلا وقد ألحدوه فآل على نفسه أن لا يخرج من منارة الجامع حتى يجتمع بالفقيه بامروان ويزيل ما كان في خاطره ويرضيه، فأتاه الفقيه وقت السحر، واستمر عنده إلى أن جاء المؤذن حميد ليؤذن الفجر وطلب منهما الدعاء فدعيا له، وشرط عليه الفقيه المقدم أن لا يخبر بهذا إلا بعد وفاته (الشلي [المشرع الروي]٢/ ٥). وعند الوقوف على قبره تفاجأنا بتاريخ وفاته سنة ٨٢٦هـ، وهذا إما أنه خطأ، أو أنه شخص آخر بنفس الاسم، أو أن هذه القصة موضوعة لتعارضها مع سنة الوفاة.

ثم يرجع إلى عرشة الشيخ سعد بن علي مدحج[1]، وبحريه قبر الشيخ أحمد ابن دردبيس[2] شاهدته في جدار العرشة البحري عند رجلي الشيخ سعد، والآن ما هو ظاهر، ويستحضر عند الشيخ سعد ساداتنا المحضار، والعيدروس، والشيخ علي، والعدني، والشيخ عبد الرحمن بن علي لأنهم كالشيء الواحد، والمعلم عمر بن عبد الله باغريب[3] شرقي الشيخ سعد هو وأولاده[4]، وأخوه محمد المجذوب الصالح[5]، وولده معلمنا عبد الله[6] تحت عرشة الشيخ سعد على يمين الداخل من

(١) سعد بن علي مدحج: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٨٥٧هـ، وحفظ القرآن العظيم، كان من كبار الأولياء السالكين المجذوبين والزهاد الكاملين، تخرج على يديه العديد من مشاهير العلماء، على جانب من العلم العمل والعبادة والزهادة والأخلاق الرضية والسيرة المرضية، ملازماً لتلاوة القرآن، متورعاً شديد المجاهدة (باعلوي [البرقة المشيقة] ٤٣، ٥٦ و[الدر المدهش البهي] – شنبل [التاريخ] ١٨٤ – باوزير [الفكر والثقافة] ١٣٦).

(٢) أحمد بن محمد بن دردبيس: توفي بتريم، ولم أقف على تاريخ وفاته، ولا ترجمة له، ولم يبق من القبر إلا شاهدته المرمية على الأرض.

(٣) عمر بن عبد الله بن عمر باغريب: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١٢٠٦هـ، عرف بصاحب الكنزية.

(٤) وهم: أبوبكر وإبراهيم وعبد الله وسالم.

(٥) محمد بن عبد الله باغريب المجذوب: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١٢٠٣هـ

(٦) عبد الله بن محمد بن عبد الله باغريب: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ١٢٣٥هـ

من الجانب البحري قبر الشيخ محمد النقيب[1]، ويقرأ يس عند الشيخ سعد إذا تيسر أو إحدى عشر من قل هو الله أحد والمعوذتين وآية الكرسي وآخر البقرة.

ثم يخرج من عند الشيخ سعد منجّداً إلى اتجاه باب الجبانة البحري، ويرتب فاتحة للشيخ أحمد باحبليل[2]، وقبليه الشيخ حسين بن عبد الله باجذيع[3]، ويرتب له الفاتحة، ويدعو عنده، ويرتب فاتحة للشيخ مسعود ابن يماني[4] جد آل تميم كان عليه قبة قبلي خشم الجبانة القبلي البحري شرقي قبور الخطباء، قيل أنه تفقه على يد أحد من المشايخ الخطباء.

---

(١) محمد بن عبد الله بن أبي غريب النقيب،: توفي بتريم سنة ٦٨٣هـ، العارف بالله الولي، الشهير الصالح، كان متخلياً من الدنيا للعبادة، لا يبرح من المسجد (الخطيب [الجوهر الشفاف] ٢٣٨/١ – شنبل [التاريخ] ١٠٥ – بامخرمة [قلادة النحر] ٣٠٥٩/٣).

(٢) أحمد بن عبد الله باحبليل: توفي بتريم، ولم أقف على تاريخ وفاته، الشيخ العارف بالله، كان مستتراً لا يعرفه أحد، ويجهل الناس قدره، ومسجده الجذمان خارج تريم، وينسب إليه مسجد داخلها (الخطيب [الجوهر الشفاف] ٦٩/١).

(٣) حسين بن عبد الله باجذيع: بضم الجيم وفتح الذال المعجمة ثم الياء المثناة من تحت وعين مهملة، توفي بتريم سنة ٨٧٠هـ، وينسب إليه مسجد في تريم، لم أقف على ترجمة له (الخطيب [الجوهر الشفاف] ٧٠/١) وقد أورد له الخطيب كرامة بعد وفاته، دليل على أن وفاته قبل التاريخ المذكور في شاهدة قبره.

(٤) مسعود بن يماني بن لبيد الضني: توفي بتريم سنة ٦٤٨هـ، السلطان، كان محمود السيرة، له رحمة بالرعية بالرعية وديانة، ثم مال إلى التصوف والفقر على يد الشيخ علي بن محمد صاحب الوعل، والقبة التي على قبره هي أول قبة بنيت بمجنة تريم، وقد خربت من طول الزمان، وقيل أن أهل البلد يأخذون قليلاً من طينها، تداوياً للجرح الخبيث فيبرأ، والقبر فضلاً عن القبة أصبحت أثراً بعد عين (الخطيب [البرد النعيم] – الحامد [تاريخ حضرموت] ٤٩٩/٢).

ثم يسير مقبّلاً إلى قبر الشيخ علي بن محمد الخطيب(1) صاحب الوعل قبره على حد التربة النجدي، وشرقيه وقبليه أولاده، والشيخ عبد الرحمن(2) "مصنف الجوهر" بحريه بنحو خطوتين أو ثلاث، والشيخ عبد الرحمن الخطيب(3) الذي ضمن لزائره بإجابة [ق١٤أ] دعوتين قبلي صاحب الجوهر.

ثم يرجع مبحّراً إلى قبور المشايخ بني عبيد: عبد الرحمن(4) صاحب مسجد الخلع، وسعد(5) صاحب مسجد زين،

---

(١) علي بن محمد بن علي بن إبراهيم الخطيب: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٦٤١هـ، عُرِفَ بمولى الوعل من أكابر المشائخ المشهورين وأعيان العارفين المحققين، كان فقيراً من الدنيا، يؤثر الزهد والتقوى (الخطيب [الجوهر الشفاف] ١/١٣٠ – شنبل [التاريخ] ٩٢ – بامخرمة [قلادة النحر] ٣/٢٨٤٢ – الخطيب [البرد النعيم] ٤٢ – الخطيب [الرسالة الجامعة] ١١).

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي صاحب الوعل الخطيب: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها سنة ٨٥٥هـ، وعاش حياة صوفية (شنبل [التاريخ] ١٨٣ – السقاف [تاريخ الشعراء] ١/٧٧ – الحامد [تاريخ حضرموت] ٢/٣٠٠ – بلفقيه [لمحة التاريخ] ٤٨).

(٣) عبد الرحمن بن يحيى بن علي الخطيب: وُلِدَ بتريم، وتوفي بها آخر القرن السابع، كان قاطعاً همه عن الدنيا بالكلية راغباً في عبادة ربه (الخطيب [الجوهر الشفاف] ١/١١٨ – بامخرمة [قلادة النحر] ٣/٣١٢٧ – الخطيب [البرد النعيم] ٤٧).

(٤) عبد الرحمن بن عبد الله باعبيد: توفي بتريم سنة ٦٠٠هـ، ولم أقف على ترجمة له، وابنه الإمام عبد الله المتوفى بتريم سنة ٦١٣هـ، وحيد عصره، وفريد دهره، الزاهد، العامل، صاحب كتاب "الإكمال لما وقع في التنبيه من الإشكال" (الإسنوي [طبقات الشافعية] ١/١٤٠ – الخطيب [الجوهر الشفاف] ١/١٦٦ – باعلوي [البرقة المشيقة] ١١٧ – بامخرمة [قلادة النحر] ٣/٢٦٦٩ – خرد [الغرر] ٦١).

(٥) سعد بن محمد بن أبي عبيد: توفي بتريم سنة ٧٤٢هـ، المعلم الصالح التقي الورع، الزاهد العابد (الخطيب [الجوهر الشفاف]١/٢٤١– بامخرمة [قلادة النحر] ٣/٣٤٢١).

وأحمد[1] قبورهم في سلق واحد بحري قبور الخطباء على جانب التربة القبلي شرقي الطريق التي تأخذ إلى عيديد، وشرقيهم مبحر الشيخ حسين بن عبد الله بافضل على بعد ظاهر.

ثم يرجع إلى الجبانة[2]. ويركع في المسجد الذي في جانبها النجدي مسجد الشيخ أحمد بارشيد، وفي مسجد بني بصري بن عبيدالله شرقيه في جانب ضاحي المصلى النجدي الشرقي وهو محاريب صغار في الحمام الذي جدد عمارته الشيخ حسين بافضل كل هذه الثلاثة مأثورة، ذكر في المشرع أن جماعة من الصالحين اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فيه[3].

ثم يخرج من الباب الشرقي ويرجع إلى زنبل ويزور الشيخ أبي بكر بن عبد الله باشميلة باعلوي وقُبِرَ عنده اثنان من السادة آل باساكوته[4] لم يحضرني أسماؤهم الآن، ويرجع ويدخل إلى عند قبر سيدنا الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم ويزوره

---

(١) أحمد بن أبي عبيد: ولد بتريم، ولم أقف على ترجمة له، وقبره وقبر سعد بن أبي عبيد -المذكور قبله- لا يعرفا الآن.

(٢) بناها شجعنه بن راشد سنة ٥٦٦هـ (شنبل [التاريخ] ٤٥ - الحامد [تاريخ حضرموت] ٤٠٨/٢ - باحنان [جواهر الأحقاف] ٩٢/٢).

(٣)[المشرع الروي] ١٤١/١.

(٤) باساكوته: من ذرية حسن (باساكوته) بن أحمد بن مسرفة بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد صاحب مرباط، وعقبه منقرض، يوجد عندهما قبران لم يعرفا لعلهما قُبرا بعد وفاة المؤلف، وفي سنة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م قبر في القبة أيضاً محمد بن أحمد بن عقيل.

ثانياً، ويختم زيارته بفاتحة عامة بصلاح الأمة المحمدية والتوبة لهم والهداية وصلاح البلاد وقبائلها ومناصبها.

ثم يخرج من زنبل إلى مقبرة أكدر وهي الشرقية ويمر في طريقة على قبر الشيخ سالم بن أبي دن[1] في مجرى السيل ظاهر معروف شرقي زنبل، وقبلي بادن الشيخ محمد الغريب[2] قريب [ق١٤ب] من مسجد صبيع وليس هو ظاهر الآن، ويدخل إلى عند قبري الشيخين الشهيدين يحيى وأحمد ابني سالم أكدر[3] في جانب مقبرة أكدر الشرقي البحري.

قال الشيخ عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر:

من زارهم قد قيل لي

ومناقبهما مشهورة، ولا أعرف أحداً ظاهراً يزار في أكدر سواهما وفي هذه التربة من الأولياء المستورين جملة كما قال الشيخ عبد الرحمن بن علي بيتاً:

في بلج أكدر كم ولي كم عارف صوفي ملان

وقال الشيخ أبوبكر بن عبد الله العدني بيتاً:

ولا يزول عنك الكدر إلا إذا زرت آل بكدر

---

(١) سالم بن أبي دن: لم نعثر على تاريخ وفاته ولا ترجمة له.

(٢) محمد الغريب: كذلك لم نعثر على تاريخ وفاته ولا ترجمة له.

(٣) يحيى وأحمد ابني سالم أكدر: استشهدا بتريم سنة ٥٧٥ أو ٥٧٦هـ، قتلهما صبراً وظلماً عثمان ابن علي الزنجيلي التكريتي في جمع من صالحي منهم ابنهم أبوبكر بن يحيى، وكان يحيى إماماً، عالماً، عاملاً، زاهداً، تقياً، ورعاً (ابن سمرة [طبقات فقهاء] ٢٢٠ - الخطيب [الجوهر الشفاف] ١/٦٧ - بامخرمة [قلادة النحر] ٢/ ٨٢٠ - باحنان [جواهر الأحقاف] ٢/٩٥).

ثم يدخل البلد، ويركع في مسجد بني علوي[1]، ويدعو بالقبول والتوبة، ويتذكر في خروجه من البلد إلى التربة كأنه آخر مخرج، والمشيعون نحوه، ومع رجوعه يتذكر: ﴿رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا﴾[2]، وأنه أمهل فيجدد العزم ويعمل صالحاً، ولابد من مخرج ولا بعده رجوع، اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وبارك لنا فيما أعطيت... إلى آخره، وثبتنا بالقول الثابت في الدنيا والآخرة، وارزقنا الادّكار والاعتبار، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين.

تمت بحمد الله وحسن توفيقه ليلة الجمة في شهر رجب الحرام سنة ١٢٤١هـ بقلم الفقير إلى ربه عيدروس بن أحمد بن علي بن عبد الله بن الشيخ شهاب الدين[3]، وهي أول ما نقلت وقوبلت على المؤلف، وعلى الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر بن هاشم.

---

(١) مسجد باعلوي ويعرف بمسجد القوم ومسجد بني أحمد، معروف بتريم.

(٢) سورة المؤمنون، آية ٩٩و١٠٠.

(٣) عيدروس بن أحمد بن شهاب: ولد بتريم، وتوفي بمكة سنة ١٢٦٢هـ إماماً فاضلاً عالماً عاملاً زاهداً ورعاً (السقاف [خدمة العشيرة] ١٩).

الخـــاتمة

قبل أن نضع القلم حـري بنـا أن نسـجل بعـض الصـعوبات والملاحظـات والنتائج على ما قمنا به من جهد في إخراج هذا العمل:

- لقد كانت رحلتنا مع دراسة وإخراج نصوص هذه الرسالة وضبطها عسيرة إلى حد بعيد، وليست بالقصيرة.
- صعوبة واستحالة الوقوف على بعض القبور المذكورة في الكتاب لانـدثارها أو نبشها دون الإشارة إلى صاحب القبر الأول إلا فيما ندر.
- صعوبة العثور على تراجم بعـض الشخصـيات المتـأخرة، فنرجـع بالهزيمـة وأقل القليل – إثبات سنة الوفاة ويستحيل ذلك في البعض.
- كثرة الشخصيات التي تعاملنا معها والتي تجاوزت الثلاثمائة شخصية لفـترة طويلة قرابة السبعة قرون امتدت من القرن السادس إلى القرن الثالث عشرـ للهجرة، مثلت الحركة العلمية في تريم.
- إن أقدم قبر موجود في مقبرة تريم في زنبل هو قبر علي بن علوي خالع قسـم المتوفى سنة ٥٢٧هـ – وهو أول من استوطن تريم من السادة آل أبي علوي – إذا استثنينا قبور البدريين.
- إن البحث جاري لمعرفة أسماء البدريين – السبعين – الذين قـبروا في مقـبرة تريم.

- وجود بعض الاختلافات بين سنوات الوفاة المسجلة على شواهد القبور وما هو موجود في كتب التراجم.
- لا زالت العديد والكثير من المصنفات الحضرمية التاريخية وغيرها تحت طي الإهمال، وفي أمس الحاجة لخدمتها، خصوصاً في هذه المرحلة من تاريخنا.
- التريث والتروي في طبع ونشر تراثنا عامة، والتراث التاريخي الحضرمي على وجه الخصوص.
- أخيراً أوجه دعوة ونداء إلى وزارتي الثقافة والسياحة ممثلة بالهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات، والمجلس الأعلى للسياحة ومنظمات المجتمع المدني، ورجال الخير للعمل لوضع دراسة وتنفيذ لمشروع ترميم وصيانة القبور القديمة لهؤلاء الرجال كجزء لما قدموه في خدمة العلم، وإبراز قبورهم للزائر في تريم أو غيرها، فاليوم قائمة وفي الغد مندرسة.

والله ولي التوفيق .

المصادر والمراجع

- **الاسنوي، عبد الرحمن بن حسن بن علي (ت ٧٧٢هـ).**

١. طبقات الشافعية.

تحقيق: عبد الله الجبوري، الطبعة الأولى ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م، مطبعة الإرشاد، العراق.

- **باحسن، عبد الله بن محمد جمل الليل (ت ١٣٧٤هـ).**

٢. نشر النفحات المسكية في تاريخ الشحر المحمية (خ).

- **باحنان، محمد بن علي بن عوض (ت ١٣٨١هـ).**

٣. جواهر تاريخ الأحقاف.

مطبعة الفجالة، مصر، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.

- **باعلوي، علي بن أبي بكر بن عبد الرحمن (ت ٨٩٥هـ).**

٤. البرقة المشيقة في ذكر لباس الخرقة الأنيقة. طبع بمصر ١٣٤٧هـ.

٥. الدر المدهش البهي في مناقب سعد بن علي (خ).

- **باعلوي، عمر بن عبد الرحمن صاحب الحمراء (٨٨٩هـ).**

٦. فتح الرحمن الرحيم في مناقب العيدروس الأكبر (خ).

- **بافضل، محمد بن عوض بن محمد (ت ١٣٦٩هـ).**

٧. صلة الأهل بتدوين ما تفرق من مناقب بني فضل.

الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ (ب.ن).

- **بافقيه، محمد بن عمر الطيب (ت بعد ١٠٠١هـ).**

٨. تاريخ الشحر وأخبار القرن العاشر.

تحقيق: عبد الله بن محمد الحبشي، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ ١٩٩٩م، مكتبة الإرشاد صنعاء.

- **بلفقيه، عبدالله بن حسن بن محمد (ت ١٤٠٠هـ).**

٩. الفرائد في قيد الأوابد وإلحاق الشوارد حول المزارات والزيارات بوادي حضرموت (خ).

١٠. لمحة من زاوية التاريخ الحضرمي.

تحقيق وتعليق: محمد يسلم عبدالنور، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، مركز النور، تريم.

- **بامخرمة، الطيب بن عبد الله بن أحمد (ت ٩٤٧هـ).**

١١. قلادة النحر في وفيات الدهر.

دراسة وتحقيق: محمد يسلم عبدالنور، رسالة ماجستير ٢٠٠٣م، جامعة صنعاء (غير منشورة).

- **باوزير، سعيد بن عوض بن طاهر (ت ١٣٩٨هـ).**

١٢. الفكر والثقافة في التاريخ الحضرمي.

دار الطباعة الحديثة، مصر، ١٣٨١هـ - ١٩٦١م.

- **الجنيد، أحمد بن علي بن هارون (ت ١٢٧٥هـ).**

١٣. الروض المزهر – شرح قصيدة مدهر (خ).

- **الجنيد، عبدالقادر بن عبد الرحمن بن عمر (ت ١٤٢٧هـ).**

١٤. العقود العسجدية في نشر بعض أفراد الأسرة الجنيدية.

الطبعة الأولى ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م، سنغافورة.

- **الجندي، محمد بن يوسف بن يعقوب (ت ٧٣٢هـ).**

١٥. السلوك في طبقات العلماء والملوك.

تحقيق: محمد علي الأكوع، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م، مكتبة الإرشاد، صنعاء.

- **الحامد، صالح بن علي (ت ١٣٨٦هـ).**

١٦. تاريخ حضرموت.

مطابع دار الكتب، لبنان (ب،ت).

- **الحبشي، أحمد بن زين (ت ١١٤٥هـ).**

١٧. شرح العينية – نظم عبد الله بن علوي الحداد.

الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، كرجاي، سنغافورة.

- **الحبشي، عبد الله بن محمد.**

١٨. مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن.

مركز الدراسات اليمنية، صنعاء (ب،ن).

- **الحبشي، عيدروس بن عمر بن عيدروس (ت ١٣١٤هـ).**

١٩. عقد اليواقيت الجوهرية وسمط العين الذهبية بذكر طريق السادات العلوية

الطبعة الأولى، ١٣١٧هـ، المطبعة العامرية الشرفية، مصر.

٢٠. عقود اللآل في أسانيد الرجال.

مطبعة لجنة البيان العربي، مصر، ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م.

- **الحداد، علوي بن طاهر بن عبد الله (ت ١٣٨٢هـ).**

٢١. عقود الألماس بمناقب الإمام العارف بالله الحبيب أحمد بن حسن العطاس -

الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م، مطبعة المدني، مصر.

- **خرد، محمد بن علي بن علوي (ت ٩٦٠هـ).**

٢٢. الغرر، غرر البهاء الضوي، ودرر الجمال البديع البهي في ذكر الأئمة الأمجاد، والعلماء العارفين النقاد، والفقهاء المبرزين الأسياد، من بني الشيخ بصري، وبني الشيخ جديد، وبني الشيخ علوي بن الشيخ عبد الله بن الشيخ أحمد بن عيسى الاشراف الحسينين، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ مطابع المكتب المصري الحديث.

- **الخطيب، أبوبكر بن أحمد بن عبد الله (ت ١٣٥٦هـ).**

٢٣. الرسالة الجامعة في ذكر من تولى الخطابة بتريم (خ).

- **الخطيب، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن (ت ٨٥٥هـ).**

٢٤. الجوهر الشفاف في ذكر فضائل ومناقب وكرامات السادة الأشراف (خ).

- **الخطيب، محمد بن عبد الله بن سليمان (ت بعد ١٠٢٥هـ).**

٢٥. البرد النعيم في نسب الأنصار خطباء تريم (خ).

- **ابن الديبع، عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٩٤٤هـ).**

٢٦. بغية المستفيد في تاريخ في تاريخ مدينة زبيد.

تحقيق: عبد الله محمد الحبشي، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٧٩م.

- **الرسولي، العباس بن علي بن داؤد (ت ٧٧٨هـ).**

٢٧. العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية.

دارسة وتحقيق: عبدالواحد عبد الله الخامري، رسالة ماجستير جامعة صنعاء ٢٠٠١م (غير منشورة).

- **الزركلي، خير الدين (ت ١٣٩٦هـ).**

٢٨. الأعلام.

الطبعة الثالثة عشرة ١٩٩٨م، دار العلم للملايين، لبنان.

- **السخاوي، محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ).**

٢٩. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع.

منشورات دار مكتبة الحياة، لبنان (ب،ت).

- **السقاف، أحمد بن عبد الله (ت ١٣٦٩هـ).**

٣٠. خدمة العشيرة.

طبع المكتب الدائمي لإحصاء وضبط أنساب السادة اندونيسيا التابع للرابطة العلوية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

- **السقاف، عبد الله بن محمد بن حامد (ت ١٣٨٧هـ).**

٣١. تاريخ الشعراء الحضرميين.

مطبعة حجازي، مصر ١٣٥٣هـ - ١٩٣٧م.

- **ابن سمرة، عمر بن علي الجعدي (ت ٥٨٦هـ).**

٣٢. طبقات فقهاء اليمن.

تحقيق: فؤاد سيد، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، دار الكتب العلمية، لبنان.

- **الشاطري، محمد بن أحمد بن عمر (ت ١٤٢٢هـ).**

٣٣. أدوار التاريخ الحضرمي.

الطبعة الثالثة، ١٩٩٤م، دار المهاجر، المدينة المنورة.

٣٤. المعجم اللطيف لأسباب الألقاب والكني في النسب الشريف لقبائل وبطون السادة بني علوي.الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ، عالم المعرفة، جدة.

- **الشرجي، أحمد بن أحمد بن عبداللطيف (ت ٨٩٣هـ).**

٣٥. طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص

الدار اليمنية، صنعاء (ب،ت).

- **الشلي، محمد بن أبي بكر (ت ١٠٩٣هـ).**

٣٦. السناء الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر (خ).

٣٧. عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر.

الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، مكتبة الإرشاد، صنعاء.

٣٨. المشرع الروي في مناقب السادة الكرام آل أبي علوي.

الطبعة الأولى ١٣١٩هـ، المطبعة العامرة الشرفية، مصر.

- **شنبل، أحمد بن عبد الله (ت ٩٢٠هـ).**

٣٩. تاريخ حضرموت المعروف بتاريخ شنبل.

تحقيق: عبد الله بن محمد الحبشي، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م (ب.ن).

- **العطاس، علي بن حسين بن محمد (ت ١٣٧٣هـ).**

٤٠. تاج الأعراس على مناقب الحبيب صالح بن عبد الله العطاس.

الطبعة الأولى، منارة قدس، اندونيسيا (ب.ت)

- **ابن العماد، أبو الفلاح عبدالحي (ت ١٠٨٩هـ).**

٤١. شذرات الذهب في أخبار من ذهب.

تحقيق: محمود الأرناووط، دار ابن كثير، دمشق ١٤٠٦هـ.

- **العيدروس، شيخ بن عبد الله (ت ١٠٤١هـ).**

٤٢. العقد النبوي في مناقب آل العيدروس وغيرهم من بني علوي (خ).

- **العيدروس، عبدالقادر بن شيخ بن عبد الله (ت ١٠٣٨هـ).**

٤٣. النور السافر عن أخبار القرن العاشر.

تحقيق: د. أحمد حالو واخرون، الطبعة الأولى ٢٠٠١م، دار صادر، لنبان.

- **الكاف، عمر بن علوي بن أبي بكر (ت ١٤١٢هـ).**

٤٤. إعلام الطالب النبيه بذكر مناقب آل بلفقيه (خ).

٤٥. خلاصة الخبر عن بعض أعيان القرنين العاشر والحادي عشر.

الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، دار المنهاج، السعودية.

- **كحالة، عمر رضا.**

٤٦. معجم المؤلفين.

دار إحياء التراث العربي، لبنان (ب.ت).

- **المحبي، محمد أمين بن فضل الله (ت ١١١١هـ).**

٤٧. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر.

دار صادر، بيروت (ب.ت).

- **المشهور، عبد الرحمن بن محمد بن حسين (ت ١٣٢٠هـ).**

٤٨. شمس الظهيرة في نسب أهل البيت من بني علوي فروع فاطمة الزهراء وأمير المؤمنين علي رضي الله عنه.حققه وعلق عليه تعليه تعليقات إضافية: محمد ضياء شهاب، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ، عالم المعرفة، جدة.

٤٩. الشجرة العلوية (خ)

- **المشهور، علي بن عبد الرحمن بن محمد (ت ١٣٤٤هـ).**

٥٠. شرح الصدور بذكر بعض أحوال ومناقب المسربل بالنور الحبيب عبد الرحمن بن محمد المشهور (خ).

- **يحيى بن الحسين، ابن القاسم بن محمد بن علي (ت ١١٠٠هـ).**

٥١. غاية الأماني في أخبار القطر اليماني.

تحقيق: سعيد عبدالفتاح عاشور، دار الكتب العربي، مصر ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.

كشاف الأعلام الواردة والمترجم لها

الفهـــرس